



غضب ضد تركيا و«مرتزقتها»... وأنقرة غير راضية عن اتفاق وقف النار

انتفاضة طرابلس تتجدد والسراج يهاجمها



عائلة أحد ضحايا «مجزرة المسجد» تواجه منفذها برينتون تارانت (في الإطار) خلال جلسة المحاكمة في كرايستشيرش بنيوزيلندا أمس (أب) (تفاصيل ص10) منفذ «مجزرة المسجلين»

القاهرة، جمال جوهر
وخالد محمود
أنقرة، سعيد عبد الرازق

شهدت العاصمة الليبية، مساء أمس، ليلة جديدة من المظاهرات النادرة التي اندلعت للاحتجاج على تردي الأوضاع المعيشية والمطالبة بإسقاط حكومة الوفاق برئاسة فائز السراج، رغم إطلاق عناصر ترندي زياً عسكرياً الرصاص الحي على محتجين في وسط طرابلس مساء أول من أمس. ومع تجدد المظاهرات، خرج السراج، مساء أمس، بكلمة هاجم فيها الاحتجاجات، وشدد على أنه «لن يسمح بإسقاط الشرعية في الشارع»، محذراً من أن «الفراغ السياسي سيدخل ليبيا في نفق أشد إظلاماً».

ووجه الآف المتظاهرين الذين احتشدوا، مساء أول من أمس، أمام مقر حكومة «الوفاق» قبل أن ينتقلوا إلى ساحة الشهداء في وسط طرابلس، بالرمصاص الحي، إذ ظهرت عناصر ترندي زياً عسكرياً قرب المسيرة الحاشدة وبدأت في إطلاق الرصاص على المشاركين، فقتل مدني واعتقلت متظاهرين آخرين.

وطالبت بعثة الأمم المتحدة بإجراء «تحقيق فوري وشامل في الاستخدام المفرط للقوة من جانب أفراد الأمن». وحثت على «احترام الإجراءات القانونية الواجبة، وإطلاق سراح المعتقلين تعسفياً على الفور».

وهاجم المحتجون تركيا و«مرتزقتها»: وهتفوا: «نبو دولارات زي الزلمات»، أي نريد دولارات مثل الأزمات، في إشارة إلى المرتزقة السوريين الذين دفعت بهم أنقرة للحرب مع تركيا، والإشارة إلى وقف النار، قال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، إن بلاده تتابع بقلق «تكرار الأخطاء التي ارتكبت خلال الأزمة السورية في ليبيا أيضاً من قبل الدول الصديقة والحليفة». (تفاصيل ص9) ويرزت، أمس، بوادر غضب

السعودية تفتح منافذها مع دول خليجية أمام العائدين أميركا تجيز بالازمة النفاحة لمرضى «كورونا»

واشنطن، إيلي يوسف
الرياض، صالح الزيد

اجازت «هيئة الغذاء والدواء الأميركية» الاستخدام الطارئ لبلازم المتعافين في حالة نقاها من الإصابة بفيروس كورونا في علاج مرضى الفيروس. وقالت الهيئة، وهي أعلى سلطة صحية التي تمنح إجازة العلاجات والأدوية في الولايات المتحدة، إنه «بناءً على المعطيات العلمية المتوفرة، خلصت الهيئة إلى أن هذا المنتج فعال في العلاج، وأن الفوائد المعروفة له تفوق أي خطر محتمل».

من جانبه، وصف الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الذي طلب

مسعى بريطاني لإقناع الفلسطينيين بالتفاوض بومبيو يأمل في «تطبيع» دول عربية أخرى

تل أبيب، نظير مجلي

يأمل وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، الذي قام بزيارة خاطفة إلى إسرائيل أمس، في كسب دول عربية إلى مسار التطبيع مع إسرائيل بعد توقيع اتفاق السلام بين الإمارات والدولة العبرية. وذكرت مصادر دبلوماسية في تل أبيب، أن هناك محاولة لضم الفلسطينيين إلى مسيرة السلام التي تقودها الإدارة الأميركية في المنطقة، وربما طرح رزمة شاملة تشمل عدة دول عربية. وقالت هذه المصادر، إن الإدارة الأميركية، التي تسود القطيعة بينها وبين السلطة الفلسطينية، تدرك أنه من دون الفلسطينيين لا يمكن أن تكون هناك عملية سلام حقيقية.

في هذا السياق، تأتي زيارة وزير الخارجية البريطاني، دومينيك راب، اليوم لإسرائيل وفان واشنطن تفتش عن وسيلة اتصال مع الفلسطينيين، لكنها لا ترغب في شريك تقليدي، مثل الأمم المتحدة أو الاتحاد الأوروبي، ووجدته في الشريك البريطاني. وترجع مصادر مطلعة بأن يسعى بومبيو في الخرطوم لتكبير الإعلان عن اتفاق سلام بين السودان وإسرائيل. وقالت مصادر إسرائيلية إن الحديث يجري عن صفقة ثلاثية تشمل رفع العقوبات الاقتصادية عن الخرطوم وحذفها من قائمة الإرهاب وتعاوناً أمنياً في البحر الأحمر. وخاول بومبيو سد بعض الثغرات في الاتفاق الإسرائيلي - الإماراتي. وحسب مصادر تدمرت قوى عربية من نفى نتنياهو لتعهده وقف مخطط الضم ومعارضته بيع الإمارات طائرات «إف 35» وغيرها من الأسلحة المتطورة. (تفاصيل ص8)

طهران تسعى لمحاورة التقارب العراقي - المصري - الأردني مخاوف إيرانية من تحالف «المشرق الجديد»

بغداد، «الشرق الأوسط»

عكست تصريحات صدرت عن طهران أمس قلقاً من تحالف عراقي - مصري - أردني مرتقب يتوقع أن تحيئه قمة في عمان هذا الأسبوع أو الأسبوع المقبل، تجمع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ورئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي. التحالف المرتقب كان قد طرح لأول مرة العام الماضي وأعيد طرحه مؤخراً بالعنوانين «المشرق الجديد» و«النشام الجديد». وأشار إليه رئيس الوزراء العراقي بالعنوان الأول في مقابلة أجرتها معه صحيفة «واشنطن بوست» على هامش زيارته الأخيرة إلى واشنطن.

وأعلن أن قمة عمان الثلاثية الوشيكة ستحت جملة من القضايا المحورية بين العراق والأردن ومصر؛ بما فيها مشروع هذا التحالف.

وبالتزامن مع الترتيبات للقمة الثلاثية، أعلنت إيران عزمها على إجراء مباحثات مع العراق بهدف التوصل إلى اتفاق استراتيجي بين البلدين. وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعد خطيب زادة إن للعراق مكانة خاصة لدى إيران، مبيناً أنه أثناء زيارة وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إلى العراق مؤخراً «نوقش موضوع الوثيقة الاستراتيجية بين البلدين، وسيتم الإعلان عنها عند اكتمالها».

معباً عن الأمل في أن تعقد المحادثات الاستراتيجية بين طهران وبغداد في أقرب فرصة. (تفاصيل ص3)

يومياً، بعد أسابيع من تسجيل إصابات بأضعاف هذا الرقم. وانخفض عدد الحالات النشطة إلى نحو 7 في المائة من إجمالي الحالات التي سجلت منذ بداية الجائحة. يأتي ذلك في وقت فتحت فيه السعودية 4 منافذ حدودية مع 3 دول خليجية، للراغبين في العودة من المواطنين وأفراد أسرهم من غير السعوديين. (تفاصيل ص4 و5)

«كوفيد - 19» يعلق اجتماعات «الدستورية» السورية (ص7)

البرهان يجذر من «جهات» تحاول تفكيك جيش السودان (ص10)

الجمهوريون يرشحون ترمب رسمياً لولاية ثانية (ص11)

© 2019 Harry Winston SA. HARRY WINSTON OCEAN RETROGRADE AUTOMATIC

HARRY WINSTON

JEWELS THAT TELL TIME

مجوهرات الفردان ALFARDAN JEWELLERY

الرياض، ١١٦٢ ٤٦٢ ٠١١ - جدة، ٠١٢-٦٦٤٠٠٧٤ - الخبر، ٠١٣-٨٤٩٤٤٠١

@alfardanksa @alfardanjewellery.ksa

www.alfardan.com

HARRYWINSTON.COM

سامبا ... أفضل بنك للمدفوعات والتحويلات للمرة الخامسة في الشرق الأوسط ٢٠٢٠

www.samba.com

مجموعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.

سامبا samba

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Philippines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.00) - Canada (\$2.50)

تقنيات متطورة لمراقبة التعديلات على البيئة والأراضي في السعودية

وقال الأمير فيصل إن النظام الجديد يشكل أهمية كبيرة في متابعة التعديلات ومعالجتها أول فاول، وقبل حدوثها، وسيتم تقييمه بعد 6 أشهر للتأكد من جدواه. وفي منطقة القصيم، يعد مشروع «عين الصقر» أحد الأنظمة التقنية التي تعمل على ذلك، إذ يسعى إلى مقارنة الصور في أي موقع من مواقع منطقة القصيم عبر الأقمار الصناعية وطائرات الدرون وإرسال الإشعارات لمركز التحكم للحد من التعديلات المرصودة التي تعد تجاوزاً للنظام، وتشكل ضراً بيئياً على الأودية ومجاري السيول، والعمل على إيقافها للحد من الآثار الطبيعية التي تسببها هذه التعديلات، ورفع التقارير الديناميكية على الخريطة بشكل مستمر، ومراقبة 12 محافظة و165 مركزاً تابعاً للمنطقة على مدار السنة.

وتأتي تطورات الجهود السعودية لمراقبة الأراضي وإزالة التعديلات عليها، بعد أيام من إصدار خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان وأمر بإحالة عدد من المسؤولين إلى التقاعد والتحقيق معهم عبر هيئة الرقابة ومكافحة الفساد، نظراً لوجود تعديلات في عدد من مدن المملكة.

الرياض: محمد هلال

بدأت السعودية في تعزيز مراقبتها على التعديلات في الأراضي الحكومية، وكذلك البيئة، مستفيدة من أنظمة الكترونية عبر الأقمار الصناعية، بهدف معالجة الظاهرة والحد منها ومحاسبة المتسببين فيها. وطبقت منطقتا المدينة المنورة والقصيم، الأنظمة الرقابية الإلكترونية لرصد التعديلات على الأراضي الحكومية؛ خصوصاً تلك التي تقع ضمن نطاق المشروعات الكبرى.

وبدش أمير منطقة المدينة المنورة الأمير فيصل بن سلمان النظام الإلكتروني الخاص بمراقبة ورصد التعديلات على الأراضي والبيئة في المنطقة، بهدف الحفاظ على الأراضي الحكومية ومنع استغلالها والحد من حالات الاعتداء عليها وتسريع إجراءات البلاغات ورصد حالات التعدي ومعالجة الآثار المترتبة عليها، عبر تقنية الأقمار الصناعية، بالتعاون مع مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، لمراقبة التغيرات الجغرافية على الأراضي الحكومية ومعالجة أي تغيير يطرا عليها.

فيصل بن فرحان ثمن جهود الزياتي إبان عمله أميناً عاماً لـ«التعاون الخليجي» بأمر الملك سلمان... وشاح سعودي رفيع لوزير الخارجية البحريني



فيصل بن فرحان يسلم الوزير البحريني وشاح الملك عبد العزيز بناء على أمر خادم الحرمين (واس)

ومتطلعاً لمواصلة التنسيق والتعاون من أجل تعزيز أواصر العلاقات المتميزة بين البلدين بما يدعم المصالح المشتركة.

من جهته، أعرب الدكتور الزياتي عن بالغ الامتنان والعرفان لخادم الحرمين الشريفين، وقال: «إنه شرف لي اعترز به وأفخر، ولا يسعني في هذه المناسبة إلا أن أعبر عن بالغ الشكر والتقدير لما لقيته خلال فترة عملي أميناً عاماً لمجلس التعاون من قيادة المملكة العربية السعودية والشعب السعودي الكريم من رعاية ودعم، وما حظيت به من تعاون ومساندة متواصلة من وزارة الخارجية السعودية، مما يسر لي القيام بالمهام والمسؤوليات التي أوكلت لي من أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون».

كما أشاد الدكتور الزياتي، بالدور البارز الذي تقوم به السعودية «التعميق والتعاون والتكامل الخليجي تحقياً لاهداف السامية لمنظومة مجلس التعاون، وما تبذله من جهود مخلصه لتوحيد الصف وترسيخ التضامن والتعاون بين الدول العربية والإسلامية، وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة».

الرياض: «الشرق الأوسط»

إنفاذاً لأمر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، سلم الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية، نظيره البحريني الدكتور عبد الطيف الزياتي، وشاح الملك عبد العزيز من الدرجة الثانية، تقديراً للجهود التي بذلها إبان توليه منصب الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

جاء ذلك خلال لقاء الأمير فيصل بن فرحان بالوزير البحريني، أمس، في ديوان الوزارة بالرياض، وتناول اللقاء استعراض العلاقات الأخوية التاريخية التي تجمع البلدين الشقيقين، ومحالات التعاون والتكامل بين السعودية والبحرين تجاه مختلف القضايا على الساحتين الإقليمية والدولية، والعمل المشترك لأجل ترسيخ الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأعرب الوزير السعودي، عن بالغ التقدير للجهود التي قام بها الدكتور الزياتي خلال توليه منصب الأمين العام «للتعاون الخليجي»، متمنياً له دوام التوفيق في مهامه وزيراً لخارجية مملكة البحرين الشقيقة،

مجلس الوزراء: التحقيق في ملفات الفساد والتسريبات... والتعاون مع البرلمان

الحكومة الكويتية تدعم وزير الداخلية... وتشكل لجاناً للإصلاح



الشيخ صباح خالد الحمد الصباح مترسماً على مجلس الوزراء (كويتا)

وخارجها، وسبل استرجاع الأموال العامة إلى خزينة الدولة، وكذلك إمداد الإجراءات الوقائية

وعبر المجلس «عن فحته بأن يحظى الوزير أنس الصالح بتقديرًا لروح المعنوية والردود الوافية التي قدمها في مرافعته في الاستجواب».

وعقد مجلس الوزراء الكويتي اجتماعه الأسبوعي، مساء أمس، بقصر السيف، برئاسة رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح خالد الحمد الصباح. وأعلن تشكيل 5 فرق ولجان لتسريع إنجاز مشاريع القوانين ومكافحة الفساد، ومعالجة الفساد وتفعيل التعاون والتنسيق والتكامل بين الأجهزة الرقابية والاجتماعي».

وأعلن المجلس تشكيل الفريق الحكومي، برئاسة رئيس مجلس الوزراء، وعضوية الجهات الوزارية التنسيقية مع مجلس الأمة، عبر اللجان البرلمانية المتخصصة للاتفاق على سبل ترجمة

الكويت، ميرزا الخويلدي

أعلنت الحكومة الكويتية، مساء أمس (الاثنين)، تشكيل لجان للتحقيق في قضايا الفساد، والتسجلات، والإخلال بالتركيبة السكانية، وترجع إجراءات الخزينة العامة، والعمل سوياً مع مجلس الأمة لتبني التوجيهات التي وردت في كلمة نائب الأُمير وولي العهد الشيخ نواف الأحمد الصباح أول من أمس.

وأعلنت الحكومة، أيضاً، دعمها نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء أنس الصالح، الذي يواجه عدداً (الأربعاء) اختباراً لطرح الثقة في مجلس الأمة (البرلمان)، بعد الاستجواب المقدم من النائب شعيب المؤيزري، وموافقة عشرة أعضاء لطلب طرح الثقة بالصالح.

التي تؤدي إلى تزايد أعداد الوافدين عن حاجة البلاد، الذي لا يحقق وجودهم قيمة حقيقية مضافة للاقتصاد، ومراجعة القوانين واللوائح التي تنظم استخدام وإقامة الأجانب.

ويشأن وسائل التواصل الاجتماعي، أعلنت الحكومة تشكيل فريق (تشرك فيه وزارة الداخلية - وزارة الإعلام - جهاز تكنولوجيا المعلومات - الهيئة العامة للمعلومات المدنية - مركز التواصل الحكومي) لدراسة الجوانب السلبية والانحرافات القائمة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والمخالفة للقانون التي تقوم بها الحسابات الوهمية، والتي تسبب إكراهات الناس وسمعتهم، وتطلق الاتهامات من دون دليل، وتلك التي تمس الأمن الاجتماعي وأمن البلاد، وتؤدي إلى الفتنة وشق الصف.

فيروس كورونا، وانخفاض أسعار البترول، وتأخر الموارد المالية للدولة، ومراجعة الخطط والإجراءات المقترحة لمعالجة الاختلالات التي يعانيها الاقتصاد، بما في ذلك ما ورد في الوثيقة الاقتصادية، والإجراءات المقترحة لخفض المصروفات، وإعداد برنامج عملي متكامل ومدروس للإصلاح المالي والاقتصادي يرتكز على محاربة الفساد، ومعالجة الهدر المختلف الأجهزة الحكومية، ووضع الأسس والآليات العملية الكفيلة بمعالجة الاختلالات الاقتصادية القائمة، وتعزيز الاقتصاد الوطني.

وفيما يخص تعديل التركيبة السكانية، أقرت الحكومة تشكيل فريق برئاسة أحمد الكليب، ليتولى تحديد أوجه الخلل والفتور العملية والقانونية

الأمنية، ذكر بيان الحكومة، أن المجلس استمع إلى تقرير قدمه وزير الداخلية أنس الصالح، عن الإجراءات التي اتخذتها وزارته، والتي خلصت إلى توقيف مدير عام جهاز أمن الدولة وسبعة ضباط آخرين عن العمل، وإحالة واقعة التسجيلات المسربة، بما تضمنته من الوقائع والمعلومات والحيثيات المرتبطة بها وطرفي اللقاء، إلى النيابة العامة، وكذلك إجراء مراجعة شاملة لدورة العمل، واتخاذ الخطوات اللازمة لتجنب تكرار حدوث مثل هذه الفتور، وضمان احترام حريات الناس وخصوصياتهم وأنشطاتهم العقل.

وفي مجال الإصلاح الاقتصادي، أقرت الحكومة تشكيل فريق برئاسة الشيخ مشعل جابر الأحمد، ليتولى تشخيص المستحجات التي طرأت جراء تداعيات انتشار

التي تؤدي إلى تجفيف منابع الفساد الإداري والمالي. وفي قضية التسريبات

وتجيبات نائب الأمير في التركيز على القضايا الجوهرية وتسريع إنجاز مشاريع القوانين التي تهم الوطن وصحة المواطنين، وتجسيد التعاون المأمول بين السلطتين بهدف تعظيم الإنجاز المشترك.

وفي مجال مكافحة الفساد، أقرت الحكومة تشكيل لجنة عليا برئاسة رئيس مجلس الوزراء وعضوية الأجهزة والجهات الرقابية الحكومية، تتولى دعم جهود تنفيذ القوانين ومكافحة الفساد، ومعالجة الفساد وتفعيل التعاون والتنسيق والتكامل بين الأجهزة الرقابية والاجتماعي».

وأعلن المجلس تشكيل الفريق الحكومي، برئاسة رئيس مجلس الوزراء، وعضوية الجهات الوزارية التنسيقية مع مجلس الأمة، عبر اللجان البرلمانية المتخصصة للاتفاق على سبل ترجمة

تشكيل الحكومة اليمنية «ينتظر توزيع الوزارات»

وسيشمل برنامجها كل هذه الملاحظات والأفكار والآراء، وهذه تجربة جديدة علينا في اليمن. كل القوى السياسية تقف خلف رئيس الحكومة، ونتوقع أن نرى حكومة على مستوى عالٍ من المسؤولية».

وذكر بأن «أي رئيس حكومة سابق لم يتح له دعم كاذبي حصل عليه الدكتور معين عبد الملك، ولهذا نحملة المسؤولية وقلنا له: سنستال أمام الله والتاريخ والشعب، وأن نكون هذه الحكومة قادرة على النهوض بالوطن وتجاوز المحن والإبحار إلى بر الأمان بكل قوة وعزيمة».

وأكد أن «التركيز الآن على تنفيذ الشق العسكري والأمني من اتفاق الرياض»، وتوقيع الأمن في العاصمة المؤقتة عدن... عودة كل القيادات إلى عدم وجود مخاوف لأي طرف، نريد عدن تلك المدينة الآمنة التي تعودنا عليها وعرفناها، وهي قادرة على العودة كل القيادات وممارسة أعمالهم من الأرض اليمنية».

اللبس وأجندة واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار».

وتوقع البركاني أن تعلن الحكومة قريباً، إلا أنه استثنى فترة إجازة عيد الأضحى التي توقفت فيها المشاورات من مهلة الشهر الممنوحة لرئيس الحكومة المكلف. وقال «لن تكون إجازة العيد جزءاً من الموعد الزمني، وتحسب التاريخ من عودة المستشارين إلى الرياض».

وكان هادي كلف معين عبد الملك تشكيل الحكومة الجديدة في 29 يوليو (تموز) الماضي خلال شهر، وعين محافظاً لعن ومدبراً للأمن فيها، بناء على إية تسريع «اتفاق الرياض» التي اقترحتها السعودية على الشرعية اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي.

ولفت البركاني إلى أنه «اللمرة الأولى لدينا لرئيس حكومة مكلف يستأنف بأراء القوى السياسية وأصحاب الكفاءات والقدرات، وهو أمر إيجابي جداً للعملية السياسية، بمعنى أن الحكومة مستتوعة المطلوب قبل أن تتشكل،

أيضاً. وتابع «ستطوع القول إنه أنجز 60 في المائة من الحكومة، والخطوات الأخرى تم التحضير لها ولم يبق سوى توزيع الوزارات على المكونات السياسية والتشكيل، وكل ذلك سيكون تحصيل حاصل لهذه المشاورات التي جرت». وعن تجاوب المكونات السياسية لتسهيل الحكومة الجديدة، ووضع الخطوط العريضة لأولويات مهامها.

ولفت رئيس البرلمان اليمني إلى أن «ما جرى خلال الأيام الماضية كان مشجعاً، واستطاع رئيس الوزراء من خلال المشاورات أن يضع النقاط على الحروف في الكثير من المواضيع، سواء دمج الوزارات وملاحق برنامج الحكومة الذي يمثل الأهداف والمطلقات، وهذه قضايا رئيسية حسمت، وكل أصحاب الخبرة أبدوا آراءهم وملاحظاتهم على ما جرى ونصائحهم لما سيجري عمله». وأعرب البركاني عن تطمع إلى أن تعكس هذه المحصلة الإيجابية على أداء الحكومة وبرنامجهما والتشكيل الحكومي

(السعودية والإمارات)، الذي كان في غاية الأهمية».

وكان رئيس الحكومة المكلف أطع هيئة رئاسة مجلس النواب والهيئة الاستشارية للرئيس اليمني، على سير المشاورات التي أجراها مع المكونات والقوى السياسية لتسهيل الحكومة الجديدة، ووضع الخطوط العريضة لأولويات مهامها.

وأكد البركاني لـ«الشرق الأوسط»، أن مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة الدكتور معين عبد الملك قطعت نحو 60 في المائة منها، في حين تم التحضير للخطوات المتبقية؛ إذ لم يتبق سوى توزيع الوزارات على المكونات السياسية وعملية التشكيل.

وقال، إن «النتائج الإيجابية والمثمرة التي تحققت في إطار آلية تسريع (اتفاق الرياض) لم تكن لتتحقق لولا دعم الأشقاء

الرياض: عبد الهادي حبتور كشف رئيس البرلمان اليمني سلطان البركاني، عن مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة في بلاده قطعت شوطاً كبيراً وسط أجواء إيجابية من جميع الأطراف لجهة التوصل إلى حكومة كفاءات لديها تفويض مطلق وقادرة على انتشال البلاد من الوضع السيئ، إلى بر الأمان والاستقرار، بحسب ما نصت عليه آلية تسريع تنفيذ «اتفاق الرياض».

وأكد البركاني لـ«الشرق الأوسط»، أن مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة الدكتور معين عبد الملك قطعت نحو 60 في المائة منها، في حين تم التحضير للخطوات المتبقية؛ إذ لم يتبق سوى توزيع الوزارات على المكونات السياسية وعملية التشكيل.

وقال، إن «النتائج الإيجابية والمثمرة التي تحققت في إطار آلية تسريع (اتفاق الرياض) لم تكن لتتحقق لولا دعم الأشقاء

حالة اختطاف وإخفاء قسري طالت مدنيين، بينهم أطفال ومنون وأطباء وتربويون في كل من محافظات الضالع، وإب، وصنعاء، والحديدة، وذمار، والبيضاء، وحجة، والمحويت. وأضاف أنه تم تسجيل قيام ميليشيا الحوثي باعتقال 4 نساء خلال الفترة ذاتها، لافتاً إلى أن أغلب الاعتقالات واختطاف الضحايا تتم من نقاط التفتيش التابعة للميليشيا أو من الشوارع العامة أو عقب الداهمات لمنازل الضحايا، حيث يتم أخذهم بالقوة والتوجه بهم إلى جهات غير معلومة من دون الإفصاح عن أي معلومات عن أماكن الاحتجاز ليغيبوا بعدها عن ذويهم واجتماعهم ويتم إنكار وجودهم.

وأشار التقرير الحقوقي إلى تعرض المعتقلين في سجون ميليشيا الحوثي للضرب والتعذيب والإهانة أثناء التحقيق معهم. كما يتعرض للضرب والتعذيب كل من يتحدث إلى حراسات المبني أو يطالب بأي احتياجات،

عدن: «الشرق الأوسط»

في وقت تواصل الميليشيات الحوثية أعمال القمع والتسرف ضد المدنيين ومصادرة الحريات ونهب الأموال إلى جانب أعمال القتل والخطف في مناطق سيطرتها، أفادت شبكة حقوقية بأنها وثقت قيام الجماعة بارتكاب 141 انتهاكاً خلال شهر واحد.

وأوضحت «الشبكة اليمنية للحقوق والحريات»، أن هذه الانتهاكات التي وثقتها ارتكبتها ميليشيا الحوثي الانقلابية بحق المدنيين خلال الفترة من 15 يوليو (تموز) وحتى 15 أغسطس (آب) 2020.

وذكر التقرير الدوري الذي وزعه الشبكة على وسائل الإعلام، أن الفريق الميداني التابع لها سجل 26 حالة قتل و21 إصابة، معظمهم من الأطفال والنساء؛ نتيجة القصف الهستيري والمستمر على الأحياء الأهلة بالسكان المدنيين، وأعمال القنص والأغنام الأرضية. كما سجل فريق التوثيق 49

الدائمة وتسجيل الاتصالات وحجم معرفة أسعار العملات وحجم تبادل العملة بين شركات الصرافة والتجار، وبما يسهل عليها دهم هذه الشركات واعتقال ملاكها. القيود الشديدة التي اتخذتها ميليشيات الحوثي على السكان في مناطق سيطرتها تزامن مع فرض عمولة تحويل باي مبالغ نقدية من مناطق سيطرة الحكومة الشرعية إلى مناطق سيطرة بنسبة 30 في المائة بعد أن منعت تداول الطبعة الجديدة من العملة الوطنية، ما تسبب في خسائر كبيرة للموظفين والمتقاعدين في مناطق سيطرتهم والذين يحصلون على رواتبهم من الحكومة الشرعية.

جيدة، وهو أمر جعل قيادات الميليشيات تراحم العاملين أكثر من هذا القطاع من أجل إدخالهم كشركاء أو فرض جبايات متواصلة، في حال الرضخ من النساء والأطفال، كما أن هناك ابتزازاً آخر يتعرض له عند تاجير السيارات لمنظمة أجنبية؛ إذ يريد الحوثيون منا أن نقدم لهم تقريراً عن الرحلة وماذا حدث فيها». وقال مسؤول آخر في شركة نقل، إن «عمل شركات النقل ازدهر خلال السنوات الثلاث الماضية مع توقف الرحلات الجوية من مناطق سيطرة الحوثيين، وبسبب تركيز النشاط الاقتصادي والسياسي في العاصمة المؤقتة عدن؛ إذ حققت الشركات عوائد مالية

فيالي جانب الرشى التي ندفعها لمندوبي الحوثي، نتعرض لقرارات تعسفية مثل وقف العمل أو تعليق، والتحقق من هويات الأشخاص وأعمالهم، بمن فيهم النساء والأطفال، كما أن هناك ابتزازاً آخر يتعرض له عند تاجير السيارات لمنظمة أجنبية؛ إذ يريد الحوثيون منا أن نقدم لهم تقريراً عن الرحلة وماذا حدث فيها». وقال مسؤول آخر في شركة نقل، إن «عمل شركات النقل ازدهر خلال السنوات الثلاث الماضية مع توقف الرحلات الجوية من مناطق سيطرة الحوثيين، وبسبب تركيز النشاط الاقتصادي والسياسي في العاصمة المؤقتة عدن؛ إذ حققت الشركات عوائد مالية

وبالمثل، أكد أنسان من مسؤولي شركات تاجير السيارات، أن إدارة المباحث الجنائية التابعة لميليشيات الحوثي ألزمتهم إرسال نسخ من بطاقات الهوية الشخصية لكل شخص أو أسرة استأجرت سيارة للانتقال إلى محافظة أخرى وبالذات إلى مناطق سيطرة الحكومة الشرعية، وكذلك الحال إن كانت الأسرة عائدة إلى مناطق سيطرة الجماعة، وهي إجراءات لم تكن معهودة في اليمن قبل الانقلاب الحوثي، ولا خلال السنوات الخمس الماضية.

وقال أحد المسؤولين في شركات النقل لـ«الشرق الأوسط»، «نخضع لابتزازات متواصلة،

الهوية قبل السماح للحافلة بالانطلاق. المسافرون وأغلبهم ممن يريدون التوجه إلى خارج البلاد للعلاج شكوا من النقاط الحوثية المنتشرة على طول الطريق بين المحافظات، حيث تقوم هذه النقاط، خصوصاً في مداخل المدن الرئيسية وخارجها، بطلب قوائم المسافرين ومطابقتها مع الرقاب في المقاعد، والتأكد مما إذا كان هناك أحد من المطلوبين للجماعة في الحافلة، وتفتيش حقايق المسافرين وامتعضهم بطريقة دقيقة، رغم أنها خضعت لتفتيش دقيق قبل انطلاق الرحلة والصق بها لاصق الإجراءات الأمنية لخباير الميليشيات.

وقال مسافرون ومسؤولون في شركات حافلات النقل الجماعي لـ«الشرق الأوسط»، إن سلطات ميليشيات الحوثي شددت إجراءاتها على نقل الركاب بين المدن، وفرضت في اليوم الأول تسجيل الراغبين في السفر من واقع بطاقات الهوية وإرفاق صورة منها إلى جانب أرقام الهواتف الشخصية والجهة التي يستجده إليها المسافر. وفي موعد السفر يأتي مندوب المخابرات الحوثية لمطابقة قوائم الأسماء مع الموجودين على المقاعد داخل الحافلات، ثم يأتي بعده مندوب المباحث الجنائية لمراجعة الأسماء ومطابقتها مع بطاقات

بالتوازي مع القيود التي تفرضها الميليشيات الحوثية على المؤسسات التعليمية وأماكن التنزه في العاصمة اليمنية صنعاء وبقية مناطق سيطرتها بغرض منع الاختلاط بين الذكور والإناث، استمرت في فرض قيود مشددة على سفر السكان بين المحافظات؛ إذ لا تزال تلتزم شركات النقل بإرسال قوائم الركاب مع نسخ من وثائق الهوية وأرقام الهواتف قبل السفر بإيام، كما تلتزم شركات تاجير السيارات بالإجراءتها نفسها للسماح لها بالعبور إلى مناطق سيطرتها أو العكس.

تزامناً مع توجه عراقي - أردني - مصري لتفعيل «المشرق الجديد»

طهران تسعى إلى حوار استراتيجي مع بغداد

بغداد، الشرق الأوسط، أعلنت إيران عزمها على إجراء مباحثات مع العراق بهدف التوصل إلى اتفاق استراتيجي بين البلدين. وقال المتحدث باسم «الخارجية» الإيرانية سعد خطيب زادة إن للعراق مكانة خاصة لدى إيران، مبيناً أنه أثناء زيارة وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إلى العراق مؤخراً «نوقش موضوع الوثيقة الاستراتيجية بين البلدين، وسيتم الإعلان عنها عند انتمائها». وأعلن المسؤول الإيراني عن ترحيبه بتصريحات وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، معرباً عن الأمل في أن تتعد المحادثات الاستراتيجية بين طهران وبغداد في أقرب

فرصة. هذه التصريحات الإيرانية تأتي بعد عودة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي من زيارة وصفت بالناجحة إلى الولايات المتحدة الأميركية حظيت باهتمام كبير من قبل الإدارة الأميركية فضلاً عن الحزبين الجمهوري والديمقراطي بالإضافة إلى وسائل الإعلام الأميركية. كما تأتي هذه التصريحات عقب الإعلان عن قمة وشبكة بين العراق ومصر والأردن تعقد في عمان خلال هذا الأسبوع أو الأسبوع المقبل لبحث جملته من القضايا المحورية بين البلدان الثلاثة؛ بما فيها مشروع «الشام الجديد» مثلما أطلقت عليه بعض وسائل الإعلام، بينما أطلق عليه رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في

حديثه إلى صحيفة «واشنطن بوست» وصف «المشرق الجديد». ويتزامن مع هذه التطورات الحديث عن الزيارة المؤجلة إلى المملكة العربية السعودية التي ينوي الكاظمي القيام بها خلال الفترة القليلة المقبلة، بالإضافة إلى تنامي الحديث عن الربط الكهربائي بين العراق ودول الخليج في غضون عام على الأقل. وفي الوقت الذي تنوي فيه إيران عقد اتفاقية استراتيجية مع العراق، أعلنت لجنة الزراعة والمياه في البرلمان العراقي عن قيام إيران بقطع مياه نهري سيروان والزاب الأسفل. وقال رئيس اللجنة سلام الشمري في بيان له إن «قطع إيران لمياه النهريين سيلحق ضرراً كبيراً

بالمشرق الجديد» مضيفاً أن الأمر يتطلب تحركاً سريعاً من الحكومة وعبر الجهات المعنية لضمان حق العراق في مياه النهريين. وقال المتحدث باسم وزارة الموارد المائية العراقية عوني ذياب إن «قطع مياه النهريين أثر بشكل كبير على الخزون المائي لسدي درينديخان ودكان في محافظة السليمانية، وكذلك على المواطنين والزراعة في حوض النهريين». ويشان ما تخصصت عنه مباحثات الكاظمي مع الإدارة الأميركية ومشروع «الشام الجديد»، أو «المشرق الجديد»، يقول استاذ الأمن الوطني الدكتور حسين علوي لـ«المشرق الأوسط» إن «زيارة الكاظمي إلى الولايات المتحدة الأميركية عبر جحول من علاقة العراق مع الولايات المتحدة الأميركية على العكس من القيادات السابقة

التي كانت مجولة جداً في هذا الموضوع الاستراتيجي». ويشان رغبة إيران في إجراء حوار استراتيجي مع العراق، يقول علوي إن «هذا سينعكس على العلاقات العراقية - الإيرانية بعد أن طلب الكاظمي من إيران خلال زيارته الأخيرة لها التعامل من خلال بوابة الحكومة العراقية فقط؛ وليس من بوابات أخرى». وحول مشروع «الشام الجديد» أو مبادرة «الشام الجديد» أو «المشرق الجديد»، يقول الدكتور فاضل البدراني في حديث لـ«المشرق الأوسط» أن مبادرة «الشام الجديد» أو «المشرق الجديد» هي «تحالف ثلاثي بين العراق والأردن ومصر طرح عام 2019، لكن لم تأجله» سياسياً مضيفاً أنه «محاولة ضمن تنسيق عربي - أمريكي لسحب العراق من إيران التي حاولت إدخاله في تحالف يضمها إلى جانب روسيا والصين».

من جهته، يرى استاذ الإعلام الدولي الدكتور فاضل البدراني في حديث لـ«المشرق الأوسط» أن مبادرة «الشام الجديد» أو «المشرق الجديد» هي «تحالف ثلاثي بين العراق والأردن ومصر طرح عام 2019، لكن لم تأجله» سياسياً مضيفاً أنه «محاولة ضمن تنسيق عربي - أمريكي لسحب العراق من إيران التي حاولت إدخاله في تحالف يضمها إلى جانب روسيا والصين».

من جهته، يرى استاذ الإعلام الدولي الدكتور فاضل البدراني في حديث لـ«المشرق الأوسط» أن مبادرة «الشام الجديد» أو «المشرق الجديد» هي «تحالف ثلاثي بين العراق والأردن ومصر طرح عام 2019، لكن لم تأجله» سياسياً مضيفاً أنه «محاولة ضمن تنسيق عربي - أمريكي لسحب العراق من إيران التي حاولت إدخاله في تحالف يضمها إلى جانب روسيا والصين».

من جهته، يرى استاذ الإعلام الدولي الدكتور فاضل البدراني في حديث لـ«المشرق الأوسط» أن مبادرة «الشام الجديد» أو «المشرق الجديد» هي «تحالف ثلاثي بين العراق والأردن ومصر طرح عام 2019، لكن لم تأجله» سياسياً مضيفاً أنه «محاولة ضمن تنسيق عربي - أمريكي لسحب العراق من إيران التي حاولت إدخاله في تحالف يضمها إلى جانب روسيا والصين».

هدوء حذر في البصرة والناصرية بانتظار نتائج التحريات

بغداد تتحدث عن توصلها إلى خيوط مهمة تتعلق بمستهدف الناشطين

بزجاج مظلم، وتنفيذ أوامر القبض الصادرة بحق متهمين، وحصر السلاح بيد الدولة، وتولية ضباط من مراتب عليا إدارة مراكز الشرطة». وشهدت محافظة البصرة والناصرية، أمس، هدوءاً حذراً في انتظار ما تسفر عنه إجراءات الحكومة بشأن المتورطين في عمليات الاغتيال. ويقول الناشط رعد العزلي لـ«المشرق الأوسط»: «لم تشهد الناصرية مظاهرات اليوم (امس الاثنين) إلا في حدود ضيقة. هناك انتظار لإجراءات الحكومة. كثير من الناشطين يعتقدون أن أمام رئيس الوزراء فرصة نادرة لتعزيز مكانته بين المواطنين في حال تمكن من ضرب عصابات الاغتيال».

ببغداد، فاضل النشمي ما زالت عمليات الاغتيال التي طالت ناشطين في محافظات وسط وجنوب البلاد، خصوصاً في محافظة البصرة خلال الأسبوعين الأخيرين، تملتل الشغل الشاغل بالنسبة للسلطات العراقية ولجماعات الحراك على حد سواء، وفيما تتحرك حكومة بغداد باتجاه ضبط الأوضاع في البصرة وبقية المدن عبر إجراءات أمنية مشددة وأخرى تتعلق بإقالة القادة الأمنيين الذين أخفقوا في مهامهم، ترافق جماعات الحراك، المشككة في جدية تلك الإجراءات، بجزر ما قد تسفر عنه تعهدات الحكومة وتطلع إلى رؤية المتورطين في جرائم الاغتيال وقد وضعوا في السجون ونالوا جزاءهم العادل.

ببغداد، فاضل النشمي ما زالت عمليات الاغتيال التي طالت ناشطين في محافظات وسط وجنوب البلاد، خصوصاً في محافظة البصرة خلال الأسبوعين الأخيرين، تملتل الشغل الشاغل بالنسبة للسلطات العراقية ولجماعات الحراك على حد سواء، وفيما تتحرك حكومة بغداد باتجاه ضبط الأوضاع في البصرة وبقية المدن عبر إجراءات أمنية مشددة وأخرى تتعلق بإقالة القادة الأمنيين الذين أخفقوا في مهامهم، ترافق جماعات الحراك، المشككة في جدية تلك الإجراءات، بجزر ما قد تسفر عنه تعهدات الحكومة وتطلع إلى رؤية المتورطين في جرائم الاغتيال وقد وضعوا في السجون ونالوا جزاءهم العادل.

ببغداد، فاضل النشمي ما زالت عمليات الاغتيال التي طالت ناشطين في محافظات وسط وجنوب البلاد، خصوصاً في محافظة البصرة خلال الأسبوعين الأخيرين، تملتل الشغل الشاغل بالنسبة للسلطات العراقية ولجماعات الحراك على حد سواء، وفيما تتحرك حكومة بغداد باتجاه ضبط الأوضاع في البصرة وبقية المدن عبر إجراءات أمنية مشددة وأخرى تتعلق بإقالة القادة الأمنيين الذين أخفقوا في مهامهم، ترافق جماعات الحراك، المشككة في جدية تلك الإجراءات، بجزر ما قد تسفر عنه تعهدات الحكومة وتطلع إلى رؤية المتورطين في جرائم الاغتيال وقد وضعوا في السجون ونالوا جزاءهم العادل.

من جانبه، انتقد رئيس الوزراء الأسبق إباد علوي، أمس، عدم تشكيل لجنة خاصة لحاسبة قتلة المتظاهرين والناشطين، وقال عبر تدوينة في «تويتر»: «طالبنا مراراً بتشكيل محكمة خاصة وعلنية لمحاكمة قتلة المتظاهرين وحماهم، ولكن يبدو (لا حياة لمن تنادي)». وأضاف أن «على الحكومة أن تباشر فوراً باتخاذ إجراءات تحقيقية لحماية المتظاهرين ومحاسبة قتلهم ومن يقق خلفهم، وقطع الطريق أمام دعوات حمل السلاح التي أطلقت نتيجة عجزها وفشلها في هذا الجانب».

من جانبه، انتقد رئيس الوزراء الأسبق إباد علوي، أمس، عدم تشكيل لجنة خاصة لحاسبة قتلة المتظاهرين والناشطين، وقال عبر تدوينة في «تويتر»: «طالبنا مراراً بتشكيل محكمة خاصة وعلنية لمحاكمة قتلة المتظاهرين وحماهم، ولكن يبدو (لا حياة لمن تنادي)». وأضاف أن «على الحكومة أن تباشر فوراً باتخاذ إجراءات تحقيقية لحماية المتظاهرين ومحاسبة قتلهم ومن يقق خلفهم، وقطع الطريق أمام دعوات حمل السلاح التي أطلقت نتيجة عجزها وفشلها في هذا الجانب».

من جانبه، انتقد رئيس الوزراء الأسبق إباد علوي، أمس، عدم تشكيل لجنة خاصة لحاسبة قتلة المتظاهرين والناشطين، وقال عبر تدوينة في «تويتر»: «طالبنا مراراً بتشكيل محكمة خاصة وعلنية لمحاكمة قتلة المتظاهرين وحماهم، ولكن يبدو (لا حياة لمن تنادي)». وأضاف أن «على الحكومة أن تباشر فوراً باتخاذ إجراءات تحقيقية لحماية المتظاهرين ومحاسبة قتلهم ومن يقق خلفهم، وقطع الطريق أمام دعوات حمل السلاح التي أطلقت نتيجة عجزها وفشلها في هذا الجانب».

من جانبه، انتقد رئيس الوزراء الأسبق إباد علوي، أمس، عدم تشكيل لجنة خاصة لحاسبة قتلة المتظاهرين والناشطين، وقال عبر تدوينة في «تويتر»: «طالبنا مراراً بتشكيل محكمة خاصة وعلنية لمحاكمة قتلة المتظاهرين وحماهم، ولكن يبدو (لا حياة لمن تنادي)». وأضاف أن «على الحكومة أن تباشر فوراً باتخاذ إجراءات تحقيقية لحماية المتظاهرين ومحاسبة قتلهم ومن يقق خلفهم، وقطع الطريق أمام دعوات حمل السلاح التي أطلقت نتيجة عجزها وفشلها في هذا الجانب».

من جانبه، انتقد رئيس الوزراء الأسبق إباد علوي، أمس، عدم تشكيل لجنة خاصة لحاسبة قتلة المتظاهرين والناشطين، وقال عبر تدوينة في «تويتر»: «طالبنا مراراً بتشكيل محكمة خاصة وعلنية لمحاكمة قتلة المتظاهرين وحماهم، ولكن يبدو (لا حياة لمن تنادي)». وأضاف أن «على الحكومة أن تباشر فوراً باتخاذ إجراءات تحقيقية لحماية المتظاهرين ومحاسبة قتلهم ومن يقق خلفهم، وقطع الطريق أمام دعوات حمل السلاح التي أطلقت نتيجة عجزها وفشلها في هذا الجانب».

من جانبه، انتقد رئيس الوزراء الأسبق إباد علوي، أمس، عدم تشكيل لجنة خاصة لحاسبة قتلة المتظاهرين والناشطين، وقال عبر تدوينة في «تويتر»: «طالبنا مراراً بتشكيل محكمة خاصة وعلنية لمحاكمة قتلة المتظاهرين وحماهم، ولكن يبدو (لا حياة لمن تنادي)». وأضاف أن «على الحكومة أن تباشر فوراً باتخاذ إجراءات تحقيقية لحماية المتظاهرين ومحاسبة قتلهم ومن يقق خلفهم، وقطع الطريق أمام دعوات حمل السلاح التي أطلقت نتيجة عجزها وفشلها في هذا الجانب».

من جانبه، انتقد رئيس الوزراء الأسبق إباد علوي، أمس، عدم تشكيل لجنة خاصة لحاسبة قتلة المتظاهرين والناشطين، وقال عبر تدوينة في «تويتر»: «طالبنا مراراً بتشكيل محكمة خاصة وعلنية لمحاكمة قتلة المتظاهرين وحماهم، ولكن يبدو (لا حياة لمن تنادي)». وأضاف أن «على الحكومة أن تباشر فوراً باتخاذ إجراءات تحقيقية لحماية المتظاهرين ومحاسبة قتلهم ومن يقق خلفهم، وقطع الطريق أمام دعوات حمل السلاح التي أطلقت نتيجة عجزها وفشلها في هذا الجانب».

من جانبه، انتقد رئيس الوزراء الأسبق إباد علوي، أمس، عدم تشكيل لجنة خاصة لحاسبة قتلة المتظاهرين والناشطين، وقال عبر تدوينة في «تويتر»: «طالبنا مراراً بتشكيل محكمة خاصة وعلنية لمحاكمة قتلة المتظاهرين وحماهم، ولكن يبدو (لا حياة لمن تنادي)». وأضاف أن «على الحكومة أن تباشر فوراً باتخاذ إجراءات تحقيقية لحماية المتظاهرين ومحاسبة قتلهم ومن يقق خلفهم، وقطع الطريق أمام دعوات حمل السلاح التي أطلقت نتيجة عجزها وفشلها في هذا الجانب».

كندا تضغط على إيران لتقديم إجابات حول الطائرة الأوكرانية المنكوبة

لندن، الشرق الأوسط، تضغط كندا على إيران من أجل الحصول على مزيد من الإجابات بخصوص إسقاط «الحرس الثوري» طائرة ركاب أوكرانية في يناير (كانون الثاني) الماضي، بعد أن أعلنت إيران «معلومات متناقضة» أول من أمس. وقالت إيران إن تحليل الصندوقين الأسودين للطائرة الأوكرانية يظهر أنها أصيبت بصاروخين بفصل بينهما 25 ثانية، وأن بعض الركاب ظلوا على قيد الحياة لبعض الوقت بعد الانفجار الأول. وقال وزير النقل الكندي مارك جارتو، ووزير الخارجية فرانسوا فليب شامبين، في بيان: «هذا التقرير الأولي لا يقدم سوى معلومات محدودة ومنقطة بخصوص هذا الحادث المأساوي».

لندن، الشرق الأوسط، تضغط كندا على إيران من أجل الحصول على مزيد من الإجابات بخصوص إسقاط «الحرس الثوري» طائرة ركاب أوكرانية في يناير (كانون الثاني) الماضي، بعد أن أعلنت إيران «معلومات متناقضة» أول من أمس. وقالت إيران إن تحليل الصندوقين الأسودين للطائرة الأوكرانية يظهر أنها أصيبت بصاروخين بفصل بينهما 25 ثانية، وأن بعض الركاب ظلوا على قيد الحياة لبعض الوقت بعد الانفجار الأول. وقال وزير النقل الكندي مارك جارتو، ووزير الخارجية فرانسوا فليب شامبين، في بيان: «هذا التقرير الأولي لا يقدم سوى معلومات محدودة ومنقطة بخصوص هذا الحادث المأساوي».

لندن، الشرق الأوسط، تضغط كندا على إيران من أجل الحصول على مزيد من الإجابات بخصوص إسقاط «الحرس الثوري» طائرة ركاب أوكرانية في يناير (كانون الثاني) الماضي، بعد أن أعلنت إيران «معلومات متناقضة» أول من أمس. وقالت إيران إن تحليل الصندوقين الأسودين للطائرة الأوكرانية يظهر أنها أصيبت بصاروخين بفصل بينهما 25 ثانية، وأن بعض الركاب ظلوا على قيد الحياة لبعض الوقت بعد الانفجار الأول. وقال وزير النقل الكندي مارك جارتو، ووزير الخارجية فرانسوا فليب شامبين، في بيان: «هذا التقرير الأولي لا يقدم سوى معلومات محدودة ومنقطة بخصوص هذا الحادث المأساوي».

لندن، الشرق الأوسط، تضغط كندا على إيران من أجل الحصول على مزيد من الإجابات بخصوص إسقاط «الحرس الثوري» طائرة ركاب أوكرانية في يناير (كانون الثاني) الماضي، بعد أن أعلنت إيران «معلومات متناقضة» أول من أمس. وقالت إيران إن تحليل الصندوقين الأسودين للطائرة الأوكرانية يظهر أنها أصيبت بصاروخين بفصل بينهما 25 ثانية، وأن بعض الركاب ظلوا على قيد الحياة لبعض الوقت بعد الانفجار الأول. وقال وزير النقل الكندي مارك جارتو، ووزير الخارجية فرانسوا فليب شامبين، في بيان: «هذا التقرير الأولي لا يقدم سوى معلومات محدودة ومنقطة بخصوص هذا الحادث المأساوي».

زوج إيرانية - بريطانية مسجونة في طهران يخشى مواجهتها محاكمة جديدة

لندن، الشرق الأوسط، قال زوج الإيرانية - البريطانية نازنين زاغري راتكليف، التي تضيء حكماً بالسجن في إيران، إنه يخشى أن تواجه محاكمة جديدة بعد انتهاء فترة سجنها البالغة 5 سنوات في 2021. وكانت زاغري راتكليف، العاملة في مؤسسة طومسون - رويترز؛ الفرع الإنساني لـ«وكالة الأنباء الكندية - البريطانية»، أوقفت في أبريل (نيسان) 2016 فيما كانت تغادر إيران بصحبة طفلتها البالغة آنذاك 22 شهراً بعد زيارة لعائلتها. وحكم عليها بالسجن 5 سنوات لإدانتها بـ«محاولة قلب النظام الإيراني»، وهو ما تخفيه. وسمح لها بالخروج مؤقتاً لأسبوعين من السجن بسبب فيروس «كورونا» المسجند. وقال الزوج في مقابلة مع قناة «بي بي سي» في «التلفزيون» عن القول إنه لا يتوانى (الإيرانيين) عن القول إنه ستكون هناك محاكمة ثانية (...). أخشى أن يحدث ذلك، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

لندن، الشرق الأوسط، قال زوج الإيرانية - البريطانية نازنين زاغري راتكليف، التي تضيء حكماً بالسجن في إيران، إنه يخشى أن تواجه محاكمة جديدة بعد انتهاء فترة سجنها البالغة 5 سنوات في 2021. وكانت زاغري راتكليف، العاملة في مؤسسة طومسون - رويترز؛ الفرع الإنساني لـ«وكالة الأنباء الكندية - البريطانية»، أوقفت في أبريل (نيسان) 2016 فيما كانت تغادر إيران بصحبة طفلتها البالغة آنذاك 22 شهراً بعد زيارة لعائلتها. وحكم عليها بالسجن 5 سنوات لإدانتها بـ«محاولة قلب النظام الإيراني»، وهو ما تخفيه. وسمح لها بالخروج مؤقتاً لأسبوعين من السجن بسبب فيروس «كورونا» المسجند. وقال الزوج في مقابلة مع قناة «بي بي سي» في «التلفزيون» عن القول إنه لا يتوانى (الإيرانيين) عن القول إنه ستكون هناك محاكمة ثانية (...). أخشى أن يحدث ذلك، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

لندن، الشرق الأوسط، قال زوج الإيرانية - البريطانية نازنين زاغري راتكليف، التي تضيء حكماً بالسجن في إيران، إنه يخشى أن تواجه محاكمة جديدة بعد انتهاء فترة سجنها البالغة 5 سنوات في 2021. وكانت زاغري راتكليف، العاملة في مؤسسة طومسون - رويترز؛ الفرع الإنساني لـ«وكالة الأنباء الكندية - البريطانية»، أوقفت في أبريل (نيسان) 2016 فيما كانت تغادر إيران بصحبة طفلتها البالغة آنذاك 22 شهراً بعد زيارة لعائلتها. وحكم عليها بالسجن 5 سنوات لإدانتها بـ«محاولة قلب النظام الإيراني»، وهو ما تخفيه. وسمح لها بالخروج مؤقتاً لأسبوعين من السجن بسبب فيروس «كورونا» المسجند. وقال الزوج في مقابلة مع قناة «بي بي سي» في «التلفزيون» عن القول إنه لا يتوانى (الإيرانيين) عن القول إنه ستكون هناك محاكمة ثانية (...). أخشى أن يحدث ذلك، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

لندن، الشرق الأوسط، قال زوج الإيرانية - البريطانية نازنين زاغري راتكليف، التي تضيء حكماً بالسجن في إيران، إنه يخشى أن تواجه محاكمة جديدة بعد انتهاء فترة سجنها البالغة 5 سنوات في 2021. وكانت زاغري راتكليف، العاملة في مؤسسة طومسون - رويترز؛ الفرع الإنساني لـ«وكالة الأنباء الكندية - البريطانية»، أوقفت في أبريل (نيسان) 2016 فيما كانت تغادر إيران بصحبة طفلتها البالغة آنذاك 22 شهراً بعد زيارة لعائلتها. وحكم عليها بالسجن 5 سنوات لإدانتها بـ«محاولة قلب النظام الإيراني»، وهو ما تخفيه. وسمح لها بالخروج مؤقتاً لأسبوعين من السجن بسبب فيروس «كورونا» المسجند. وقال الزوج في مقابلة مع قناة «بي بي سي» في «التلفزيون» عن القول إنه لا يتوانى (الإيرانيين) عن القول إنه ستكون هناك محاكمة ثانية (...). أخشى أن يحدث ذلك، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

تقرير يثبت تورط إيران في الهجمات على القنصلية الأميركية في بنغازي

واشنطن، هبة القدسي، أشار تقرير لصحيفة «نيويورك بوست» حول وثائق مثبت تورط إيران في الهجوم على القنصلية الأميركية في بنغازي لليبيا عام 2012 (الذي أودى بحياة السفير الأميركي كريستوفر ستيفنز وثلاثة مسؤولين آخرين)، كثيراً من التساؤلات وأسئلة الاستفهام حول صمت وكالات الاستخبارات الأميركية على هذا الكنز من الوثائق والمعلومات. ويشير التقرير إلى ما لا يقل عن 50 وثيقة تحذر من عمليات استخباراتية إيرانية في بنغازي، وتقارير استخباراتية تحذر من هجوم إيراني وشيك على منشآت دبلوماسية أميركية وضد دبلوماسيين أميركيين.

واشنطن، هبة القدسي، أشار تقرير لصحيفة «نيويورك بوست» حول وثائق مثبت تورط إيران في الهجوم على القنصلية الأميركية في بنغازي لليبيا عام 2012 (الذي أودى بحياة السفير الأميركي كريستوفر ستيفنز وثلاثة مسؤولين آخرين)، كثيراً من التساؤلات وأسئلة الاستفهام حول صمت وكالات الاستخبارات الأميركية على هذا الكنز من الوثائق والمعلومات. ويشير التقرير إلى ما لا يقل عن 50 وثيقة تحذر من عمليات استخباراتية إيرانية في بنغازي، وتقارير استخباراتية تحذر من هجوم إيراني وشيك على منشآت دبلوماسية أميركية وضد دبلوماسيين أميركيين.

واشنطن، هبة القدسي، أشار تقرير لصحيفة «نيويورك بوست» حول وثائق مثبت تورط إيران في الهجوم على القنصلية الأميركية في بنغازي لليبيا عام 2012 (الذي أودى بحياة السفير الأميركي كريستوفر ستيفنز وثلاثة مسؤولين آخرين)، كثيراً من التساؤلات وأسئلة الاستفهام حول صمت وكالات الاستخبارات الأميركية على هذا الكنز من الوثائق والمعلومات. ويشير التقرير إلى ما لا يقل عن 50 وثيقة تحذر من عمليات استخباراتية إيرانية في بنغازي، وتقارير استخباراتية تحذر من هجوم إيراني وشيك على منشآت دبلوماسية أميركية وضد دبلوماسيين أميركيين.

واشنطن، هبة القدسي، أشار تقرير لصحيفة «نيويورك بوست» حول وثائق مثبت تورط إيران في الهجوم على القنصلية الأميركية في بنغازي لليبيا عام 2012 (الذي أودى بحياة السفير الأميركي كريستوفر ستيفنز وثلاثة مسؤولين آخرين)، كثيراً من التساؤلات وأسئلة الاستفهام حول صمت وكالات الاستخبارات الأميركية على هذا الكنز من الوثائق والمعلومات. ويشير التقرير إلى ما لا يقل عن 50 وثيقة تحذر من عمليات استخباراتية إيرانية في بنغازي، وتقارير استخباراتية تحذر من هجوم إيراني وشيك على منشآت دبلوماسية أميركية وضد دبلوماسيين أميركيين.

تشديد في البحرين على الالتزام بالإجراءات الاحترازية مع اقتراب «عاشوراء»

السعودية تفتح منافذها مع دول خليجية للعودة... وانخفاض الحالات النشطة إلى 7%



ما يقارب 5 ملايين فحص أجرتها وزارة الصحة للتحقق من فيروس «كورونا» (واس)



الفحص النشط والمتواصل ساهم في الحد من انتشار الفيروس في السعودية (واس)

الرياض: صالح الزيد
دبي: الشرق الأوسط

واصلت السعودية تسجيل إصابات دون 1200 حالة يومياً، بعد أسابيع من تسجيل إصابات بأضعاف هذا الرقم. وانخفض عدد الحالات النشطة بأكثر من 1500 حالة خلال يوم واحد، ما يجعل إجمالي الحالات النشطة تمثل نحو 7 في المائة من إجمالي الحالات التي سجلت في السعودية منذ بداية الجائحة، مع استمرار حالات التعافي بنسبة تفوق 90 في المائة.

يأتي ذلك في وقت فتحت فيه السعودية 4 منافذ حدودية مع دول خليجية، للراغبين بالعودة من المواطنين وأفراد أسرهم من غير السعوديين، والعمالة المنزلية المحيطة في المملكة المرافقة لهم.

وأعلنت وزارة الصحة، أمس (الاثنين)، تسجيل 1175 حالة إصابة جديدة، ليصبح الإجمالي 308654 حالة، في حين تم تسجيل 2745 حالة تعافٍ جديد، ليصل إجمالي حالات التعافي إلى 282888 حالة، في الوقت الذي تم فيه تسجيل 42 حالة وفاة جديدة، ليرتفع الإجمالي إلى 3691 وفاة. وتوزعت الإصابات في 126 مدينة، ويبلغ إجمالي الحالات النشطة 22075 حالة.

فتح المنافذ

من جانب آخر، أعلنت المديرية العامة للجوازات عن السماح بدخول المواطنين غير السعوديين (أزواجهم، وزوجاتهم، وأبنائهم، وبناتهم) والعمالة المنزلية المحيطة في المملكة المرافقة لهم، الراغبين في العودة إلى السعودية عبر المنافذ البرية من الدول المجاورة مباشرة، موضحة أن ذلك يأتي إنفاذاً للتوجيهات القاضية

بذلك، مع الالتزام بتطبيق الإجراءات الاحترازية والوقائية المعتمدة.

وبيّنت المديرية العامة للجوازات، أنه يتعين على المواطنين والمواطنات الراغبين في العودة إلى المملكة عبر المنافذ البرية إرفاق الوثائق والمستندات التي تثبت صلة القرابة للمرافقين معهم «من غير السعوديين» للحصول على الموافقة المسبقة قبل وصولهم للمنفذ، من خلال النخول على منصة «أبشر» للخدمات الإلكترونية، واختيار أحد منافذ القدوم (الخفجي، أو

البحرين في البحرين، شددت نائبه رئيس الخدمات الطبية

الإصابات اليومية تتجاوز 500 حالة

انتشار «كورونا» يهدد «الأمن الصحي» اللبناني

بيروت: الشرق الأوسط

لا يتقاضى عنه أي تعويض يعكس كل الشائعات، أو مساعدة اجتماعية لعائلته، وكل ما يسوق قد يكون بغاية تفشيل الجهود المضنية بحمارة النصار والاستخفاف به أو تبرير لتقصير طبي معين أو غرغ تقضي الوباء وإعلان الدولة الإقفال الذي استثنى بعض القطاعات، فإن الحياة بدت شبه طبيعية في عدد من المدن اللبنانية، حتى إن مداخل بيروت الرئيسية شهدت زحمة سير خانقة

صباح أمس، كما رفض عدد كبير من التجار الالتزام بقرار الإقفال في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة. وفي هذا الإطار: لفت مدير عام مستشفى رفيق الحريري الجامعي «هيبة عينية من «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية»، بالتعاون مع «الهيئة العليا للإغاثة في لبنان»، تشمل الاحتياطات الأساسية من مستلزمات طبية طارئة؛ أهمها أجهزة تنفس صناعي، وأدوات

معالجة حروق، وأجهزة مراقبة للعبء الفائقة والمركزة، وأيضاً الأدوية والمخاليل الوريدية.

وفي هذا الإطار: لفت مدير عام مستشفى رفيق الحريري الجامعي «هيبة عينية من «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية»، بالتعاون مع «الهيئة العليا للإغاثة في لبنان»، تشمل الاحتياطات الأساسية من مستلزمات طبية طارئة؛ أهمها أجهزة تنفس صناعي، وأدوات

ارتفاع الوفيات في تونس إلى 71

تونس: المنجي السعيداني

شخصاً من التعافي من الوباء. ومنذ إعلان السلطات التونسية عن فتح حدودها في 27 يونيو (حزيران)، بعد نحو ثلاثة أشهر من الحجر الصحي الشامل وحظر التنقل، تم تسجيل 1615 حالة مؤكدة، منها 484 حالة وفاة، و1131 حالة محلية، وهذا يمثل قرابة 69 في المائة من الإصابات. وتكثفت المستشفيات بـ38 مريضاً، من بينهم 9 في أقسام العناية المركزة، ويبلغ عدد الحالات المشخصة 1288، أما عدد المرضى الحاملين للأعراض

وأضافت أن ارتفاع عدد الحالات الخطرة والوفيات مرتبط بمدى سرعة انتشار الفيروس، لا سيما في صفوف الفئة العمرية المتقدمة في السن، وأوضحت أنه كلما تزايد انتشار الفيروس، كلما كان خطر احتمال أن يمس كبار السن والأشخاص المصابين بأمراض مزمنة أكبر، مما قد يؤدي إلى تسجيل عدد أكبر من الحالات الخطرة والوفيات، وأطلقت تحذيراً لدفع التونسيين إلى التقيد بتدابير الوقاية الصحية وارتداء الكمامات، واحترام التباعد الجسدي، وتعقيم

وأضافت أن ارتفاع عدد الحالات الخطرة والوفيات مرتبط بمدى سرعة انتشار الفيروس، لا سيما في صفوف الفئة العمرية المتقدمة في السن، وأوضحت أنه كلما تزايد انتشار الفيروس، كلما كان خطر احتمال أن يمس كبار السن والأشخاص المصابين بأمراض مزمنة أكبر، مما قد يؤدي إلى تسجيل عدد أكبر من الحالات الخطرة والوفيات، وأطلقت تحذيراً لدفع التونسيين إلى التقيد بتدابير الوقاية الصحية وارتداء الكمامات، واحترام التباعد الجسدي، وتعقيم

دراسات سابقة أثبتت تضاؤل الأجسام المضادة

الذراع الثانية للمناعة توفر حماية مستقبلية للمتعافين من «كوفيد - 19»

القاهرة: حازم بدر

عندما تحولت الأخبار بشأن فيروس كورونا المستجد من حالات تحدث في الصين إلى وباء ينتشر في جميع أنحاء العالم، كانت عائلة معهد «جلادستون» بأمريكا، نادية روان، في خضم نشر العديد من الأوراق البحثية عن الخلايا التائية، وهي الذراع الثانية للمناعة في الجسم بعد الأجسام المضادة، وما يحدث لها عند الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية والتهابات طويلة الأمد.



مختبر فرنسي يخصص «كوفيد - 19» عن طريق الأنف (روتزر)

بمحنة «سيل ريبوتيز مديسين»، الضوء على الاستجابة المناعية الناجحة التي تحدثها الخلايا التائية، وأثار ذلك على تطوير اللقاح. وتتم معظم جهود مكافحة الفيروسات أو مسببات الأمراض الأخرى بواسطة الأجسام المضادة، التي تتصق بجزيئات معينة على سطح مسببات الأمراض وتميزها للتدمير، لكن يبدو أن الأجسام المضادة ضد فيروس كورونا البشرية والتهابات طويلة الأمد، وبصرف النظر عن عمل هذه الخلايا كمناعي لفيروس نقص المناعة البشرية، فهي تعد جزءاً مهماً من الاستجابة المناعية للجسم ضد العديد من الفيروسات، وهي أيضاً من أنواع الخلايا التي يتم استخدامها بشكل واضح في الحالات الشديدة من مرض «كوفيد - 19»، الذي يسببه فيروس كورونا المستجد، لذلك قررت روان تطبيق خبرتها في الخلايا التائية لفهم كيفية استجابة الناس للفيروس الجديد.

ما إذا كانت عدوى الفيروس تنشط الخلايا التائية طويلة العمر، ويمكن أن تمنح مناعة طويلة الأمد ضد الفيروس؟ وسؤال آخر هو ما إذا كانت استجابة الخلايا التائية يمكن أن تقس سبب تعافي بعض الأشخاص من العدوى بعد أمراض طفيفة فقط، بينما يستسلم آخرون لمرض طويل الأمد ينتهي أحياناً بالموت؟ وللإجابة على هذه الأسئلة، حصلت روان وفريقها على عينات دم من تسعة متبرعين تعافوا من عدوى مؤكدة بالفيروس، بعد أن عانوا من أعراض خفيفة فقط، وتقول: «لقد

وضمن هذه الفئات الواسعة، يمكن لتقنية «مطياف الكتلة» تمييز العديد من الفئات الفرعية، وبعد إخضاع عينات المرضى للتقنية اكتشف فريق روان أنماطاً مثيرة للاهتمام في الخلايا التائية الخاصة بالفيروس الجديد، التي قد تشرح كيفية تعافي هؤلاء المرضى من المرض.

وتقول: «وجدنا أولاً أن خلايا (T + CD4) الخاصة بالمرضى تنتهي إلى فئة تسمى (Th1) المعروفة بمكافحة الفيروسات بفعالية، وليس إلى الفئات المرتبطة بانواع الالتهاب الأخرى الأقل فعالية ضد الفيروسات، ويمكن أن يساعد هذا في تفسير تعافي المرضى، كما وجدنا أن خلايا (T + CD4) في العينات كانت غالباً (ذاكرة) وخلايا (T) مساعدة، والتي تحفز إنتاج الأجسام المضادة الخاصة بالعوامل الممرضة، ومن المفترض أن الخلايا التائية المساعدة الخاصة بالفيروس الموجودة في مرضى النكاهة ساعدتهم على بناء دفاع مضاد فعال ومحدد ضد الفيروس». وتضيف: «وجدنا أيضاً أن خلايا (T + CD8) الخاصة بالمرضى، تنتهي إلى فئة فرعية معروفة

ليصل إجمالي الحالات المسجلة إلى 80960 حالة، في حين سجلت 3 حالات وفاة، ليصل إجمالي عددها إلى 518 وفاة.

سلطنة عمان

في سلطنة عمان، أعلنت وزارة الصحة أن إجمالي عدد الإصابات المسجلة بفيروس كورونا بالسلطنة قد بلغ 84509 حالة، فيما بلغت الوفيات 637 وفاة، في حين وصلت حصيلة المتعافين إلى 78912 حالة، ليصل نسبة الشفاء إلى 93,3 في المائة. وذكر الوزارة أن عدد المنومين خلال الـ24 ساعة الماضية بلغ 37 حالة، ليصل إجمالي المنومين في المستشفيات إلى 406 حالات، والمنومين في العناية المركزة إلى 149 حالة.

قطر

وحول آخر إحصاءات قطر، سجلت وزارة الصحة العامة 258 إصابة جديدة، وشفاء 291 حالة، ليصل إجمالي حالات الشفاء إلى أكثر من 114 ألف حالة، بالإضافة إلى تسجيل حالة وفاة، ليرتفع إجمالي عدد الوفيات جراء الفيروس في البلاد إلى 194 حالة وفاة، في حين بلغ إجمالي الحالات النشطة إلى 2973 حالة.

جديدة لمصابين بفيروس كورونا وتعافيتها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 58,582 ألف حالة.

الكويت

حول آخر إحصاءات الكويت، أعلنت وزارة الصحة أن نسبة الشفاء وصلت إلى 90,07 في المائة، مع إعلانها شفاء 618 حالة، ليصل إجمالي حالات التعافي إلى 72925 حالة، في وقت سجلت فيه 432 إصابة جديدة،

موجز

الأردن يعلق 3100 منشأة مخالفتها الإجراءات

عمان - «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الصناعة والتجارة والتعمير الأردنية أمس، إغلاق 3100 منشأة مخالفتها إجراءات السلامة العامة والتشريعات المنظمة للسوق، منذ بدء تطبيق الحظر بسبب نقشي وباء كورونا في مارس (آذار) الماضي. وقالت الوزارة، في تقرير أوردته وكالة الأنباء الأردنية (بخرا)، إن عدد المنشآت التي تمت زيارتها في مختلف مناطق المملكة تجاوز 140 ألف منشأة من خلال 3200 جولة رقابية من قبل الوزارات والمؤسسات الحكومية ذات العلاقة. وأضاف أنه تم تحرير 3187 مخالفة من قبل مراقبي الأسواق لعدم الالتزام بأمر الدفاع وقانون الصناعة والتجارة، موضحة أنه تم تحرير مخالفات بحق 170 مواطناً لعدم الالتزام بإجراءات السلامة العامة والوقاية الصحية. ودعا وزير الصناعة والتجارة والتعمير رئيس لجنة استدامة سلاسل العمل والإنتاج والتوريد الدكتور طارق الحموري فريق الرقابة المعنية إلى الاستمرار بعمليات الرقابة المكثفة على مختلف المنشآت في جميع المحافظات ومتابعة مدى التزام المواطنين بإجراءات السلامة العامة والوقاية الصحية خصوصاً ارتداء الكمامات.

553 إصابة و4 وفيات بين الفلسطينيين

رام الله - «الشرق الأوسط» أعلنت وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة أمس (الاثنين)، تسجيل 553 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد وأربع حالات وفاة خلال الساعات الـ24 الماضية. وقالت في تصريح صحافي لقلته وكالة «رويترز» للأخبار، إن مدينة نابلس شهدت وفاة واحدة، بينما كانت هناك حالتان في القدس والوفاة الرابعة في بلدة بني نعيم في محافظة الخليل. وأضافت أن محافظة الخليل تصدرت الإصابات الجديدة مسجلة 201 حالة، تلتها القدس بإجمالي 184 إصابة، بينما توزعت باقي الإصابات على مناطق مختلفة في الضفة الغربية. وأشارت وزيرة الصحة إلى أن هناك 28 مريضاً من المصابين «في غرف العناية المكثفة، بينهم خمسة مرضى على أجهزة التنفس الاصطناعي».

جامعات الجزائر تتأفف الدراسة عن بعد

الجزائر - «الشرق الأوسط» أعادت الجزائر فتح الجامعات جزئياً بعد إغلاق استمر خمسة أشهر بسبب فيروس كورونا المستجد، واستؤنفت الدراسات عن بعد، عقب شهرين من العطلة الصيفية. ومن المتوقع أن يعود مليوناً طالب إلى الجامعات في الأول من سبتمبر (أيلول)، لإجراء امتحانات الفصل الثاني. وستفرض قواعد الوقاية في الجامعات، لا سيما إلزامية وضع الكمامة، لكن يمكن لكل جامعة اتخاذ تدابير خاصة بناء على الوضع الوبائي في المنطقة حيث هي. وسنبدأ السنة الجامعية 2020 - 2021 في نوفمبر (تشرين الثاني) بمشاركة خريجي المعاهد الذين سيجرون امتحان السنة النهائية في سبتمبر. وأعادت الجزائر منتصف أغسطس (آب) فتح المقاهي والمطاعم والشواطئ والمختبرات وأماكن ترفيه أخرى، وكذلك المساجد الكبيرة. لكن لا تزال الملاعب وقاعات الأعراس مغلقة. وأعيد فرض حجر منزلي جزئي في 29 من إجمالي 48 ولاية في البلاد، مع حظر تجول بين الحادية عشرة مساءً والخامسة صباحاً بالتوقيت المحلي.

مصر تسجل 103 إصابات و19 وفاة

القاهرة - «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الصحة المصرية اليوم (الأحد)، تسجيل 103 حالات إصابة جديدة بفيروس كورونا و19 وفاة، وذلك مقابل 89 إصابة و12 وفاة يوم السبت الماضي. وقال خالد مجاهد المتحدث باسم الوزارة، إن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس كورونا المستجد حتى أول من أمس (الأحد)، هو 97340 حالة من ضمنهم 65927 حالة تم شفاؤها، و5262 حالة وفاة». كانت مصر قد فرضت في منتصف مارس (آذار) إجراءات للتعامل مع الجائحة تكفي الفيروس بما في ذلك حظر التجول ليلاً، وحظر التجمعات العامة الكبيرة، وإغلاق المطاعم والمسارح. ورفعت معظم هذه الإجراءات منذ أواخر يونيو (حزيران). ومع تخفيف قيود العزل العام تدريجياً تحافظ مصر على إجراءات وقائية متعددة لمكافحة الفيروس؛ منها فرض استخدام الكمامات في الأماكن العامة والمغلقة ووسائل النقل العام والحفاظ على التباعد الاجتماعي.

مصدر قضائي: المتورطون في جريمة كفتون خططوا لعمل إرهابي

انتحاري يحيي المخاوف اللبنانية من خلايا متطرفة نائمة

بيروت، نذير رضا

جذد تفجير انتحاري نفذه مشتبته بصلوغة في حادثة أمني أسفر عن مقتل 3 أشخاص في بلدة كفتون في شمال لبنان الجمعة الماضي، المخاوف من خلايا نائمة تابعة لتنظيمات متطرفة في لبنان يمكن أن تستغل حالات فراغ أو انشغال أمني لاستعادة نشاطها، وهو ما تنفيهِ مصادر أمنية، مطمئنة إلى أن «النجار الذي حققته السلطات اللبنانية في الأمن الاستباقي، لا يزال فعالاً وتمتلك القدرة الكاملة على الحفاظ على الاستقرار».

وفتح أربعة أشخاص كانوا يستقلون سيارة بلا لوحات ليل الجمعة الماضي، النار باتجاه 3 أشخاص من الحرس البلدي في بلدة كفتون في شمال لبنان؛ ما أسفر عن مقتلهم، قبل أن يفز مطلق النار إلى جهة مجهولة. وسلمت البدوي الأمنية المشتركة في مخيم البداوي للاجئين الفلسطينيين في شمال لبنان فجر الأحد، أحد المطلوبين للسلطات اللبنانية، وداهمت قوة من شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي، صباح أمس (الاثنين)، غرفة معزولة لأحد النازحين السوريين في محلة العامرية - البيرة في شمال لبنان، بغرض توقيف أحد المشتبه بصلوغة في الجريمة، لكن المطلوب، واجه القوة الأمنية؛ ما اضطرها إلى التعلّم معه بالناظر، قبل أن يفجر نفسه معاً لتوقيفه.

وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية في وقت لاحق، بأن القوة الضاربة في شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي فرضت طوقاً أمنياً في مسرح العملية ومناطق شملت مصادر جهازي كومبيوتر محمولين في مكان الانفجار في العامرية، كما تم توقيف عدد من الأشخاص، نتيجة عمليات الدهم في الكثير من مخيمات النازحين، في خراج بلدات



الغرفة التي فجر الانتحاري نفسه فيها (الوكالة الوطنية)

الكواشرة والبيرة وخربة داود في الشمال.

وقور وقوع الانفجار صباح أمس، قال رئيس بلدية البيرة في عكار محمد وهبي في بيان، إنه على الفور «توجهت دورية من شرطة بلدية البيرة بعد تحديد مكانه في بناء عبارة عن غرفة زراعية يملكها أحد المواطنين من قرية عين الزيت لا يسكنها أحد حسب معلوماتنا»، مضيفاً «تين لنا أن انفجاراً حصل في المكان»، لافتاً إلى أن «هناك مجرمين كانوا يستخدمون المكان لغايات مشبوهة ولاحظنا أدلة على جريمة في الموقع المستهدف». ولفت إلى أن «عناصر مركز الدفاع المدني في البلدة أخدموا الحريق الذي اندلع في المبنى جراء الانفجار، وقد ضرب طوق أمني حول مكان».

وقالت مصادر قضائية لـ«الشرق الأوسط»، إن «المطلوب الذي فجر نفسه أمس، هو ي. خ. سوري يبلغ من العمر 40 عاماً، وكان القضاء اللبناني أصدر بحقه حكماً بتهمته

الانتماء لتنظيم (داعش)، وقضى محكومته في السجن»، مشيرة إلى أن «المطلوب الآخر الذي سلمته القوة الأمنية الفلسطينية للسلطات اللبنانية فجر الأحد، أيضاً كانت له ميول متطرفة».

وأشارت المصادر إلى أن التحقيقات التي توسعت في جريمة كفتون، أثبتت أن هناك سيارتين كانتا ترافقان السيارة التي اقتلت المطلوبين الأربعة الذين أطلقوا النار باتجاه الحرس البلدي في كفتون، ويشتهر بأن إحدى تلك السيارات نقلت منفذي عملية القتل إلى مكان أمن. وجرت المصادمات مع هؤلاء «كانوا يخططون لتنفيذ عمل إرهابي قبل أن يصطدموا بالحرس البلدي الذي أعاقهم عن تنفيذ العملية، تاركة الأمر للتحقيقات، ودفعت عملية التفجير الانتحاري المخاوف مرة أخرى من نشاط جديد لخلايا متشددة نائمة في لبنان، وسط معلومات عن أن «الأمر مفتوح

توقيفات جديدة في انفجار المرفأ والمحقق العدلي يلتقي فريق «إف بي آي»

بيروت، يوسف دياب

المصدر أن صوّان «لتقى اتصالاً من القائم بأعمال السفارة الكندية في لبنان، أبدى خلاله استعداد بلاده لتقديم الدعم الذي يحتاجه القضاء اللبناني، الذي يساهم في جلاء حقيقة ما حصل في المرفأ والكارثة التي أصابت بيروت وكل لبنان».

أما على صعيد التحقيقات القضائية، فقد استجوب المحقق العدلي أمس، المدير العام السابق للمحكمة اللبنانية شفيق مرعي بحضور وكيله المحامي جورج روفال، كما استجوب المدعي عليه يوسف شبلي وهو متعهد أعمال التحليل التي حصلت في العنبر رقم 12 قبل ساعات من الانفجار، والموظف في المرفأ مختايل المرّ بحضور وكبلي الدفاع عنهما، وأصدرت مذكرات توقيف بحقهم. وقد حصلت الاستجوابات بحضور المحامي يوسف لحود ممثلاً نقابة المحامين في بيروت، التي اتخذت صفة الادعاء الشخصي نيابة عن كّل اهالي الضحايا والمصابين والمتضررين جراء هذا الانفجار، ليرتفع بذلك عدد الموقوفين قضائياً في كارثة المرفأ إلى تسعة أشخاص أبرزهم شفيق مرعي ومدير عام الجمارك الحالي بدري ضاهر ومدير مرفأ بيروت المهندس حسن قريطم، بالإضافة إلى مهندسين وموظفين كبار في موقع المسؤولية. ويبقى على قائمة الاستجواب 10 موقوفين على إمتة التحقيق، وستة مدعى عليهم غير موقوفين، على أن يبدأ بعد استجواب وزراء الأشغال والمال الحاليين والسابقين حول هذا الموضوع ومسؤوليهم عن إغناء مادة نترات الأمونيوم في المرفأ طيلة هذه السنوات.

وتواصل النيابة العامة التمييزية تحقيقاتها في مضمون الوثيقة التي تلقّتها، وتبين أسباب رسو الباخرة المذكورة في مرفأ بيروت في 21 نوفمبر (تشرين الثاني) 2013، والتي كان هدفها نقل شاحنات للحفر واليات للمسح الجيولوجي إلى ميناء العقبة في الأردن، كانت وزارة الطاقة اللبنانية استقدمتها بطلب من وزير الطاقة آنذاك جبران باسيل، لصالح شركة «سكوتروم» الروسية، لإجراء مسح زلزالي وإجراء دراسات عن وجود حقول للغاز والغاز في منطقة البترون (شمال لبنان). ويكتلف لاستجواب الوسيط الذي توطئ مع قبطان الباخرة «روسوس» المحمي إلى مرفأ بيروت، لنقل المعدات والأليات المذكورة بناء على طلب وزارة الطاقة. وفي سياق استكمال المسح المدني، كشف الجيش اللبناني عن ضبط مستوعبات جديدة في مرفأ بيروت تحتوي على مواد كيميائية خطيرة. وقال الجيش في بيان أصدره أمس: «تواصل الإجراءات الاحترازية وعمليات المسح الشامل التي تقوم بها الفرق المتخصصة التابعة لفوج الهندسة في الجيش بالتعاون مع فريق من الخبراء الفرنسيين في منطقة المرفأ». وأضاف: «خلال الفترة الممتدة من 2020-8-22 و2020-8-14 تم الكشف على 25 مستوعباً يحتوي كل منها مادة حمض الهيدريك، وذلك على 54 مستوعباً تحتوي مواد أخرى، قد يشكل تسربها من المستوعبات خطراً»، مؤكداً أنه «تمت معالجة تلك المواد بوسائل علمية وطرق آمنة، وتجرى متابعة هذه الأعمال بالتنسيق مع إدارة المعنية العاملة ضمن المرفأ».

ماكرون لم يحسم بعد مسألة زيارته الثانية إلى بيروت

باريس تدفع باتجاه التركيز أولاً على معالجة الملفات الإعمارية والمالية والاقتصادية

باريس، ميشال أوبونجم

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر واسعة الاطلاع في باريس أن الرئاسة الفرنسية لم تنتخب بعد قراراً بالنسبة للزيارة الثانية، التي وعد الرئيس إيمانويل ماكرون القيام بها إلى لبنان في الأول من شهر سبتمبر (أيلول) القادم، عقب زيارته إلى لبنان بعد الانفجار المدمر الذي وقع في مرفأ بيروت في الرابع من الشهر الجاري. وتعرّض الأوساط المشار إليها التردد إلى وجود رأيين: الأول، يرى أن الزيارة لن تكون ذات معنى إذا عاد ماكرون إلى بيروت فيما منحارات المسؤولين السياسيين على أشدها، وفي غياب حكومة جديدة أو على الأقل تكليف شخصية يتم التوافق حولها لتشكيلها. والآخر، أنه بعد مرور أسبوعين على استقالة حكومة حسان دياب، لم يعهد رئيس الجمهورية (ميشال عون) بعد إلى تعيين موعد الاستشارات الانتخابية لتسمية رئيس جديد، كما أن الشروط والشروط المضافة التي تضعها الأطراف لا تثنى بان شيئاً كهذا يمكن أن يحصل في القريب

العاجل. أما الرأي الثاني فيعتبر أن وجود ماكرون في بيروت يمكن أن يشكل عامل ضغط على المسؤولين السياسيين يعثرون أنهم «نحوصو» في امتصاص الصدمة» و«عادوا للتصرف، كان امامهم الوقت الكافي وربما اللا محدود لترتيب مصالحهم وفق «التقليد» اللبناني المعروف. وبهذا الصدد، يذهب تركيز باريس، وفق المصادر المشار إليها،

ستكون من نتائج «تراخي الدعم الدولي»، وهي تعزو السبب في ذلك إلى أن السلطات والمسؤولين السياسيين يعثرون أنهم «نحوصو» في امتصاص الصدمة» و«عادوا للتصرف، كان امامهم الوقت الكافي وربما اللا محدود لترتيب مصالحهم وفق «التقليد» اللبناني المعروف. وبهذا الصدد، يذهب تركيز باريس، وفق المصادر المشار إليها،

إلى «الدعوة للاهتمام بالملفات الاقتصادية والمالية وترك السياسة في هذه المرحلة جانباً» بانتظار الانتخبات القادمة، أكانت مبكرة في مواعيدها العادية. ولذا، فإن الاهتمام اليوم منصب على شخصية سنية ذات خبرة مرموقة في شؤون الاقتصاد، تحظى بدعم سني وبقبول ودعم رئيس الحكومة السابق سعد الحريري «حتى لا تتكرر

تجربة حسان دياب». والمعضلة مع الحريري أنه، حتى اليوم، لم يحظ بال دعم المطلوب، لا محلياً ولا عربياً، فيما أطراف كثيرة لا تزيده جحداً في سرايا الحكومة. يضاف إلى ذلك أن الحريري «لا يرغب في حرق نفسه» وتكرار تجربته الماضية إذا جاء بحكومة شبيهة بالحكومة التي استقلت تحت ضغط الشارع. لا تتوقف ملاحظات باريس

عند هذا الحد. فإذا كان ماكرون قد شدد على ضرورة القيام بإصلاحات، فقد أشار إليها بتعاون كبير. إلا أن الدوائر الفرنسية عملت على «تفصيلها»، بحيث يمكن أن تشكل أساساً لما تزيده الأسرة الدولية من لبنان. ووفق ما طلعت عليه «الشرق الأوسط»، فإن «الورقة الإصلاحية» الفرنسية (إذا جازت تسميتها) بهذا الشكل) تتضمن ستة بنود،

اتناب منها لا يفترض أن يحصل اختلاف بصددها بين اللبنانيين؛ وهما، من جهة، تمكين التوافق بين القطاع الصحي من مواجهة التفشي المتصاعد لوباء الكورونا فيروس بشكل يثير القلق. أما البند الثاني بالغ الألاح، فيتناول إعادة بناء وإعمار ما صدمه الانفجار الأخير. وترى باريس أنه يصدر هذين الأمرين، بتعين توافق «وحدة» بين الجميع. أما المقترحات الإصلاحية فتتناول أربعة قطاعات والقطاع الأهم والأكبر فيها عنوانه الطاقة والملف الأكبر فيها هو الكهرباء المسؤولة عما لا يقل عن 40 بالمئة من اللبون. ويلي الطاقة قطاع الاتصالات الذي يفترض أن تغلغل عليه أيضاً الشفافية الضائعة. بحيث إن القطاع الأول يمكن أن يخفف عن الدولة أعباء مالية فيما الثاني يستطيع مددا بإمكانيات مالية جديدة. وفي المقام الثالث يحل الشق المالي بما يتطلبه من الحاجة لتدقيق مالي وتحديد الخسائر والعجزات بشكل علمي كمقدمة لمعاداة المفاوضات التي لا صندوق النقد الدولي الذي لا

مساعدات خارجية من غير المرور به. وأخيراً، تاتي الإصلاحات بما خص محاربة الفساد والوصول إلى قضاء مستقل وإلى الشفافية في العروض الحكومية والمناقصات وخلافه. ولا تعتبر باريس أن هذه المطالب «فرض بل إنها بالدرجة الأولى المطالب التي رفعتها اللبنانيون الذين نزلوا إلى الشوارع والساحات منذ 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. تبقى مسألة أخيرة ينظر إليها الجانب الفرنسي بكثير من القلق، وهي المعلومات التي تفيد بان لبنان لم يعد يمتلك القدرات المالية لدعم المواد الاستهلاكية الأساسية سوى لشهريين أو ثلاثة. فبعد التخلف عن دفع السيون المترتبة على القروض «اليوروبونترز» في يونيو (حزيران) الماضي، وتراجع لبنان لدى مؤسسات التصنيف الدولية، باتي هذا التخلف، في حال لم يتم تداركه سياسياً واقتصادياً ومالياً ليزيد من أعباء اللبنانيين وليناقم فتمتعه على دولة لا تضمن لهم الأمن الغذائي، ناهيك بالمالي والاقتصادي والسياسي.

المشوق: التأليف قبل التكليف غير مقبول

انتقادات لعون بسبب التأخر بالدعوة لاستشارات نيابية لتكليف رئيس للحكومة

بيروت، إيتاس شري

يتعرض الرئيس اللبناني ميشال عون لعدم دعوته إلى استشارات نيابية ملزمة لتكليف رئيس جديد للحكومة، لانتقادات واسعة من قبل قوى سياسية أرت في هذا التأخير محاولة لـ«التأليف» الحكومة قبل تكليف رئيس لها، كما قال النائب نهاد المشنوق.

ومنذ أسبوعين على استقالة حكومة الرئيس حسان دياب، لم يدع رئيس الجمهورية إلى الاستشارات النيابية الملزمة، ورغم أن الدستور لا يلزم رئيس الجمهورية بمهلة زمنية محددة يدعو خلالها لهذه الاستشارات، تضع بعض القوى السياسية التأخر في إطار «التأليف» قبل التكليف». واعتبر المشنوق بعد لقائه المفتي عبد اللطيف دريان أن «مسألة التأليف قبل التكليف غير مقبولة»، مطالباً عون بالدعوة لاستشارات كما يقول رئيس الدستور. وتنسحب الاعتراضات على «الحزب التقدمي الاشتراكي»، إذ رأى عضو كتلة «اللقاء الديمقراطي»

النائب فيصل الصايغ أن عون «بحاول تكريس عرف جديد مورس لأول مرة قبل تشكيل حكومة دياب»، مضيفاً في حديث مع «الشرق الأوسط» أن ما يحصل حالياً يوحي «وكان من صلاحيات رئيس الجمهورية تشكيل الحكومة وليس التوقيع أو عهده على مرسوم

تشكيلها كما ينص الدستور». وذكر الصايغ بأن الدستور «ينص على أن يسمى رئيس الجمهورية رئيس مجلس المكلف بالشؤون مع رئيس مجلس النواب استناداً إلى استشارات نيابية ملزمة، ورئيس مجلس الوزراء يجري الاستشارات النيابية

تشكيل الحكومة ويوقع مع رئيس الجمهورية مرسوم تشكيلها». واعتبر الصايغ أنه «للمرة الثالثة يحاول هذا العهد تكريس صلاحيات جديدة للرئيس، تماماً كما فعل عند تشكيل حكومة دياب». وكشف تحكم رئيس الجمهورية، فهو يريد الاتفاق على

لبنان يوقع «التحقيق المالي الجنائي» خلال أيام

بيروت، «الشرق الأوسط»

في وقت سابق على التعاقد مع شركة Alvarez & Marsal للتحقيق الجنائي ومع شركتي «kpmm» و«oliver wyman» للتحقيق المحاسبي، وتبحث الية «التحقيق الجنائي التشريحي» فيما إذا كانت العمليات المالية أجريت في الإطار السليم دون أي مخالفات، وسيبدأ التحقيق بموجب قرار مجلس الوزراء في «صرف لبنان»، مما يتيح لشركة التحقيق الجنائي

أن «تنفيذ عملية التدقيق الجنائي يبدأ فوراً بعد توقيع العقد بفترة 4 و 4 أيام، وعلى أيضاً الشفافية الضائعة. بحيث إن القطاع الأول يمكن أن يخفف عن الدولة أعباء مالية فيما الثاني يستطيع مددا بإمكانيات مالية جديدة. وفي المقام الثالث يحل الشق المالي بما يتطلبه من الحاجة لتدقيق مالي وتحديد الخسائر والعجزات بشكل علمي كمقدمة لمعاداة المفاوضات التي لا صندوق النقد الدولي الذي لا

وذلك مخالفة فاضحة للدستور». وطالب الخليل عون بان «يسمح للكتل النيابية بان تتحمل مسؤولياتها، وذلك بالدعوة إلى بعدم الاستمهال في تعيين تاريخ للاستشارات النيابية». واعتبر الخليل أن في «التأخير محاولة لتكريس بدعة التأليف قبل التكليف،



المفتي عبد اللطيف دريان مستقبلاً المشنوق (الوكالة الوطنية)

الاستشارات النيابية الملزمة بأسرع وقت ممكن، لتسهم هذه الكتل من الذي تنفيذه غالبية النواب».

مصادر قالت إن الإصابات تعود لـ3 أشخاص وصلوا من دمشق

«كورونا» يعلق الجلسات «الإيجابية» للجنة الدستورية السورية



وصول رئيسي وفدي النظام والمعارضة الكبري والبحرة إلى اجتماعات لجنة تعديل الدستور في جنيف أمس (أب)

محددة اتفقت عليها الأطراف قبل السفر إلى جنيف، وقالت مصادر إن روسيا مارست ضغوطاً على وفد النظام السوري لكي يقبل بالاجندة، التي تم الالتزام بها إلى حد بعيد في الجلسة الأولى القصيرة، ولا تحوي أجندة العمل على كثير من التفاصيل، ولكنها تنص على «مناقشة الأسس والمبادئ الوطنية بناء على مرجعية تأسيس» اللجنة الدستورية، وقالت مصادر «تخطت الجدل في الوضع السياسي الحالي وخرجت من الخلافات الشكلية ودخلت في النقاش الجدي حول الدستور». وأضافت المصادر أنه كان هناك «تطور في الطرح من قبل وفد النظام، وأن الجلسة لم يبنها وتوتر كما في المرات السابقة»، ولتضيف: «لو اكتمل وفد النظام بهذه الطريقة فسيكون الأمر جيداً جداً».

ورغم أن النقاشات بدأت لم يكن هناك اتفاق على مناقشة دستور جديد أو إدخال تعديلات على الحالي، وقالت مصادر في وفد المعارضة إن النقاشات تركّز على «الإصلاح الدستوري» وإن كل الدساتير السورية موجودة على الطاولة للاستفادة منها. ولكن كل هذه الإيجابية انتهت «كورونا» قبل أن تترجم لبيانات أو اتفاقات فعلية.

«حبادي»، ولا علاقة له بالحكومة السورية، رغم أنها هي من استدعى هذا الجدل كلفته». واستدعى هذا الجدل تدخلا من بيدرسون الذي حسم النقاش بالقول إنه «لا داعي لكي نتناقش حول أمور متفق عليها». وانتقل النقاش بعد ذلك في الجلسة المغلقة الأولى، للحد من مبادئ الدستور السوري، وعرض كل طرف رؤيته في هذا الخصوص. وقالت مصادر إن الأجواء كانت «إيجابية»، وإن المبادئ «الإيجابية» التي تضمنتها الوثيقة تشكلت على أساس الاتفاق بين الطرفين، وإن الاتفاقية التي تم التوصل إليها، من دون أن تنطرق الجلسة للكلام للموضوع السياسي الحالي أو وجود القوات الأجنبية في سوريا.

وكانت الجلسة الثانية من جلسات اللجنة الدستورية التي انعقدت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، قد توقفت بسبب مطالبة وفد النظام لوفد المعارضة «بإدانة الوجود التركي في سوريا»، من دون ذكر «الوجود الإيراني والروسي»، وهو ما اعترضت عليه المعارضة، وتم تعليق الجلسات على إثر الخلاف.

وبعد 9 أشهر من التعليق، أو لا بسبب الخلاف، وثانياً بسبب فيروس كورونا، عادت أمس لتستأنف الجلسات باجندة عمل

عزف نفسه في بداية الجلسة التي كانت حاضراً فيها بيدرسون، بأنه «الوفد الوطني»، فأعترض الجدل على التسمية من منطلق أن كل الوفود الثلاثة «هي وطنية سورية». ورد رئيس وفد النظام أحمد الكزبري، بالقول إن وفده

الأوسط» قبل تعليق المحادثات، ووصفت الأجواء بـ«الإيجابية»، وقالت إنه رغم «عثرة» واجهت الأولى بأنها كانت «خطوة صغيرة إيجابية في مستقبل تخطيها سريعاً للبعد بمناقشة مبادئ الدستور». وعلقت «الشرق الأوسط» أن وفد النظام السوري

فيروس «كورونا»، وإيضاً لأن سويسرا مغلقة أمام القادمين من خارج دول الاتحاد الأوروبي، وتم استثناء أعضاء وفد اللجنة الدستورية الصغرة من هذا الأمر. وأثناء مغادرة الوفد مقر الأمم المتحدة، تحدث رئيس وفد المعارضة تحدثت لـ«الشرق

إضافية بعد وصولهم، وأنهم كانوا يرتدون الكمامات طوال فترة وجودهم داخل مبنى الأمم المتحدة، ويحافظون على المسافة الموصى بها بينهم. وأضافت الأمم المتحدة أنها ستعلق جولة المفاوضات الثالثة حتى توفر مزيداً من المعلومات.

وأبلغ المبعوث الأممي غير بيدرسون، الوفود الثلاثة، من المعارضة والنظام والجمتمع المدني، باكتشاف 3 إصابات بينهم، وذلك بعد انتهاء الجلسة الأولى، وأثناء استثناء الغذاء التي كان من المفترض أن تنتهي لتبدأ الجلسة الثانية، وعلى إثر ذلك، أبلغ الوفود بأنه ستتم إعادةهم إلى فنادقهم حيث سيخضعون لحجر صحي وينتظرون مزيداً من المعلومات. وتم إبلاغ الأشخاص الثلاثة المصابين فقط من دون تعميم أسمائهم على بقية الوفد.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن الإصابات هي بين الأشخاص القادمين من دمشق، وأنها تتوزع على الوفود الثلاثة، أي إصابة في كل وفد، خاصة أن هناك عضواً في وفد المعارضة قادماً من دمشق. وكان القادمون من دمشق قد استقلوا طائرة واحدة تابعة للأمم المتحدة، قالت مصادر إنها كانت صغيرة نسبياً، ولم يسمح لوفد النظام بأن يجلس معه وفداً إعلامياً كما جرت العادة، بسبب

جنيف، واعدة بهنام

لم يكن مصير الجولة الثالثة من مفاوضات اللجنة الدستورية السورية أفضل من سابقتها، فقد انتهت قبل أن تبدأ. لكن الأسباب هذه المرة اختلفت. السخريّة أنها كانت المرة الأولى التي تخرج فيها أجواء إيجابية من اجتماع اللجنة الدستورية، والذي لم يدم أكثر من ساعتين، لتعلق المشاورات بعد ذلك بسبب اكتشاف 3 إصابات بفيروس كورونا بين أعضاء الوفد، البالغ عددهم 44 شخصاً. وكان من المفترض أن يكون هناك 45 مشاركاً، ولكن غاب ممثل «منصة موسكو» عن وفد المعارضة، ما يعني أن عدد المشاركين، 14 من المعارضة، 15 من النظام، و15 من المجتمع المدني.

ولم تعلن الأمم المتحدة عن أسماء المصابين، بل اكتفت بالقول إنه تم اكتشاف 3 إصابات، وأنها أبلغت السلطات الصحية السويسرية، واتخذت على الفور إجراءات تتماشى مع البروتوكول الصحي المعمول به في جنيف لدى اكتشاف حالات إصابة، ويتعلق بنتائج سلسلة الإصابات وإجراءات العزل. وأضاف بيان الأمم المتحدة أن أعضاء الوفد خضعوا لفحوصات كشف «كورونا» قبل سفرهم إلى جنيف، وأنهم خضعوا لفحوصات

مطالب بتحديد محطة العلوك من الصراعات السياسية والعسكرية

واشنطن و«التحالف» على خط أزمة المياه في الحسكة



أزمة مياه في محافظة الحسكة بسبب تسييس محطة علوك (الشرق الأوسط)

التنفيذي لمنظمة «سوريون من أجل الحقيقة والعدالة»، إن هذا الحرمان المتعمد من المياه يشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الإنساني الدولي، ووصفه بـ«جريمة حرب»، نظراً لأنها من أبسط الحقوق الحصول على مياه صالحة للشرب وللاستعمال. وطالب بالضغطة على الحكومة التركية والفصائل والمجالس المحلية المرتبطة بها: «من أجل السماح بإعادة ضخ المياه باتجاه المناطق المحرومة منها بشكل فوري وعاجل، وضمان عدم تكرار عمليات القمع تحت أي ذريعة كانت».

ودعت المنظمات السورية في بيانها إلى تحديد محطة مياه العلوك من الصراعات السياسية والعسكرية، وإخضاع إدارتها إلى فريق متخصص ومستقل، تحت إشراف ورقابة دولية، وكف يد القوات التركية وأي طرف آخر من استخدامها كورقة ابتزاز. وتشكو منظمات إنسانية دولية ومحلية تعمل في المنطقة من أن بدائل ضخ المياه من محطة مياه العلوك غير كافية، حيث تقوم بتوزيع المياه عبر الصهاريج بشكل منقطع، لكنها تستغرق وقتاً طويلاً، ولقاء عدنان حزام المتحدث الرسمي لـ«اللجنة الدولية للصليب الأحمر» في حديث: «تدعو (الصليب الأحمر) كل الأطراف المخترطة في الصراع الدولي الإنساني، وتحديد المنشآت الخدمية والمقدمة، ولا وعلى رأسها المياه والكهرباء، من دائرة الصراعات».

قالت أحمد: «هي مجموعة أبار سطحية يعوم 100 متر وغزارة 15 متراً متعباً في الساعة، أنشئت محطة بديلة لتزويد الحسكة بمياه الشرب عوضاً عن محطة علوك»، منوهاً بأن هذه المحطة تستخّ المياه كل 10 أيام مرة واحدة لكل حي في المدينة: «بما يعني أنها ستحمي أهالي الحسكة من العطش فقط، لأن استطاعة هذه الأبار لا تغطي ثلث الاحتياجات مقارنة مع محطة علوك». ومع انتشار فيروس كورونا المستجد في المنطقة وتسجيل هيئة الصحة التابعة للإدارة الذاتية 362 حالة إصابة، وارتفاع حالات الوفاة إلى 25

بعد هجوم واسع، تحولت محطة العلوك إلى ورقة ضغط وشهدت المنطقة انقطاعاً تاماً لمياه الشرب منذ بداية الشهر الجاري، وهذا الانقطاع يعد الثامن من نوعه. وذكرت المسؤولة الكردية أن مدينة الحسكة وريفها والمخيمات المنتشرة في محيطها، تحتاج إلى 80 ألف متر مكعب يومياً من المياه الصالحة للشرب. وإخراج ملف المياه من الضغوط التركية وابتزازاتها، حفرت الإدارة الذاتية في منطقة الحمة الواقعة على بعد نحو 14 كيلومتراً غرباً المدينة، 50 بئراً لتغطية احتياجات سكان الحسكة. وعن محطة الحمة

عقدت منسقة الخارجية الأميركية، أمس، اجتماعاً مع ممثلين من هيئات ولجان الإدارة الذاتية بمدينة الحسكة وبمشاركة خبراء من التحالف الدولي، لبحث أزمة المياه والانقطاعات المتكررة التي تشهدها محافظة الحسكة منذ سيطرة الجيش التركي وفصائل موالية، على محطة العلوك بريف رأس العين. وبحسب مصدر حضر الاجتماع، قام وفد الإدارة بتسليم الجانب الأمريكي مذكرة وبيانا موقعاً من 89 منظمة مدنية وحقوقية، احتجاجاً على استخدام ملف المياه في الصراعات العسكرية والسياسية. ونقلت مديرة مياه الحسكة لدى الإدارة الذاتية سوزدار أحمد التي حضرت الاجتماع، أن الاجتماع تم مع وفد من الخارجية الأميركية برئاسة زهرة بيبي وخبراء فنيين من التحالف الدولي، في قاعدة الأخيرة بالحسكة. وقالت إن ممثلي المنظمات، أكدوا للمسؤولين الأميركيين وأعضاء التحالف «عدم ضخ المياه من محطة علوك حتى تاريخه، وقدمنا مذكرة احتجاج على الانتهاكات التركية واستخدام ملف المياه سلاحاً لمحاربة الإدارة الذاتية، وقد وعد الجانب الأمريكي بالضغطة على تركيا لحل الأزمة».

الحسكة، كمال شيخو

عقدت منسقة الخارجية الأميركية، أمس، اجتماعاً مع ممثلين من هيئات ولجان الإدارة الذاتية بمدينة الحسكة وبمشاركة خبراء من التحالف الدولي، لبحث أزمة المياه والانقطاعات المتكررة التي تشهدها محافظة الحسكة منذ سيطرة الجيش التركي وفصائل موالية، على محطة العلوك بريف رأس العين.

بحسب مصدر حضر الاجتماع، قام وفد الإدارة بتسليم الجانب الأمريكي مذكرة وبيانا موقعاً من 89 منظمة مدنية وحقوقية، احتجاجاً على استخدام ملف المياه في الصراعات العسكرية والسياسية. ونقلت مديرة مياه الحسكة لدى الإدارة الذاتية سوزدار أحمد التي حضرت الاجتماع، أن الاجتماع تم مع وفد من الخارجية الأميركية برئاسة زهرة بيبي وخبراء فنيين من التحالف الدولي، في قاعدة الأخيرة بالحسكة. وقالت إن ممثلي المنظمات، أكدوا للمسؤولين الأميركيين وأعضاء التحالف «عدم ضخ المياه من محطة علوك حتى تاريخه، وقدمنا مذكرة احتجاج على الانتهاكات التركية واستخدام ملف المياه سلاحاً لمحاربة الإدارة الذاتية، وقد وعد الجانب الأمريكي بالضغطة على تركيا لحل الأزمة».

ومنذ سيطرة الجيش التركي والفصائل المسلحة الموالية، بداية أكتوبر (تشرين الأول) العام الماضي، على مدينة رأس العين بالحسكة،

تبادل اتهامات بتفجير خط الغاز السوري



دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»

قال رئيس الحكومة السورية المكلفة بتسيير الأعمال حسين عرنوس، خلال تفقده موقع تفجير خط الغاز المغذي لمحطات الكهرباء في سوريا، قرب بلدة الضمير شمال شرقي العاصمة دمشق: «تزامن هذا الانفجار مع بدء اجتماعات اللجنة الدستورية. أراد الإرهابيون في هذا اليوم أن يوجهوا لغتهم لغة التخريب، بينما اتهم مصدر في المعارضة السورية، الحكومة السورية، بالوقوف خلف التفجير تزامناً مع انعقاد اللجنة الدستورية».

وقال المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، لوكالة الأنباء الألمانية: «تعودنا من النظام أن يسبق أي اجتماع أممي يتعلق بالمسار السياسي لحل الأزمة السورية، بالتفجيرات والأعمال الإرهابية، من مدينة حلب إلى السيارات المفخخة».

وكان وزير النفط والثروة المعدنية المهندس علي غانم قال إن الخط الرئيسي المغذي للمنطقة الجنوبية تعرض لانفجار ناجم عن عمل إرهابي. وأضاف غانم في حديث للفتاة السورية: «لقد استطننا فصل الصمامات المقطعية الخاصة بهذا الخط حسب مراحلها، بمعنى نفصل موقع العطل أو الاعتداء الإرهابي على هذا الخط، وبالتالي إعادة تغذية محطة الناصرية بالغاز ومحطة جندر وعودة التيار الكهربائي تدريجياً»، بحسب وكالة الأنباء السورية (سانا).

وأشار إلى أنه سيتم بعد الانتهاء من عملية إطفاء التيار من موقع التعدي، وصول المعدات الهندسية الثقيلة للكشف على الخط، وبالتالي تبديل المقاطع المتضررة منه.

وكان وزير الكهرباء المهندس محمد زهير خربوطلي، إن التيار الكهربائي بدأ بالعودة بشكل جزئي إلى المحافظات السورية، ومنها وسط مركز مدينة دمشق. وأضاف خربوطلي في اتصال مع القناة السورية: «تمت إعادة التغذية الكهربائية إلى بعض المنشآت الحيوية المهمة في دمشق، كالشافي وبعض الأحياء السكنية»، إضافة إلى عودة جزئية للتغذية الكهربائية في محافظتي حمص وحماة والمنطقة الساحلية، ريثما يتم إعادة إصلاح خط الغاز وإعادة الوضع الكهربائي إلى ما كان عليه».

وأضاف خربوطلي أن كل الورشات الفنية

الصحافي وعضو مجلس الشعب السابق نبيل صالح قبل تعليقه على نيا اعتقال المقدم عيسى، وصفه بـ«ارامبو السوري»، وقال، إن الانقسام الحاصل في سوريا هو بين «دولة مؤيدي تسلط السلطة ونصف الدولار الأميركي، ومع السلطة لأجل منافعهم»، ولفت إلى أن الفئة الأخيرة «يعرفون من كثرة صور الرئيس الأسد في مصافاتهم وعلى سياراتهم وساعاتهم الثمينة، التي يغطون بها على ثروتهم وفسادهم، ويرزأيدون علينا بمدبحه ومحبتة».

غير أن مصادر إعلامية في دمشق، رجحت أن يكون

الصحافي وعضو مجلس الشعب السابق نبيل صالح قبل تعليقه على نيا اعتقال المقدم عيسى، وصفه بـ«ارامبو السوري»، وقال، إن الانقسام الحاصل في سوريا هو بين «دولة مؤيدي تسلط السلطة ونصف الدولار الأميركي، ومع السلطة لأجل منافعهم»، ولفت إلى أن الفئة الأخيرة «يعرفون من كثرة صور الرئيس الأسد في مصافاتهم وعلى سياراتهم وساعاتهم الثمينة، التي يغطون بها على ثروتهم وفسادهم، ويرزأيدون علينا بمدبحه ومحبتة».

غير أن مصادر إعلامية في دمشق، رجحت أن يكون

الصحافي وعضو مجلس الشعب السابق نبيل صالح قبل تعليقه على نيا اعتقال المقدم عيسى، وصفه بـ«ارامبو السوري»، وقال، إن الانقسام الحاصل في سوريا هو بين «دولة مؤيدي تسلط السلطة ونصف الدولار الأميركي، ومع السلطة لأجل منافعهم»، ولفت إلى أن الفئة الأخيرة «يعرفون من كثرة صور الرئيس الأسد في مصافاتهم وعلى سياراتهم وساعاتهم الثمينة، التي يغطون بها على ثروتهم وفسادهم، ويرزأيدون علينا بمدبحه ومحبتة».

غير أن مصادر إعلامية في دمشق، رجحت أن يكون

الصحافي وعضو مجلس الشعب السابق نبيل صالح قبل تعليقه على نيا اعتقال المقدم عيسى، وصفه بـ«ارامبو السوري»، وقال، إن الانقسام الحاصل في سوريا هو بين «دولة مؤيدي تسلط السلطة ونصف الدولار الأميركي، ومع السلطة لأجل منافعهم»، ولفت إلى أن الفئة الأخيرة «يعرفون من كثرة صور الرئيس الأسد في مصافاتهم وعلى سياراتهم وساعاتهم الثمينة، التي يغطون بها على ثروتهم وفسادهم، ويرزأيدون علينا بمدبحه ومحبتة».

غير أن مصادر إعلامية في دمشق، رجحت أن يكون

الصحافي وعضو مجلس الشعب السابق نبيل صالح قبل تعليقه على نيا اعتقال المقدم عيسى، وصفه بـ«ارامبو السوري»، وقال، إن الانقسام الحاصل في سوريا هو بين «دولة مؤيدي تسلط السلطة ونصف الدولار الأميركي، ومع السلطة لأجل منافعهم»، ولفت إلى أن الفئة الأخيرة «يعرفون من كثرة صور الرئيس الأسد في مصافاتهم وعلى سياراتهم وساعاتهم الثمينة، التي يغطون بها على ثروتهم وفسادهم، ويرزأيدون علينا بمدبحه ومحبتة».

غير أن مصادر إعلامية في دمشق، رجحت أن يكون

بعد اعتقال مقدم اشتكى من «فساد يلتهم طعام الجنود»

صندوق شكاوى لامتناهات غضب عناصر النظام السوري

الإخباري، الصحافية لمي توفيق عباس، قد تعرضت للاستدعاء والتحقيق من قبل الأمن الجنائي بدمشق، بعد كشفها عن أن عمر خيتي الذي كان يقيم في مصر خلال سنوات الحرب الأولى، عاد إلى دمشق مع ثروة هائلة بعد الجهد من الداعيين للنظام، وقد استنكر عيسى، فوز رجل الأعمال عامر تيسير بخيتي عن ريف دمشق، وقال إنه «فاز بدماء من قتلهم واخطفوهم من ضباطنا وجنودنا»، في إشارة إلى أن بخيتي هو شقيق أمين عباس أن عائلة الخيتي رفضت بقوده زهران علوش في دوما بالغوطة الشرقية.

وكانت مديرة موقع «زنوبيا»

الصحافي وعضو مجلس الشعب السابق نبيل صالح قبل تعليقه على نيا اعتقال المقدم عيسى، وصفه بـ«ارامبو السوري»، وقال، إن الانقسام الحاصل في سوريا هو بين «دولة مؤيدي تسلط السلطة ونصف الدولار الأميركي، ومع السلطة لأجل منافعهم»، ولفت إلى أن الفئة الأخيرة «يعرفون من كثرة صور الرئيس الأسد في مصافاتهم وعلى سياراتهم وساعاتهم الثمينة، التي يغطون بها على ثروتهم وفسادهم، ويرزأيدون علينا بمدبحه ومحبتة».

غير أن مصادر إعلامية في دمشق، رجحت أن يكون

الصحافي وعضو مجلس الشعب السابق نبيل صالح قبل تعليقه على نيا اعتقال المقدم عيسى، وصفه بـ«ارامبو السوري»، وقال، إن الانقسام الحاصل في سوريا هو بين «دولة مؤيدي تسلط السلطة ونصف الدولار الأميركي، ومع السلطة لأجل منافعهم»، ولفت إلى أن الفئة الأخيرة «يعرفون من كثرة صور الرئيس الأسد في مصافاتهم وعلى سياراتهم وساعاتهم الثمينة، التي يغطون بها على ثروتهم وفسادهم، ويرزأيدون علينا بمدبحه ومحبتة».

غير أن مصادر إعلامية في دمشق، رجحت أن يكون

الصحافي وعضو مجلس الشعب السابق نبيل صالح قبل تعليقه على نيا اعتقال المقدم عيسى، وصفه بـ«ارامبو السوري»، وقال، إن الانقسام الحاصل في سوريا هو بين «دولة مؤيدي تسلط السلطة ونصف الدولار الأميركي، ومع السلطة لأجل منافعهم»، ولفت إلى أن الفئة الأخيرة «يعرفون من كثرة صور الرئيس الأسد في مصافاتهم وعلى سياراتهم وساعاتهم الثمينة، التي يغطون بها على ثروتهم وفسادهم، ويرزأيدون علينا بمدبحه ومحبتة».

غير أن مصادر إعلامية في دمشق، رجحت أن يكون

الصحافي وعضو مجلس الشعب السابق نبيل صالح قبل تعليقه على نيا اعتقال المقدم عيسى، وصفه بـ«ارامبو السوري»، وقال، إن الانقسام الحاصل في سوريا هو بين «دولة مؤيدي تسلط السلطة ونصف الدولار الأميركي، ومع السلطة لأجل منافعهم»، ولفت إلى أن الفئة الأخيرة «يعرفون من كثرة صور الرئيس الأسد في مصافاتهم وعلى سياراتهم وساعاتهم الثمينة، التي يغطون بها على ثروتهم وفسادهم، ويرزأيدون علينا بمدبحه ومحبتة».

غير أن مصادر إعلامية في دمشق، رجحت أن يكون

الصحافي وعضو مجلس الشعب السابق نبيل صالح قبل تعليقه على نيا اعتقال المقدم عيسى، وصفه بـ«ارامبو السوري»، وقال، إن الانقسام الحاصل في سوريا هو بين «دولة مؤيدي تسلط السلطة ونصف الدولار الأميركي، ومع السلطة لأجل منافعهم»، ولفت إلى أن الفئة الأخيرة «يعرفون من كثرة صور الرئيس الأسد في مصافاتهم وعلى سياراتهم وساعاتهم الثمينة، التي يغطون بها على ثروتهم وفسادهم، ويرزأيدون علينا بمدبحه ومحبتة».

غير أن مصادر إعلامية في دمشق، رجحت أن يكون

الصحافي وعضو مجلس الشعب السابق نبيل صالح قبل تعليقه على نيا اعتقال المقدم عيسى، وصفه بـ«ارامبو السوري»، وقال، إن الانقسام الحاصل في سوريا هو بين «دولة مؤيدي تسلط السلطة ونصف الدولار الأميركي، ومع السلطة لأجل منافعهم»، ولفت إلى أن الفئة الأخيرة «يعرفون من كثرة صور الرئيس الأسد في مصافاتهم وعلى سياراتهم وساعاتهم الثمينة، التي يغطون بها على ثروتهم وفسادهم، ويرزأيدون علينا بمدبحه ومحبتة».

غير أن مصادر إعلامية في دمشق، رجحت أن يكون

المحتجون نددوا بالفساد والانقسام... ومطالب أممية لـ«الوفاق» بالتحقيق الفوري في استهدافهم قمع متظاهرين بـ«الرصاص الحي» في طرابلس... وترقب حول سرت

القاهرة: جمال جوهر وخالد محمود

أضت العاصمة الليبية طرابلس ليلة سادها التوتر والاضطراب، على وقع مظاهرات واحتجاجات شعبية بدأت منتصف نهار أول من أمس، ودامت حتى الساعات الأولى من صباح (الأثنين)، ونددت بالفساد وتردي الأوضاع المعيشية، وانقطاع الكهرباء والمياه، قبل أن تطارد عناصر تردي زياً عسكرياً المشاركين في المظاهرات بالرصاص.

واحتشد الآلاف المتظاهرين الذين غلب عليهم الشباب أمام مقر حكومة «الوفاق» قبل أن ينتقلوا إلى ساحة الشهداء في وسط العاصمة طرابلس. وتزايدت أعداد المشاركين الذين عبروا عن غضبهم بسبب ارتفاع الأسعار وشح الوقود وقلة السيولة، وطالبوا بتدشين مؤسسة عسكرية وأمنية مهنية، وإقالة ومحاسبة المسؤولين عن تفشي الفساد في البلاد.

وهتف المتظاهرون الذين انضم إليهم مواطنون من كبار السن باسم ليبيا، مرددين «نبو دولارات زي الزلمات»، أي نريد دولارات مثل الزلم، في إشارة إلى المرتزقة السوريين الذين دفعت بهم تركيا للحرب في صفوف قوات «الوفاق». ومع تدفق المتظاهرين إلى وسط العاصمة، ظهرت عناصر تردي زياً عسكرياً على مقربة من المسيرة الحاشدة وبدأت في إطلاق الرصاص الحي على المشاركين فقتل مدني، وتم اعتقال متظاهرين آخرين.

ورد المحتجون بتفاهات «الشعب يريد إسقاط النظام» في تحذ نادر لحكومة «الوفاق الوطني» في عقرباها منذ دخول المدينة بعد اتفاق السلام المرمق في منتجع الصخيرات بالمغرب نهاية عام 2015، وحمل بعضهم رايات بيضاء لنفي تأييدهم أي فصيل ليبي، كما أبرزوا صوراً لرئيس حكومة الوفاق الفائز السراج وقائد الجيش الوطني المشير خليفة حفتر ورئيس البرلمان عقيلة صالح، وعلى وجوههم علامات شطب باللون الأحمر.

وبين المتظاهرين سيدة مُسنة هتفت وهي تتنحب بصوت عال: «ليبيا.. ليبيا.. ليبيا يا ولاد، لا حقت ولا سراج»، وردد الشباب من ورائها، واستدارت أمام عدسات المصورين وكاميرات القنوات المحلية، قائلة «شبابنا ماتوا بحرب في البر، وغرقوا أثناء الهروب في البحر، وأموالنا أخذنا الأتراك ومن أتى معهم من السوريين». وسادت حالة من الكر والفر ببعض مناطق العاصمة والمدن المحيطة، وخصوصاً مدينة الأصابع، حتى الساعات الأولى من صباح أمس، واضطرت السلطات إلى إغلاق طريق سريعة تحت كوبري الغمرات، في وقت رصد شهود عيان استمرار مطاردة المتظاهرين بإطلاق الرصاص في الهواء، رغم قيام سيارات الشرطة وقوات أمنية بمواكبتهم «لنزع أي ثقل آمن أو أعمال تخريب»، بحسب قول وزارة الداخلية التابعة لحكومة «الوفاق».

واعبرت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا عن قلقها إزاء التدهور في الجارية في مدينة الأصابع والمناطق المجاورة، بما في ذلك تقارير عن مقتل



صورة من احتجاجات طرابلس تداولها ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي

الذين أطلقوا الرصاص على المتظاهرين مندسون، وتم رصدهم والتعرف عليهم لضبطهم، وهم ليسوا عناصر شرطة يتبعون وزارة الداخلية». وفي غضون ذلك، سادت حالة من الترقب العسكري لاحتمال اندلاع معارك جديدة حول مدينة سرت الليبية الاستراتيجية بين قوات الجيش الوطني

سراج المعتقلين تسعيفاً على الفور». وفي أول رد فعل لوزارة الداخلية التابعة لحكومة «الوفاق»، قالت إن «المظاهرة السلمية التي نظّمها وشارك فيها عدد من المواطنين بمدينة طرابلس، حدثت خلالها تجاوزات وإطلاق نار نتج منه إصابة أحد المواطنين»، مشيرة إلى أن «الأفراد

مدني وعدد من الاعتقالات التعسفية والاحتجاز، إضافة إلى إغلاق المدينة في وقت يعاني فيه السكان من ضغوط حقيقية. وطالبت الأمم المتحدة، أمس، حكومة «الوفاق» بإجراء «تحقيق فوري وشامل في الاستخدام المفرط للقوة من جانب أفراد الأمن». وحثت على «احترام الإجراءات القانونية الواجبة، وإطلاق

بوادر غضب تركي من اتفاق وقف النار في ليبيا

أنقرة: سعيد عبد الرازق

اتفاق وقف إطلاق النار بين المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق»، ومجلس النواب الليبي في طريق الملحن، الجمعة، بينما أكد موقع الرصد العسكري الإيطالي التخصص في حركة الطيران الحربي «إيتميل» استمرار جسر نقل الأسلحة بين تركيا وغرب ليبيا. وقال إنه رصد تحرك طائرتين تابعتين للقوات الجوية التركية من طرازي «كوهكيد سي 130 إي»، و«إيرباص إيه 400 إم» بين إسطنبول ومصراتة. وأضاف الموقع أن الطائرتين وصلتتا إلى مصراتة، أول من أمس، وانتقلتا إلى قاعدة الوطنية الجوية في جنوب طرابلس التي تحولت إلى قاعدة عسكرية تابعة لتركيا، وعادت مرة أخرى إلى إسطنبول بعد إفراغ شحنتيهما، عبر مصراتة أيضاً.

وتحدثت وسائل إعلام تركية عن عدم رضا أنقرة على اتفاق وقف إطلاق النار في ليبيا، الذي تردد أنه جاء بصفحة من ألمانيا من جهة، والولايات المتحدة من جهة أخرى، بهدف تهئية الأوضاع لحل الأزمة في ليبيا، وإجراء الانتخابات، وتحقيق الاستقرار. ويوزع وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، أنقرة اليوم (الثلاثاء)، قبل زيارة مماثلة لأثينا للبحث التوتر بين تركيا واليونان في شرق المتوسط، وإعداد أرضية للحوار بينهما. وقالت مصادر دبلوماسية إن المباحثات التي سيجريها ماس مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو ستتناول أيضاً التطورات في ليبيا.

عبرت تركيا عن قلقها إزاء ما وصفته بـ«تكرار الأخطاء التي ارتكبت خلال الأزمة السورية في ليبيا أيضاً من قبل الدول الصديقة والحليفة»، ما اعتبر انتقاداً ضمنياً لاتفاق وقف إطلاق النار بين حكومة الوفاق الوطني والبرلمان الليبي المنتخب في طريق، خصوصاً أنه لم يصدر إزاءه أي رد فعل رسمي تركي حتى الآن.

وواصلت تركيا إرسال طائرات الشحن العسكرية المحملة بالأسلحة والتجهيزات العسكرية إلى قاعدة الوطنية جنوب طرابلس. وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، إن بلاده «تتابع بقلق تكرار الأخطاء التي ارتكبت في سوريا من قبل بعض البلدان الصديقة والحليفة لتركيا»، من دون أن يحدد ما بليبيا. وأضاف أكار، خلال مراسم تسليم أنظمة جديدة للقوات المسلحة في إسطنبول: «تكافح من أجل تحقيق السلام والاستقرار والهدوء في ليبيا، وتأمين سيادة أراضيها ووحدتها السياسية، وفق مبدأ ليبيا الليبية». وتدعم تركيا حكومة الوفاق الليبية، وتزودها بالأسلحة والاستشارات العسكرية، إلى جانب آلاف المرتزقة الذين دفعت بهم من سوريا إلى ليبيا، حسب الاسم المتحدة وجهات أخرى، ضد الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر. ولم يصدر حتى الآن تعليق رسمي من تركيا على

بقيادة حفتر، والميليشيات الموالية لـ«الوفاق»، وأكد «المركز الإعلامي لفرقة عمليات الكرامة» في «الجيش الوطني»، أمس، وجود «تحشيد كبير للميليشيات بالهيشة وضواحيها وسفن حربية تركية على السواحل الغربية تجهيزاً لعملية عسكرية للتقدم نحو سرت»، وتساءل في بيان «هل فعلاً السراج أراد وقف إطلاق النار».

وقالت «شعبة الإعلام الحربي بالجيش الوطني»، إن قواته «دائماً في كامل جاهزيتها للذود عن الوطن والدفاع على الشعب ومقدراته»، وذلك بعد ساعات من إعلان الناظر باسم الجيش عن تحشيد عسكري ونقل معدات لاستهداف قواته في مدينة سرت.

وكشفت مصادر مطلعة عن إجراء اتصالات مكثفة إقليمية ودولية مع طرفي النزاع خلال الساعات الماضية للحيلولة دون اندلاع قتال في سرت، بينما اعتبرت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان، أمس، أنه «ما من حل عسكري متوفر في ليبيا». ودعت إلى العودة إلى العملية السياسية تحت رعاية الأمم المتحدة وعلى أساس المعايير التي اتفق عليها الليبيون من أجل تمهيد الطريق لتنظيم الانتخابات.

ودخل السفير الأميركي لدى ليبيا ريتشارد نورلاند على خط الأزمة، بإجرائه محادثات هاتفية على مدى اليومين الماضيين. وقال في بيان وزعته السفارة الأمريكية، إنه أبلغ السراج أن بيانه وبيان رئيس مجلس النواب عقيلة صالح «يحمل تطوراً إيجابياً للغاية»، لافتاً إلى أنه اتفق مع السراج على «ضرورة أن تركز لجنة 5+5 التي تضييقها بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا فوراً على طرائق وقف إطلاق النار وكيفية التوصل إلى حل فعال منزوع السلاح في وسط ليبيا من شأنه أن يبدأ عملية خفض التصعيد وخروج جميع القوات الأجنبية والمرتزقة من ليبيا».

وأشار نورلاند إلى أنه أكد في محادثة أخرى مع رئيس «مؤسسة النفط» مصطفى صنع الله دعم الولايات المتحدة للترتيبات التي من شأنها السماح بالاستئناف الفوري لإنتاج النفط بآلية شفافة لضمان بقاء الإيرادات مجمدة في انتظار عقد مفاوضات بين الأطراف الليبية بشأن التوزيع المستقبلي للموارد. وبعدها أعرب عن قلق الولايات المتحدة بشأن النقص الحاد في الكهرباء، لا سيما في ظل تفشي جائحة «كورونا» بشكل متزايد، عبر عن دعمه حق المواطنين في ربوع البلاد كافة في المشاركة في الاحتجاجات السلمية. إلى ذلك، أعلنت مؤسسة النفط الموالية لحكومة «الوفاق» عن وصول سفينة إلى ميناء البريقة، لتشن 30 طن من المكثفات الموجودة في الميناء من أجل «توفير ساعات تخزينية كافية تضمن خلق إنتاج الغاز الطبيعي بمسوياته الحالية وعدم زيادة طرح الأحمال». لكن المؤسسة أضافت أن ذلك لن ينهي المشكلة بشكل كامل، وجدد رئيسها الدعوة لإنهاء «الإفلاتات غير القانونية للمشتات النفط؛ حتى تتمكن المؤسسة من أداء عملها وحسد حاجة الاستهلاك المحلي من المحروقات».

تونس: «التيار الديمقراطي» يرفض منح الثقة لحكومة المشيشي

تونس: المنجي السعيداني

مع المكلف تشكيل الحكومة»، تعرباً عن استعداده «الدعم حكومة تحمل رؤية وطرحاً سياسياً قادراً على إنقاذ البلاد، بغض النظر عن موقع الحزب داخل الحكومة أو خارجها».

وأكد التيار الممثل في البرلمان 133 مقعداً، صدمته من تبني المشيشي خيار حكومة تكنوقراط غير سياسية «واعتمادها على مشاورات صورية شابهة الغموض وغابت عنها الشجاعة»، ونبه إلى «خطورة هذا التمشي (المسار) الذي يشكل استهدافاً لل تجربة

الديمقراطية الناشئة في تونس وتغييراً مقصوداً لدور الأحزاب السياسية التي تمثل النواة الأساسية للأنظمة الديمقراطية وتعدياً على إرادة الناخبين». وخلافاً لهذا الموقف، أعلن القيادي في «حركة الشعب» خالد الكريشي أن حزبه (15 صوتاً) قرر مبدئياً منح الثقة لحكومة المشيشي رغم تحفظه على طريقة المشاورات. أما فيما يتعلق بتباين المواقف بين «حركة الشعب» والتيار الديمقراطي، «رغم أنهما ينتميان إلى كتلة نيابية واحدة،

فاكد أن «الحركة ليست وصية على آراء التيار ومواقفه... التيار والحركة شركان سياسيان وسيظلان كذلك رغم محاولات البعض خلق مواطن خلل بينهما، والمشاورات لا تزال جارية بينهما»، وأشار إلى أن «الوضع السياسي اليوم في تونس أشبه بالرمال المتحركة ولا توجد مواقف ثابتة أو نهائية، وهناك إمكانية لمراجعة التيار لقراره بعدم منح الثقة للحكومة المقترحة».

وكان «اتلاف الكرامة» الذي يقوده سيف الدين مخلوف (19 نائماً) قد أكد أنه لن يمنح الثقة لحكومة المشيشي «وسيقف سداً منيعاً ضدها لحماية المسار الديمقراطي». وقال القيادي في الائتلاف يسري الدالي إن «هذه الحكومة المنظرة هي حكومة الرئيس الثانية بعد حكومة إلياس الفخفاخ، وهو الذي أملى على رئيس الحكومة المكلف الفريق الحكومي الذي سبقوه». وأضاف أن «حزباً سياسية عدة تخشى عادة الانتخابات البرلمانية على عكس ائتلافنا الذي يبقى مستعداً لذلك رغم تخوفه من خلق

أزمة سياسية». من ناحية، قال رئيس «حركة النهضة» راشد الغنوشي إن حزبه (54 مقعداً) ضد تشكيل حكومة «غلاء» مطلقاً و«بصفة مبدئية»، معتبراً ذلك «مسألة مجانبية للديمقراطية وعبثاً بالاستحقاق الانتخابي ونتائج وإهدار الجهد المنتخبين وأصوات الناخبين». ورأى أن «الديمقراطية هي حكم الأحزاب والتعبير عن توازانات المجالس المنتخبة وليست حكم الكفالات».

غير أن مراقبين يرون أن «حركة النهضة» لن تقف أمام حكومة المشيشي وتستسعى إلى التعامل مع الوضع الراهن ومنعها الثقة، بعد اجتماع مجلس شورى الحركة، مع قيادة مجموعة ضغط برلماني قوية ضدها قد تفوق 120 صوتاً. وفي السياق ذاته، رجح القيادي في حزب «قلب تونس» المعارض أسامة الخليلي أن يكون لحزبه (29 مقعداً) موقف من تشكيل حكومة المشيشي «يحافظ على مؤسسات الدولة وينهي مرحلة حكومة تضارب المصالح»، وهو ما قرئ على أساس أنه موافقة على منح الحكومة الثقة.

يذكر أن المهلة الدستورية لإعلان الحكومة الجديدة تنتهي اليوم (الثلاثاء)، ومن المتوقع أن تكون حكومة المشيشي مصغرة لا يزيد عدد أعضائها عن 23 وزيراً، وأن يدمج عدداً من الوزارات ذات الاختصاصات المتقاربة ضمن وزارة واحدة على غرار وزارات المالية والاستثمار والتنمية وأملاك الدولة، وكذلك وزارات التربية والتعليم العالي والتكوين المهني والتشغيل.

صحافياً، كما جاء في بيان لها. وعتد «مراسلون بلا حدود» الحكم «مرعوا وصامداً». وبحسب المنظمة التي تقود حملة دولية لصالح درارني، فإن «أي إدانة بالسجن ستكون الأمر على جنوح السلطة الجزائرية نحو الاستبداد... وإذا اتبع القضاة لأتحة الاستبداد، فسيمثل الأمر دليلاً على أن العدالة والنظام في الجزائر تجاهل القيم التي تأسس عليها استقلال البلاد».

الجزائر: بوعلام غمراسة

أدانست محكمة في شرق الجزائر، أمس، صحافياً بعميان حبساً مع التنقيذ، بناءً على «تهمة إهانة رئيس الجمهورية في منشور على موقع «فيسبوك» في حين كان عشرات الصحافيين يتظاهرون في وسط العاصمة، للمطالبة بإطلاق سراح مراقب «مراسلون بلا حدود» مراسل قناة «موند 5» الفرنسية خالد درارني وكانت محاكمة زغيليش، وهو

الذي أدانته محكمة ابتدائية بـ3 سنوات سجناً نافذاً في 10 أغسطس (آب) الحالي. وأعلنت «الجنة الوطنية للإفراج عن معتقلي الحراك الشعبي»، أمس، أن محكمة الزاوية في ولاية قسنطينة (500 كلم شرق العاصمة)، نطقت بحكم السجن عامين بحق عبد الكريم زغيليش الذي يتواجد بالحبس الاحتياطي منذ يونيو (حزيران) الماضي.

ناشط سياسي أيضاً، بدأت في 17 من الشهر الحالي، والتسمت النيابة 3 سنوات سجناً بحق، ووضع القاضي الملف في المادولة، وحدد يوم أسس للنطق بالحكم، بعد إدانة زغيليش بسبب منشور على «فيسبوك» وصف الرئيس عبد المجيد تبون بـ«الرئيس غير الشرعي... الذي لا يملك الكفاءة لقيادة البلاد».

وقال زغيليش خلال المحاكمة، إن «انتقاد رئيس البلاد يندرج في إطار حرية التعبير المكفولة دستورياً... السلطات طاردتني وضايقتني من خلال إغلاق إذاعي»، في إشارة إلى حظر راديو يبت برامج على الإنترنت. وقال ممثل النيابة، إن الصحافي «يحمل تهديداً للوحدة الوطنية من خلال منشوراته المسيئة إلى رموز الدولة».

يُشار إلى أن تهمة «إهانة رموز الدولة» مدنيين وعسكريين، قادت أثناء مظاهرات في العاصمة، مطالب عشرات الصحافيين اعتقالهم وتقديمهم للنجاية. بعد محاكمة في الأيام المقبلة، بعد مظاهرة معارضة في مارس (آذار) الماضي، شارك فيها قادة أحزاب معارضة، بينهم «حزب العمال»

أمس، بالإفراج عن مراقب منظمة «مراسلون بلا حدود» الذي أدانته محكمة الجنج بالسجن النافذ، على أساس تهمة «المس بالوحدة الجديدة رفق شعار «جزائر جديدة» مظهرة غير مرخصة».

وارتدى صحافيون قمصاناً عليها صور الصحافي الشاب الذي اعتقل أثناء تواجده في مظاهرة معارضة في مارس (آذار) الماضي، شارك فيها قادة أحزاب معارضة، بينهم «حزب العمال»

صحافياً، كما جاء في بيان لها. وعتد «مراسلون بلا حدود» الحكم «مرعوا وصامداً». وبحسب المنظمة التي تقود حملة دولية لصالح درارني، فإن «أي إدانة بالسجن ستكون الأمر على جنوح السلطة الجزائرية نحو الاستبداد... وإذا اتبع القضاة لأتحة الاستبداد، فسيمثل الأمر دليلاً على أن العدالة والنظام في الجزائر تجاهل القيم التي تأسس عليها استقلال البلاد».

مصير «جيوش المرتزقة» بعد التهدة... مفارقة أم بقاء؟

تليل إخباري

القاهرة: «الشرق الأوسط»

فيما بعد»، لكنه توقع أن تسبق المظاهرات الشعبية المتصاعدة في المنطقة الغربية الجميع داخلياً وخارجياً.

وقال إن «الانتفاضة المستمرة من ثلاثة أيام في الزاوية وصبرانة، وانتقلت إلى مدينتي مزدة والأصابع هي ثورة على تردي الأوضاع المعيشية في ظل حكم (الوفاق)، وعلى اتهامها بتجديد ثروات الشعب الليبي على حلفائها الأتراك والمرتزقة السوريين». ولم يتعد رئيس «الرصد السوري لحقوق الإنسان» رامي عبد الرحمن، عن الآراء السابقة، وقال إن قضية عودة «المرتزقة» إلى سوريا «مرتبطة بقرار تركيا، أكثر من قرار تلك العناصر»، مشيراً إلى أن تجديدهم «تواصل إلى الآن عملية تجنيد المرتزقة»، وأضاف عبد الرحمن لـ«الشرق الأوسط»: «إن هناك دفعة جديدة من عناصر الفصائل الموالية لتركيا بمنطقة حلب وإدب جرى نقلهم إلى معسكرات موجودة في تركيا للحصول على التدريب العسكري، ولم تُعلم حتى اللحظة وجهة هؤلاء المرتزقة، فيما إذا كانت الحكومة التركية ستواصل الزج بهم في ليبيا»، لافتاً إلى أنه «قبل عشرة أيام نقلت الاستخبارات التركية 120 مقاتلاً من عفرين إلى أراضيها ومنها إلى ليبيا». ووفقاً لإحصائية سابقة للرصد، فإن عدد المرتزقة الذين وصلوا ليبيا، وصل إلى 17420 مرتزقة من الجنسية السورية، من بينهم 350 طفلاً دون سن الـ18، وعاد منهم نحو 6000 سوريا بعد انتهاء عقودهم، وأخذ مستحقاتهم المالية، في حين بلغ تعداد «الجهاديين» الذين وصلوا إلى ليبيا 110 آلاف.

كانت تقارير أممية أشارت إلى قيام طرفي الصراع بتجنيد المزيد من «المرتزقة» خلال العامين الماضيين، لكن «الجيش الوطني» يندد بنقل تركيا آلاف المسلحين من سوريا إلى الأراضي الليبية، فيما لا تكف حكومة «الوفاق» عن الإشارة لوجود «مرتزقة روس» وجنسيات أخرى، مقاتلون إلى جوار «الجيش الوطني»، وهو ما ينغفه الأخير دائماً على لسان اللواء أحمد المسماي المتحدث باسمه. غير أن رئيس «مجموعة العمل الوطني» المحلل السياسي الليبي خالد الترجمان، قال لـ«الشرق الأوسط»، إن خروج الجنود الأتراك من المنطقة الغربية في ليبيا «ومعهم ما جلبوه من مرتزقة سوريين وعناصر تكفيرية أمر يرتبط بمن جلبهم منذ البداية».

ولم يستعد الترجمان أن تكون «الوفاق» قد أقدمت على منح الجنسية الليبية لعدد من هؤلاء المرتزقة تمهيداً وتحايلاً على أي قرار قد يصدر بخروجهم

طرح إعلان رئيس حكومة «الوفاق الوطني» الليبية فائز السراج، ورئيس مجلس النواب عقيلة صالح، بشأن وقف إطلاق النار في أنحاء ليبيا، مجموعة من الأسئلة تتعلق في مجملها بالأف المرتزقة الذين دفعت بهم تركيا إلى البلاد، إضافة إلى مصير مذكرة الاتفاق العسكري بين طرابلس وأنقرة، في موازاة اتهامات موجبة إلى سلطات شرق ليبيا لاستعانتها بعناصر من «فاغنر» الروسية.

ورأى عضو مجلس النواب الليبي جبريل أوحيدة، أن «خروج المرتزقة السوريين الذين جلبتهم تركيا للقتال» إلى جوار حكومة «الوفاق»، «لا يرتبط بأي حال بقرار طرفي الصراع الداعي لوقف إطلاق النار، بقدر ما يرتبط بقدرة المجتمع الدولي على كبح جماح المشروع التركي -القطري الأيديولوجي بالمنطقة من عدمه».

وقال أوحيدة لـ«الشرق الأوسط»، إن «خروج جيوش المرتزقة من ليبيا مرتبط بالاتفاقيات العسكرية والاقتصادية والمالية التي أبرمتها تركيا مع حكومة الوفاق في طرابلس، ولذا فالجميع يتساءل عن مدى صمود اتفاق صالح والسراج، وقدرته على الوصول بالبلاد إلى اتفاق سياسي يكبح جماح اطماع أنقرة وتطلعاتها في ليبيا على المستويات كافة». وتابع أن «هذا ما لا يتنازل عنه التيار الوطني في الشرق الليبي، بما فيه الجيش، ومجلس النواب الذي يمثله ويرأسه المستشار عقيلة صالح».

كانت تقارير أممية أشارت إلى قيام طرفي الصراع بتجنيد المزيد من «المرتزقة» خلال العامين الماضيين، لكن «الجيش الوطني» يندد بنقل تركيا آلاف المسلحين من سوريا إلى الأراضي الليبية، فيما لا تكف حكومة «الوفاق» عن الإشارة لوجود «مرتزقة روس» وجنسيات أخرى، مقاتلون إلى جوار «الجيش الوطني»، وهو ما ينغفه الأخير دائماً على لسان اللواء أحمد المسماي المتحدث باسمه. غير أن رئيس «مجموعة العمل الوطني» المحلل السياسي الليبي خالد الترجمان، قال لـ«الشرق الأوسط»، إن خروج الجنود الأتراك من المنطقة الغربية في ليبيا «ومعهم ما جلبوه من مرتزقة سوريين وعناصر تكفيرية أمر يرتبط بمن جلبهم منذ البداية».

ولم يستعد الترجمان أن تكون «الوفاق» قد أقدمت على منح الجنسية الليبية لعدد من هؤلاء المرتزقة تمهيداً وتحايلاً على أي قرار قد يصدر بخروجهم

قال إن المدنيين «يعلقون فشلهم» على القوات المسلحة وشركاتها البرهان يحذر من «جهات» تحاول تفكيك الجيش السوداني



البرهان يتسلم أوراق اعتماد سفير إثيوبيا الجديد بيلتال أميرو (سونا)

برغم الاعتراف الرسمي الإثيوبي بتبعيةها للسودان، والاتفاق على تخطيط الحدود ابتداءً من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. ودعا البرهان في كلمته، الشباب، للانضمام للقوات المسلحة، وتشغيلهم في التصنيع الحربي، كما تعهد بدعمهم وتمويل المشروعات الزراعية، وقال: «نحن القوات المسلحة رهين وطوع إرادة الشعب السوداني، ضد أي جهة تسعى لفلت من عضده». وحذر من جهات - لم يسمها - تسعى لتفكيك الجيش السودان بقوله: «هناك جهات تصنع الأزمات للوقعة بين القوات النظامية والشعب، بان الجيش يستولي على كل إمكانات البلاد»، وتعمل على تشويه سمعة القوات المسلحة، وزرع الفرقة بين قوات الدعم السريع التي يقودها نائبه في مجلس السيادة محمد حمدان دقلو (حمديتي)، بدأت بعد سقوط النظام المعزول، وأضاف: «نقول لهم إن القوات النظامية متماسكة ومتوحد على حماية ثورة الشعب، ولن تناولوا منها».

لسرقة الثورة»، وتابع: «القوات المسلحة تحف مع الشعب، وليس ضده، ولن تخذله، ولن تسمح لأي جهة بأن تجبر دماءه وعرقه لصالحها». وقطع البرهان بأن «القوات المسلحة مع التغيير الكامل في البلاد، ولا رجعة منه، ولا خذلان ولا غش ولا خداع»، محذراً من «جهات مجهولة تستهدف وحدة السودان». وقال: «هناك جهات تسعى لاستيلاء على أراضي السودان»، بيد أنه جدد التأكيد على أن القوات المسلحة لن تتخلى عن هذه الحقوق، أو تتراجع عنها.

وأكد رئيس «مجلس السيادة» قدرة الجيش على استعادة منطقة «حلاب وشلاتين» المتنازع عليها مع مصر، ومنطقة الشقة الكبرى والفشة الصغرى التي تسيطر عليها إثيوبيا، وقال: «سيأتي يوم نرفع فيه علم السودان في حلاب وشلاتين».

وتتنازع مصر والسودان على مثلث حلاب وشلاتين وأبو رماد الحدودي، فيما تسيطر ميليشيات إثيوبية على أرض زراعية سودانية خصبة على حدود الدولتين،

البرهان جهات - لم يسمها - بالعمل على «اختطاف» الثورة القوات المسلحة لأهداف الثورة و«عدم التفريط فيها»، وقال: «سنقف شوكة حوت لن يسعى

لانتخابات المقبلة»، واستطرد: «كل حزب يريد وزارة أو ولاية يحكمها، متناسيا الشعب الذي يعاني من الصراع السياسي».

تخطيط وإدارة موارد الدولة، وقال: «اطلبنا منهم استلام الشركات، لكن حتى الآن لم يتناسيا إلى الضائقة المعيشية التي يعيشها المواطنون، وأرجعها إلى سوء

معالجة القضايا الرئيسية، والاختفاء بالصراع حول السلطة والمناصب». وأشار إلى الضائقة المعيشية التي يعيشها المواطنون، وأرجعها إلى سوء

من الملفات المستعصية، ضمن مكونات الحكومة الانتقالية المدنية والعسكرية. وقال البرهان في خطاب لضباط من وحدات عسكرية مختلفة بمناسبة الاحتفاء بالذكرى 66 لتأسيس الجيش السوداني بام درمان، أمس، إنهم (العسكريين)، ومنذ تشكيل الحكومة الانتقالية، طلبوا من الجهاز التنفيذي الاستفادة من أموال هذه الشركات، لكنه لم يتخذ قرارات بشأنها. وحمل البرهان ما سماه «مسؤولية الفشل الاقتصادي للجهاز التنفيذي»، واتهمه بتعليق «فشله على الجيش»، وتابع: «لا يحق لأحد تعليق فشله على القوات المسلحة... الفاشلون من يريدون أن يجدوا شماعة ليعلقوا عليها الفشل»، ووجه البرهان رسائل مباشرة، ودون مواربة، إلى حكومة حمدوك، ولتحالف «قوى إعلان الحرية والتغيير»، والمرجعية السياسية للحكومة المدنية، حملها خلالها «المسؤولية كاملة عن سوء الأوضاع الاقتصادية في البلاد»، واتهمها ب«تجاهل

الخرطوم، محمد أمين ياسين

انتقد رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني الفريق أول عبد الفتاح البرهان، بلهجة حادة، السلطة التنفيذية التي يقودها المدنيون، على خلفية مطالبات بولاية شركات تابعة ل«القطاع العسكري والأمني» مملوكة للجيش. وحذر من محاولات لتفكيك الجيش السوداني، متعهداً بلهجة حماسية «رفع علم السودان في الأراضي المحتلة» الحدودية المتنازع عليها مع مصر وإثيوبيا كان رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، قال في مقابلة مع الإذاعة الرسمية، الجمعة الماضي، إن حكومته بدأت خطوات جادة في استعادة هذه الشركات، وإعادتها لولاية وزارة المالية التي تسيطر الآن على ما نسبته 18 في المائة من المال العام، في وقت تتزايد فيه المطالبات برفع يد الجيش عن الأعمال الاستثمارية المدنية. وتعد تبعية الشركات التي يتجاوز عددها 421، حسب البرهان، لجهات لا تتبع لوزارة المالية، واحدة

إحالة التصويت النهائي على المجلس المقبل

البرلمان المصري يُرجئ إقرار مشروع قانون عارضه الأزهر

الأعلى للجامعات»، وقال إن تلك الاختصاصات جامعة الأزهر التي تخصص بإصدار الشهادات العلمية في العلوم الإسلامية». وفي المقابل، يدافع مقدم مشروع القانون، بأن «المشروع لم يُقلص صلاحيات الأزهر، وإن الفتوى يختاره (الأزهر)، ولا يوجد خلاف في هذا الشأن»، وشدد النائب أسامة العبد في معرض دفاعه أمام اعتراضات الأزهر في يوليو الماضي، أن «مشروع القانون لم يمس حق الأزهر بوصفه المرجعية التي نض عليها الدستور، ومشروع القانون يقر واقعاً موجوداً ولم يبتسئ واقعاً جديداً».

وتنص المادة 7 من الدستور المصري على أن «الأزهر الشريف هيئة إسلامية علمية مستقلة، يختص دون غيره بالقيام على شؤونه كافة، وهو المرجع الأساس في العلوم الدينية والشؤون الإسلامية، ويتولى مسؤولية الدعوة، ونشر علوم الدين، واللغة العربية في مصر والعالم».

وبين (دار الإفتاء) التي يجعل منها القانون الجديد كياناً موازياً تكون تبعتها مجلس الوزراء». من رئيس برلمان البلاد، علي عبد العال، حضور الجلسة العامة المخصصة لأخذ الرأي النهائي في التشريع، وفي بيان رسمي نقلته المنصات الإعلامية الرسمية التابع للأزهر وحظي بواجب لافت على مواقع التواصل الاجتماعي، قال إن «هذا المشروع به عوار دستوري، ومن شأن إقراره أن يخلق كياناً موازياً لهيئات الأزهر، ويجتزئ رسالته، ويُقوّض من اختصاصات هيئاته»، وفق نص البيان.

عقدت أمس للمجلس كانت هي الأخيرة - على الأرجح - في عمر التشكيل الحالي للبرلمان بعد 5 سنوات من الانقضاء، فيما تجري الانتخابات المقبلة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. واعتبر النائب البرلماني أحمد الطنطاوي، أن سحب مشروع القانون قبل التصويت وذلك بعد معارضة علنية من مؤسسة «الأزهر» وشيخها أحمد الطيب لمواحه، ووصفه بأنه «يخلق كياناً موازياً» للمؤسسة الدينية الإسلامية الأبرز في البلاد.

وأفاد النائبان في البرلمان المصري، هيثم الحريري، وأحمد الطنطاوي، أنه تم «إرجاء البت» في مشروع قانون (تنظيم دار الإفتاء)، وتاجيل حسمه للبرلمان القادم، والجلسة العامة التي

القاهرة، محمد نبيل حلمي

في اللحظات الأخيرة وقبل التصويت النهائي، أرجأ البرلمان المصري، أمس، مناقشة مشروع قانون بشأن «تنظيم دار الإفتاء»، وذلك بعد معارضة علنية من مؤسسة «الأزهر» وشيخها أحمد الطيب لمواحه، ووصفه بأنه «يخلق كياناً موازياً» للمؤسسة الدينية الإسلامية الأبرز في البلاد.

«سد النهضة»: مصر تتمسك بالتفاوض وإثيوبيا تطرح مجدداً تقاسم المياه

القاهرة، محمد عبده حسين

عادت إثيوبيا تتحدث من جديد حول هيمنة مصرية على مياه نهر النيل، في وقت تجري فيه المفاوضات بين الجانبين بشأن قواعد ملء وتشغيل «سد النهضة»، الذي تبنيه أديس أبابا على الرافد الرئيسي لنهر النيل. وقال وزير الخارجية الإثيوبية وكالة الأنباء الإثيوبية إن «الدول المنبع ترفض الهيمنة المصرية على استخدام مياه النيل»، في حين جذبت القاهرة تمسكها بالمسار التفاوضي.

وقال محمد السباعي، المتحدث باسم وزارة الري المصرية، بشأن المفاوضات التي تخوضها مصر والسودان وإثيوبيا، إن المفاوضات الجارية برعاية الاتحاد الأفريقي، مستمرة بعد تجميع مقترحات الدول الثلاث بشأن الاتفاق النهائي، واختيار عضو فني وقانوني يمثل لكل دولة، مشيراً إلى أنه من المقرر رفع التقرير النهائي إلى دولة جنوب أفريقيا، الرئيسة الحالية للاتحاد، الجمعة المقبل.

ورفض السباعي، في تصريحات له، نشرت أمس، الحديث عن تقدم أو تراجع في المفاوضات، مؤكداً أن «كل ما حدث صياغة مقترحات الدول الثلاث»، وأن بلاده مستمرة في المسار التفاوضي. وتخشى مصر أن يتسبب السد في تضرر حماتها السنوية من مياه النيل، وهي

تتمسك بالمسار التفاوضي. وقال محمد السباعي، المتحدث باسم وزارة الري المصرية، بشأن المفاوضات التي تخوضها مصر والسودان وإثيوبيا، إن المفاوضات الجارية برعاية الاتحاد الأفريقي، مستمرة بعد تجميع مقترحات الدول الثلاث بشأن الاتفاق النهائي، واختيار عضو فني وقانوني يمثل لكل دولة، مشيراً إلى أنه من المقرر رفع التقرير النهائي إلى دولة جنوب أفريقيا، الرئيسة الحالية للاتحاد، الجمعة المقبل.

وترفض السباعي، في تصريحات له، نشرت أمس، الحديث عن تقدم أو تراجع في المفاوضات، مؤكداً أن «كل ما حدث صياغة مقترحات الدول الثلاث»، وأن بلاده مستمرة في المسار التفاوضي. وتخشى مصر أن يتسبب السد في تضرر حماتها السنوية من مياه النيل، وهي

القاهرة، وليد عبد الرحمن

قصرت وزارة الأوقاف المصرية منع الداعية الشهير عبد الله رشدي من الخطبة في المساجد وصعود المنابر. وقالت «الأوقاف» أمس إن «قرارها لحين الانتهاء من التحقيق مع رشدي فيما بيته من (آراء مثيرة للجدل) ومثبوتات على مواقع التواصل الاجتماعي». فيما أكد عبد الله حسن، المتحدث الإعلامي باسم «الأوقاف»، أن «رشدي، وهو خطيب وإمام في الأوقاف استغل صحفته الشخصية المناطقة لنهر النيل».

«الأوقاف» قالت إن منشوراته على مواقع التواصل «لا تليق»

«آراء مثيرة للجدل» تمنع داعية مصري من صعود المنابر

وطبيعة عمله» عبر حساباتهم على موقع «فيسبوك» أو نظرائه. وقال مراقبون إن «الداعية رشدي، وهو مقدم برامج تلفزيونية، يظهر على صفحات التواصل الاجتماعي وفي «هذه الآراء (الجدلية) التي يبثها رشدي، تحسب بصورة أو باخرى على المؤسسة التي ينتمي إليها (أي الوزارة)، وكانها (أي الأوقاف) توافقه على آرائه»، مؤكداً أن «شخصية الإسماع على مواقع التواصل، لا تتفصل عن شخصيته على المنبر، إذ لولا شخصيته كإمام، ما التفت الناس إلى آرائه على

مواقع التواصل». وسبق أن شدد وزير الأوقاف على الأئمة والدعاة بضرورة «التحري والتدقيق قبل مشاركة أي منشورات على مواقع التواصل أو الإعجاب بها». في المقابل، ردّ الشيخ رشدي على قرار «الأوقاف» عبر صفحته الشخصية بـ«فيسبوك» قائلاً إن «قرار (الأوقاف) يمنعني من صعود المنبر، جاء دون تحقيق رسي قانوني، وإن قرار تحويلي إلى وظيفة إدارية لا يحكم من محكمة القضاء الإداري، على حد قوله». مضيفاً: «أرسلت لي الوزارة، وذهبت للقاء بعض

على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) وقام بنشر بعض (التدوينات) بالمخالفة لقرار وزير الأوقاف الدكتور محمد مختار جمعة في هذا الشأن... فقرر الوزير إحالته إلى وظيفة باحث دعوة، حتى لا يتمكن من مخلق جمعة في هذا الشأن... وسبق أن حذرت «الأوقاف» وهي المسؤولة عن المساجد في ربوع البلاد، جميع العاملين بها من الأئمة والموظفين من إبداء أي «آراء غير منضبطة، أو الخوض في مساجلات لا تنسق وشخصية الإسماع أو المقتض

القاهرة، وليد عبد الرحمن

قصرت وزارة الأوقاف المصرية منع الداعية الشهير عبد الله رشدي من الخطبة في المساجد وصعود المنابر. وقالت «الأوقاف» أمس إن «قرارها لحين الانتهاء من التحقيق مع رشدي فيما بيته من (آراء مثيرة للجدل) ومثبوتات على مواقع التواصل الاجتماعي». فيما أكد عبد الله حسن، المتحدث الإعلامي باسم «الأوقاف»، أن «رشدي، وهو خطيب وإمام في الأوقاف استغل صحفته الشخصية المناطقة لنهر النيل».

القاهرة، وليد عبد الرحمن

قصرت وزارة الأوقاف المصرية منع الداعية الشهير عبد الله رشدي من الخطبة في المساجد وصعود المنابر. وقالت «الأوقاف» أمس إن «قرارها لحين الانتهاء من التحقيق مع رشدي فيما بيته من (آراء مثيرة للجدل) ومثبوتات على مواقع التواصل الاجتماعي». فيما أكد عبد الله حسن، المتحدث الإعلامي باسم «الأوقاف»، أن «رشدي، وهو خطيب وإمام في الأوقاف استغل صحفته الشخصية المناطقة لنهر النيل».

حكم بالسجن مدى الحياة ينتظر المنفذ بعد إقراره بـ51 اتهاماً بالقتل

الناجون من اعتداءي نيوزيلندا يواجهون «سفاح المسجدين»

وسيصدر قاضي المحكمة العليا الحكم في وقت لاحق من الأسبوع الحالي، وتستوجب الإدانة بالقتل حكماً بالإعدام بالسجن مدى الحياة. ويمكن للقاضي أن يفرض حكماً بالسجن مدى الحياة دون إمكانية الإفراج المشروط، وهو حكم لم يصدر من قبل في نيوزيلندا. وأقر (29 عاماً)، بالذنب في 51 تهمة بالقتل، و40 تهمة بالشروع في القتل، وتهمة ارتكاب عمل إرهابي، فيما يخص المذبحة التي شهدتها مدينة كرايستشيرش وبثها المهاجم مباشرة على «فيسبوك». وبسبب القيود المفروضة في نيوزيلندا حالياً لمواجهة فيروس «كورونا»، جرى تمكين نحو 300 شخص من دولة مختلفة من مشاهدة البث المباشر للجلسة، التي تُرجمت أيضاً إلى 8 لغات مختلفة. وقال القاضي كامرون ماندر إنّه تلقى نحو 200 من شهادات الناجين، فضلاً عن أطروحات من منظمات مسلمة ومجتعية، وقال: «لقد قرأتها جميعاً».



لقطة لبعض عائلات الضحايا داخل قاعة المحكمة أمس (أ.ب.)

المسجدين بعد إطلاق الرصاص على المصلين. وأوضح هون: «كان القاضي يبتئ من الخوف في قلوب من وصفهم بـ(الغزاة)، ومنهم السكان المسلمون، أو المهاجرون غير الأوروبيين بشكل عام».

في قضية مذبحة المسجدين بنيوزيلندا التي وقعت العام الماضي، إن المتهم الذي قتل 51 شخصاً أعد خطة طويلاً وبدقة لإيقاع أكبر عدد من الضحايا. وذكر المدعي، بارنابي هون،



منفذ مذبحة المسجدين أمام محكمة كرايستشيرش أمس (أ.ب.)

في قضية مذبحة المسجدين بنيوزيلندا التي وقعت العام الماضي، إن المتهم الذي قتل 51 شخصاً أعد خطة طويلاً وبدقة لإيقاع أكبر عدد من الضحايا. وذكر المدعي، بارنابي هون،

تحمّل عطا تشوكوغو التركي الأصل إلى أنه يستمد «الأصل من الدعم الذي أظهره المجتمع في نيوزيلندا للمسلمين بعد الهجوم». وقال عطا تشوكوغو، الذي حاول التظاهر بالموث بعدما تعرض لتسببات لثقافتها نارية في مسجد «النور» - أتيت إلى نيوزيلندا مع عائلته لأنه بلد مسالم، ورغم (أحداث 15 مارس)، فأبنتي اعتقد أنه سيقتل كذلك». من جهتها، رأت مريم غول، التي قتل والداها وشقيقتها، أن على تارانت «تتحقق نفسه ليدرر أن الإسلام دين سلام». وقالت: «سيدرك ذلك إذا درس الإسلام بشكل منفرد».

كرايستشيرش (نيوزيلندا) «الشرق الأوسط»

وجّه شهود على الهجوم الدامي الذي استهدف مسجدين في نيوزيلندا العام الماضي رسالة تحذّر لمنفذ العملية لدى وقوعهم أمامه رغم اختلاف ردودهم بين إبداء الغضب وذف الدموع وتلاوة الصلوات. وبدأت جلسة الاستماع لإصدار الحكم على المهاجم برينتون تارانت بمحكمة في كرايستشيرش، بحضور 15 مارس (أذار) من العام الماضي أودى بحياة 51 مصلياً. ورغم الرعب الذي عاشوه في المسجدين، بدأ الشهود ثابتين لدى مواجهتهم تارانت الذي جلس داخل قفص الاتهام من دون أن يبدي أي انفعال. وقالت ميسون سلامة، التي قتل نجّلها عطا عليان في الهجوم: «يستعصي الاعتداء الذي قمت به على الفهم، لا يمكنني أن أغفر

كرايستشيرش (نيوزيلندا) «الشرق الأوسط»

وجّه شهود على الهجوم الدامي الذي استهدف مسجدين في نيوزيلندا العام الماضي رسالة تحذّر لمنفذ العملية لدى وقوعهم أمامه رغم اختلاف ردودهم بين إبداء الغضب وذف الدموع وتلاوة الصلوات. وبدأت جلسة الاستماع لإصدار الحكم على المهاجم برينتون تارانت بمحكمة في كرايستشيرش، بحضور 15 مارس (أذار) من العام الماضي أودى بحياة 51 مصلياً. ورغم الرعب الذي عاشوه في المسجدين، بدأ الشهود ثابتين لدى مواجهتهم تارانت الذي جلس داخل قفص الاتهام من دون أن يبدي أي انفعال. وقالت ميسون سلامة، التي قتل نجّلها عطا عليان في الهجوم: «يستعصي الاعتداء الذي قمت به على الفهم، لا يمكنني أن أغفر

كرايستشيرش (نيوزيلندا) «الشرق الأوسط»

وجّه شهود على الهجوم الدامي الذي استهدف مسجدين في نيوزيلندا العام الماضي رسالة تحذّر لمنفذ العملية لدى وقوعهم أمامه رغم اختلاف ردودهم بين إبداء الغضب وذف الدموع وتلاوة الصلوات. وبدأت جلسة الاستماع لإصدار الحكم على المهاجم برينتون تارانت بمحكمة في كرايستشيرش، بحضور 15 مارس (أذار) من العام الماضي أودى بحياة 51 مصلياً. ورغم الرعب الذي عاشوه في المسجدين، بدأ الشهود ثابتين لدى مواجهتهم تارانت الذي جلس داخل قفص الاتهام من دون أن يبدي أي انفعال. وقالت ميسون سلامة، التي قتل نجّلها عطا عليان في الهجوم: «يستعصي الاعتداء الذي قمت به على الفهم، لا يمكنني أن أغفر

ترمب يحذر: الصين ستسيطر على أميركا في حال فوز بايدن المؤتمر الوطني الجمهوري يحاكي تلفزيون الواقع



رئيسة المؤتمر الجمهوري رونا رومني ملكانيال تخاطب الحضور في يومه الأول (رويترز)

الداعية للقضاء على العنصرية في الولايات المتحدة. وتسعى حملة ترمب من خلال دعوتها للمشاركة في تسليط الضوء على دعم الرئيس الأميركي لحقوق حمل السلاح في الولايات المتحدة. ولعل أبرز مشاركة مثيرة للجدل هي مشاركة وزير الخارجية الحالي مايك بومبيو المتوقعة اليوم (الثلاثاء). فبومبيو سيلقي خطاباً في المؤتمر خلال زيارة رسمية للشرق الأوسط. ودافعت رئيسة الحزب رونا مكدانيل عن مشاركة بومبيو، معتبرة أنه سيلقي الضوء على سياسات ترمب التي «حسنت من حياة الأميركيين». كما ردت مكدانيل على الانتقادات القائلة إن مشاركة بومبيو في المؤتمر خلال رحلته الرسمية تعني أن أموال دافع الضرائب الأميركي ستستعمل في حدث حزبي، فقالت في مقابلة مع شبكة «سي بي إس»: «كل الأحداث المرتبطة بالمؤتمر ستتم تغطيتها مالياً من قبل الحزب والمؤتمر والحملة الجمهوريون لا يستعملون أموال دافع الضرائب

الكوغرس. ولعل مفاجأة السهرة تمثلت بالفناني مارك وياتريسا مكلوسكي، اللذين تمت إداتهما

الوحيد من أصول أفريقية في مجلس الشيوخ وعرب مشروع إصلاحات الشرطة. إضافة إلى

مخبرية لكل الحاضرين، بحسب ما أكدت رئيسة الحزب رونا مكدانيل.

افتتح الجمهوريون أعمال مؤتمرهم الحزبي الوطني لتسمية الرئيس الأميركي دونالد ترمب ونائبه مايك بنس مرشحين رسميين للحزب. المؤتمر الذي يمتد على أربعة أيام بدأ مساء الإثنين وشهد ظهوراً مكثفاً لأفراد عائلة ترمب الذين سيتصدرون الاحتفالات، ووجوه من الحزب الجمهوري الذين انتظروا بفارغ الصبر فرصة الرد على هجمات الديمقراطيين عليهم في المؤتمر الحزبي الديمقراطي. ولم يثر إعلان اللجنة التنظيمية بان ترمب سيشترك في فعاليات كل ليلة من المؤتمر استغراب الكثيرين، فالرئيس الأميركي معروف بحبه للمشاركة التلفزيونية وإضافة الدراما والتشويق لتصريحاته وتصرفاته. لذلك فهو اعتمد على أحد المنتجين لبرنامجها الخاص السابق في تلفزيون الواقع «ذي أبرانيس» لإنتاج المؤتمر بشكل تطلعي عليه الإثارة بهدف جذب المشاهدين والناخبين لحضوره. كما أضاف الجانب التشويقي

واشنطن، رفا أبتز

على الرغم من أن مؤتمر الجمهوريين لن يكون افتراضياً بشكل تام، كما كان المؤتمر الديمقراطي، فإن الحضور سيكون مقتضراً على 6 مندوبين فقط من كل ولاية، مع مراعاة سياسات التبعاد الاجتماعي وارتداء أقنعة وإجراء فحوصات

يأتي هذا فيما تحدى بايدن ترمب في أول مقابلة أجراها بعد المؤتمر الديمقراطي. وأكد بايدن أنه سيسعى إلى الترشح لولاية ثانية في حال فوزه، على الرغم من تقدمه في السن. كما رد بايدن في المقابلة مع شبكة «أي بي سي» إلى جانب نائبته كامالا هاريس على انتقادات ترمب التي يتكف فيها بقراته العقلية. وستكون أول مواجهة بين ترمب وبايدن في الساعة العشرين من سبتمبر (أيلول)، موعد انعقاد أول مناظرة تلفزيونية رئاسية.

بتهمة مواجهة مظاهرات سود أمام منزلها في سانت لويس بالأسلحة، خلال المظاهرات

المؤتمر الجمهوري في يومه الأول (رويترز)

جمهوريون ينشقون عن ترمب

أسس الجمهوريون وأبرزهم السيناتور السابق جيف فلايك مجموعة اسمها «الجمهوريون مع بايدن» تتخذ سياسات ترمب وتحث الناخبين الجمهوريين للتصويت لصالح المرشح الديمقراطي.

شأن عشرات الجمهوريين حملة داعمة لنائب الرئيس الأميركي جو بايدن في السابق الرئيسي وأعلن هؤلاء عن معارضتهم لترمب بالترزامن مع اليوم الأول من انعقاد المؤتمر الجمهوري.

برنامج المؤتمر الجمهوري

الأولى ميلانيا ترمب، وزير الخارجية مايك بومبيو، نجل ترمب إريك، وابنة ترمب تيفاني.

ليل الأربعة: «أرض الأبطال».

ليل الأربعة: «أرض الأبطال».

ليل الأربعة: «أرض الأبطال».

تركيا تواصل التصعيد بتهديد أعمال البحث شرق المتوسط

اعتبرت أن اليونان تسعى لحصر البحر في منطقة ضيقة في البحر المتوسط. وقالت وزارة الخارجية التركية، في بيان أمس، إن ماس جاونيش وأغلو لبحث علاقات تركيا والاتحاد الأوروبي، ولف شرق البحر المتوسط، وقضايا إقليمية. ومن المنظر أن تطرق مباحثات الوزيرين التركي الألماني أيضاً إلى التطورات في ليبيا، وعشية وصول ماس إلى أنقرة، واعتبرت وزارة الخارجية الألمانية، في بيان أمس، أن تمديد أنشطة سفينة اليوم (الثلاثاء) إلى كل من أنقرة وأثينا في مسعى جديد لخفض حدة التوتر. وأصدرت البحرية التركية، مساء أول من أمس، إخطاراً جديداً (نافتس) أعلنت فيه تمديد مهام سفينتها 4 أيام حتى 27 أغسطس. ويرافق السفينة «أوروتش رئيس» سفينتا دعم هما «أتامان» و«حكين خان» إلى جانب قطع تابعة للقوات البحرية التركية. ولفي رد فعل مباشر، أعلنت الحكومة اليونانية أمس (الاثنين) عن إجراء مناورات عسكرية في شرق البحر المتوسط، تتضمن تدريبات بحرية وجوية داخل الجرف القاري اليوناني في المنطقة الأوسع من الجنوب الشرقي لجزر كريت وكارياشوس ورووس وكاستيلوريزو. وأكد في مؤتمر صحفي في برلين أمس، أهمية استمرار ألمانيا في إجراء مباحثات مع تركيا واليونان، بشأن المنطقة، التي قال إنها «تحتاج فيها للاستقرار لا لتوتر». وأوضح أن الحكومة الألمانية تتخذ خطوات من أجل ذلك منها، إجراء تركيا واليونان مفاوضات مباشرة، وبحث القضايا الخلافية.

ترمب يحذر: الصين ستسيطر على أميركا في حال فوز بايدن

المضحية عن عدد من المعاهدات والاتفاقات المتعلقة بنزع السلاح، وإنظمة الرقابة على التسليح في العالم، كان أبرزها معاهدة نزع الصواريخ المتوسطة والقصيرة التي تم توقيعها نهائياً في أغسطس (آب) العام الماضي. وأجرت روسيا والولايات المتحدة جولتين للمفاوضات في العاصمة النمساوية فيينا خلال الشهر الأخير، لم تسفرا عن إحرار تقدم. وحصل لأفروف الولايات المتحدة مسؤولية تعذر المفاوضات، واتهم واشنطن بأنها «تطرح مطالب غير واقعية في المفاوضات حول معاهدة الحد من الأسلحة الاستراتيجية الهجومية»، مؤكداً أن روسيا لا تنوي تلبية المطالب الأميركية. وقال لأفروف، خلال مشاركته في منتدى حوار: «أصغر الأميركيون في المفاوضات، التي أجراها نائب سيريغي ريباكوف، في الممثل الخاص الأميركي مارشال بيلينغسلي، على شروط تعتبر صراحة غير واقعية، بما في ذلك اشتراط انضمام الصين إلى هذه الوثيقة، أو أي وثيقة أخرى سيتم إبرامها

تتعلق بشروط انضمام الصين إلى المفاوضات موسكو ترفض «مطالب غير واقعية» لواشنطن في ملف التسليح النووي

وأوضح أن «الإجراءات الأخيرة للدلالة الأميركية النهائية للمؤتمر: «تكريم القصة الأميركية الرائعة»، وذلك في انتقاد مباشر للديمقراطيين الذين وبحسب ترمب، عكسوا نظرة قاتمة لمستقبل الولايات المتحدة في مؤتمرهم. وحرص ترمب الذي شاهد مؤتمر الديمقراطيين كل ليلة، على تسجيل كل تحفظاته وأفكاره لتلميذها إلى منظمي المؤتمر الجمهوري، الذين تدافعوا لوضع تعديلات على البرنامج حتى اللحظات الأخيرة من عقد المؤتمر. وشملت لائحة المتحدثين ليل الإثنين السفيرة الأميركية السابقة لدى الأمم المتحدة وحليفة ترمب نكي هايلى، التي طلبت أن تتحدث في المؤتمر. ويرجح البعض أن تكون طموحات هايلى في الترشح للرئاسة في عام 2024 سبباً أساسياً لتخصيص وقت لها على المنصة. كما تحدثت كل من السيناتور تيم سكوت، وهو الجمهوري

موسكو، راشد جبر

كشف وزير الخارجية الروسي سيريغي لأفروف جانباً من أسباب تعذر المفاوضات بين موسكو وواشنطن حول ملفات الأمن الاستراتيجي وقضايا الحد من انتشار السلاح النووي، وأعرب الوزير عن شكوك بقدرته الطرف على تحقيق تقدم بحسب ما وصفه بأنه «مطالب غير واقعية» تطرحها واشنطن، وقال إن «روسيا لا تنوي تلبيةها». وكان الطرفان الروسي والأميركي أطلقا الشهر الماضي جولات من المفاوضات تهدف إلى تقريب وجهات النظر في ملف التسليح والأمن الاستراتيجي، والتعهد بتحديد سريان معاهدة الحد من الأسلحة الاستراتيجية «ستارت 3» التي ينتهي مفعولها في بداية فبراير (شباط) المقبل. وسط مخاوف من أن عدم تمكن الطرفين من الاتفاق على الآليات لتعديل المعاهدة سوف يعني تقويض آخر ركن للأمن الاستراتيجي، وفقاً لراي خبراء، بعدما كان الطرفان الروسي والأميركي تراجعاً خلال الفترة

علامات استفهام حول فرص بقاء رئيس الوزراء الياباني في منصبه

طوكيو؛ «الشرق الأوسط»

أثيرت الشائعات عن احتمال تدهور صحة رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، بشكل خطير، وأصبح يتعين على الحزب بذل كل ما في وسعه لتفادي «الفوضى» التي قد تنجم عن رحيل آبي بشكل مبكر، حسب آراء خبراء. وقال المتحدث باسم الحكومة يوشيهيدي سوغا، الإثنين، إن الفحوصات الطبية الإضافية التي خضع لها اليوم كانت تهدف إلى وجه الخصوص إلى تحديد ما إذا كان بإمكانه البقاء في منصبه. وتستمر فترة ولاية آبي كرئيس للحزب الليبرالي الديمقراطي حتى سبتمبر (أيلول) 2021، ولم يجد خلفاً له بوضوح في الوقت الحالي. وأشارت مذكرة تحليلية من مجموعة آيو بي إس، نشرت الإثنين، إلى أنه «حتى إذا قرب آبي من الاستقالة، فسيتم اختيار خلفه من الحزب الليبرالي الديمقراطي، وأن يكون قريباً منه، مما يعني أنه من غير المرجح أن يتغير الإطار السياسي العام».

انقلابيو مالي يقترحون تولي عسكري إدارة البلاد ثلاث سنوات

الأحد في باماكو، في اليوم الثاني، وتناولت مصير الرئيس المخلوع إبراهيم بوبكر كيتا. وأكد صباح الأحد الرئيس النيجيري السابق غودلاك جوناثان الذي يتقدم الوفد المكلف «ضمان العودة الفورية للنظام الدستوري»، أن «الأشور تجري على ما يرام»، وقال لفرانس برس عضو في الوفد طلب عدم ذكر اسمه «منذ ساعات، تناقش اللجنة العسكرية مع وفد إيكواس المصير العسكري لإبراهيم بوبكر كيتا والعودة إلى نظام دستوري عادي». والتقى عدد من أعضاء وفد المجموعة السبت الرئيس الذي أعلن الثلاثاء «قابلنا الرئيس كيتا»، مضيفاً أن الوضع على ما يرام». واجتمع السبت مبعوثو «إيكواس» لخصف ساعة مع أعضاء «اللجنة الوطنية لإنقاذ الشعب» التي أسسها الانقلابيون، وبينهم رجل البلاد القوي الكولونيل عاصمي غويتا. ووقف المتحدث باسم العسكريين إسماعيل واغي، فإن «النقاشات مع إيكواس تجري بشكل جيد». وقال مصدر مقرب من العسكريين الأحد: «نأمل في إيجاد

انقلابيو مالي يقترحون تولي عسكري إدارة البلاد ثلاث سنوات

قالت المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس) التي تعمل وسيطا في النزاع القائم في مالي ووزارت البلد الواقع في غرب أفريقيا، إن المجلس العسكري، الذي تولى زمام الأمور في البلاد بعد الانقلاب، تشكلت هيئة انتقالية برئاسة رجل من الجيش تتولى إدارة البلاد لمدة ثلاث سنوات. وقالت المجموعة إن المجلس وافق أيضا على عودة الرئيس المخلوع إبراهيم أبو بكر كيتا إلى منزله أو سفره إلى الخارج لتلقي العلاج. وأفاد مصدر من وفد المجموعة لوكالة فرانس برس بأن «المجلس العسكري أكد أنه يريد عملية انتقالية مدتها ثلاث سنوات لمراجعة أسس الدولة المالية. هذه العملية الانتقالية تتولى إدارتها هيئة يرأسها عسكري يكون في الوقت نفسه رئيساً للدولة». وأكد مسؤول في المجلس العسكري لفرانس برس أن «العملية الانتقالية مدتها ثلاث سنوات، وستكون برئاسة عسكري وحكومة مؤلفة بغالبيتها من عسكريين». وكانت النقاشات بين وفد (إيكواس)

انقلابيو مالي يقترحون تولي عسكري إدارة البلاد ثلاث سنوات

أرضية مشتركة، واعتبر عضو في الوفد أنه يجب الإسراع في إحراز تقدم. وقال: «يجب الوصول إلى نتائج، لأن رؤساء دول إيكواس سيجمعون غدا الأربعاء للنظر في تشديد العقوبات على اللجنة العسكرية أو تخفيفها». وطلبت دول المجموعة المجاورة مالي خلال قمة استثنائية الخميس (دعوة) الرئيس كيتا إلى منصبه وأرسلت وفدا لياماكو، وهو جزء من وفد يرأسه غودلاك جوناثان منذ بداية الأزمة الاجتماعية والسياسية التي تصف بمالي منذ الانتخابات التشريعية المثيرة للجدل. وانتخب كيتا عام 2013، ثم أعيد انتخابه عام 2018، لكنه واجه تظاهرات واسعة نظمتها المعارضة التي طالبت بالاستقالة. ورغم إدانته من طرف المجتمع الدولي، لم يلق الانقلاب معارضة تذكر في باماكو. واستأنف المليونون أنشطتهم غداة الانقلاب وواصل التلفزيون الرسمي «أو إر تي إم» بث برامجه العادية. ووعد العسكريون الذين استولوا على الحكم بإجراء «انتقال سياسي»، واستقبلهم الالاف الجمعة بجفوة في وسط باماكو.



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ
رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعو رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



د. حسن أبو طالب



السلام في ليبيا... عقبات المعجزة المنشودة

جريل العبيدي



المحلية والدولية، وما ورد في مقررات مؤتمر برلين وإعلان القاهرة، قضية تفكيك الميليشيات، على اعتبار أن أي دولة محترمة لا يستقيم الأمن فيها إلا من خلال مؤسسات دستورية، والحقيقة أن تلك مشكلة تخص السراج شخصياً ووزير داخلية الطموح باشا أغا، الذي يطمح لأن يكون مؤثوق فيه بإشراف أممي لا يسمح لأي طرف كان بتحويل الأموال إلى حكومة الوفاق الحالية التي تحول الملايين من الدولارات التي أنقذت الشركات التركية، وفق اتفاقات خاصة توفّر لها مزايا غير مسبوقة كالتمسك الكامل في كل تجارة ليبيا من الصادرات والواردات والسيطرة على المنافذ البحرية الليبية، والحصول على تعويضات للشركات بزعم تحملها خسائر لم تحدث، وتلك دورها تخصص من سيادة ليبيا وتقنّ نهب الثروات الليبية لحساب تلك الشركات، بعضها مملوك لأقارب وأسياء وأصدقاء الرئيس التركي. فكيف يبنء على العرض والطلب، الخلاف ومواردها واستقلالها وشعوبها ليس بالبيانات مهما كانت ضخمة والسياسة. المهم الإرادة والثقة بالنفس والصدق في النيات. إنها شروط لا تقبل التنازل، وما زال البحث جارياً عنها.

يرى منها سوى نزع سلاح سرت والجفرة. إشكالية سرت تنسحب أيضاً على مسألة إعادة ضخ النفط، وعدم التصرف في عوائده إلا بعد التوصل إلى تسوية شاملة، وهذه دورها مرهونة بشروط جوهريّة، أبرزها أن يتم التوصل إلى نظام محاسبي موثوق فيه بإشراف أممي لا يسمح لأي طرف كان بتحويل الأموال إلى حكومة الوفاق الحالية التي تحول الملايين من الدولارات التي أنقذت الشركات التركية، وفق اتفاقات خاصة توفّر لها مزايا غير مسبوقة كالتمسك الكامل في كل تجارة ليبيا من الصادرات والواردات والسيطرة على المنافذ البحرية الليبية، والحصول على تعويضات للشركات بزعم تحملها خسائر لم تحدث، وتلك دورها تخصص من سيادة ليبيا وتقنّ نهب الثروات الليبية لحساب تلك الشركات، بعضها مملوك لأقارب وأسياء وأصدقاء الرئيس التركي. فكيف يبنء على العرض والطلب، الخلاف ومواردها واستقلالها وشعوبها ليس بالبيانات مهما كانت ضخمة والسياسة. المهم الإرادة والثقة بالنفس والصدق في النيات. إنها شروط لا تقبل التنازل، وما زال البحث جارياً عنها.

يرى منها سوى نزع سلاح سرت والجفرة. إشكالية سرت تنسحب أيضاً على مسألة إعادة ضخ النفط، وعدم التصرف في عوائده إلا بعد التوصل إلى تسوية شاملة، وهذه دورها مرهونة بشروط جوهريّة، أبرزها أن يتم التوصل إلى نظام محاسبي موثوق فيه بإشراف أممي لا يسمح لأي طرف كان بتحويل الأموال إلى حكومة الوفاق الحالية التي تحول الملايين من الدولارات التي أنقذت الشركات التركية، وفق اتفاقات خاصة توفّر لها مزايا غير مسبوقة كالتمسك الكامل في كل تجارة ليبيا من الصادرات والواردات والسيطرة على المنافذ البحرية الليبية، والحصول على تعويضات للشركات بزعم تحملها خسائر لم تحدث، وتلك دورها تخصص من سيادة ليبيا وتقنّ نهب الثروات الليبية لحساب تلك الشركات، بعضها مملوك لأقارب وأسياء وأصدقاء الرئيس التركي. فكيف يبنء على العرض والطلب، الخلاف ومواردها واستقلالها وشعوبها ليس بالبيانات مهما كانت ضخمة والسياسة. المهم الإرادة والثقة بالنفس والصدق في النيات. إنها شروط لا تقبل التنازل، وما زال البحث جارياً عنها.

الجفرة ومن دون أي قتال. ويعني أيضاً هزيمة نكراء لكل من يدافع عن وحدة التراب الليبي والسيادة لحساب حكومة السراج، وما زالت التذكير بأنه قبل ليلة واحدة من صدور بيان السراج، كانت هناك طائرة نقل تركية عملاقة قد حطت في مطار الوطية محملة بعدد آخر من المرتزقة السوريين ومعدات واطمق فنية لإنشاء قاعدة جوية تركية، جنباً إلى جنب الاتفاق على تحويل مصرات إلى قاعدة بحرية تركية تؤمّلها قطر.

من دون الحديث عن مصر الميليشيات في غرب ليبيا وغيرهم من الذين وزدتهم تركيا لحساب حكومة السراج، ومن دون الحديث عن مصير حشود هؤلاء المرتزقة والمستشارين الأتراك الذين تم إعدادهم طوال الأشهر الثلاثة الماضية لاقتحام سرت والجفرة والسيطرة الكاملة على الهلال النفطي، كل ذلك هو في الواقع شرط مستحيل حدوثه. ليس لأن الجيش الوطني الليبي يرفض

إيراداته من دون تصرف، إلى أن تتم التسوية السياسية المقبولة من كل الليبيين. الاتفاق على المبادئ العامة للتحالف نضع محاذير بالنسبة للتفاصيل ومدى أفعالها ومدى القدرة على تحويلها إلى أمر واقع يرى فيه الجميع مصلحة وحياة. قراءة البيانين المشار إليهما تكشف عن تباين مهم، أو بالأحرى عن رؤيتين متباينتين لكثير من القضايا الجوهرية للتسوية المرتقبة. فيما يربط فايز السراج وقف إطلاق النار وتفعيله على الأرض بنزع السلاح لسرت والجفرة -وهما الخط الفاصل بين طرفي الأزمة- ووضعهما تحت حماية قوات شرطية من حكومي الوفاق وعدم اللجوء إلى أي إجراء خارجي قد يفيد الرئيس ترمب في حملته الانتخابية. لكن الصحيح أيضاً أن إخلاء سرت والجفرة من السلاح يعني أن ميليشيات الوفاق والمرتزقة

بالطبع نزع سلاح سرت والجفرة وتفعيله على الأرض بنزع السلاح لسرت والجفرة -وهما الخط الفاصل بين طرفي الأزمة- ووضعهما تحت حماية قوات شرطية من حكومي الوفاق وعدم اللجوء إلى أي إجراء خارجي قد يفيد الرئيس ترمب في حملته الانتخابية. لكن الصحيح أيضاً أن إخلاء سرت والجفرة من السلاح يعني أن ميليشيات الوفاق والمرتزقة

من شروط التسوية الشاملة التي تنتشر حولها التصريحات المحلية والدولية وما ورد في مقررات مؤتمر برلين وإعلان القاهرة، قضية تفكيك الميليشيات

هذه الإشكالية الخاصة بسرت وغيرها من الأراضي والمواقع، فترع سلاح سرت والجفرة يجب أن يسبغ سحب كل فصائل المرتزقة السوريين إلى خارج الأراضي الليبية، وأن يتم توحيد المؤسسات الأمنية الليبية وفقاً للمعايير الدولية وتحت إشراف دولي صارم، وأن ينسحب العسكريون الأتراك من مصراته والوطية، وأن يتوقف العمل في تحويلها إلى قواعد بحرية وجوية تركية تنهب من سيادة ليبيا التي يتطلع إليها السيد فايز السراج، والتي لا

المقترح والفكرة من الأساس، ولكن بسبب أن مطلب السراج هو مطلب تركيا بالأساس، صحيح تدعمه ألمانيا لاعتبارات خاصة بفشلها في مواجهة الإحتراز التركي والضعف الحكومي الألمانية أمام الجالية التركية، وتميل إليه الولايات المتحدة لاعتبارات خاصة برغبة البيت الأبيض في تحقيق أي إنجاز خارجي قد يفيد الرئيس ترمب في حملته الانتخابية. لكن الصحيح أيضاً أن إخلاء سرت والجفرة من السلاح يعني أن ميليشيات الوفاق والمرتزقة

النار وتفعيله على الأرض بنزع السلاح لسرت والجفرة -وهما الخط الفاصل بين طرفي الأزمة- ووضعهما تحت حماية قوات شرطية من حكومي الوفاق وعدم اللجوء إلى أي إجراء خارجي قد يفيد الرئيس ترمب في حملته الانتخابية. لكن الصحيح أيضاً أن إخلاء سرت والجفرة من السلاح يعني أن ميليشيات الوفاق والمرتزقة

النار وتفعيله على الأرض بنزع السلاح لسرت والجفرة -وهما الخط الفاصل بين طرفي الأزمة- ووضعهما تحت حماية قوات شرطية من حكومي الوفاق وعدم اللجوء إلى أي إجراء خارجي قد يفيد الرئيس ترمب في حملته الانتخابية. لكن الصحيح أيضاً أن إخلاء سرت والجفرة من السلاح يعني أن ميليشيات الوفاق والمرتزقة

أمل عبد العزيز الهزاني

a.alhazzani@aawsat.com



والواقع أن كثيراً من المدارس بادرت بتخفيض رسومها بشكل ملحوظ من دون تدخل من الوزارة، هذا يدل على أن المستثمر يهيم العميل (الطالب) بالدرجة الأولى، ويخشى من انسحابه إلى مدرسة حكومية، خاصة أن التكلفة التشغيلية للمدرسة معظمها أكثر من 70 في المائة، مرتبات للمهنة الإدارية والتعليمية، والتي ستقوم بعملها وفق نظام رصد ومتابعة، كما أن المعلم مطالب بالحضور يوماً واحداً في الأسبوع على الأقل، وفي المتوسط يومين إلى 3، هذا يعني كلفة إضافية للصيانة والأمن. من المهم أخيراً التذكير، بأن قرار الوزارة باعتماد التعليم لاجور المعلمين، حتى لا ينكسر ذلك على الأسرة من خلال رفع الشغل المشاغل بين أولياء الأمور من ناحية، وفي غضون الرسوم الدراسية، دور الوزارة هو مراقبة رفع الرسوم، بحيث يتم ذلك بعلمها وموافقها بعد دراسة الحالة، ولا علاقة قانونية تلزمها تخفيض الرسوم الأصلية، وإلا سينسحب كثير من المستثمرين من هذا القطاع، خاصة المدارس المتميزة ذات المخرجات النوعية.

الوزارة بدورها ترد أن هذا الأمر ليس من شأنها، لأن العلاقة بين المدرسة وولي الأمر علاقة تعاقدية قانونية، لكنه يؤكد على أهمية النصوص التنظيمية من حيث تفسيرها وظروف نشوئها. في عام 2008، أصدر مجلس الوزراء قراراً بأن تتولى وزارة التعليم تنظيم عملية الرسوم المدرسية، وهذا القرار جاء بعد توجيه ملكي من الراحل الملك عبد الله

هذه المنصة أنها صنيعة محلية من كوارث سعودية جيء بهم من الجامعات لتأسيس هذا المشروع، وبالتالي لم تكن لها تكلفة مادية تذكر سوى عقد إداري مع «مايكروسوفت» لتوفير برامج المكتب لكل طالب. وللطيلة الذين لا يملكون أجهزة ذكية أو شبكة اتصال، فلهم الدخول على قناة تلفزيونية تعليمية بديلة.

ليلة، إلى نظام تعليمي مختلف. ومع أن الوزارة بذلت جهوداً كبيرة للخروج من العام الدراسي بأفضل ما يمكن من مخرجات، فإنها من خلال المنصة الجديدة أسست لبنية تحتية في التعليم الإلكتروني، ليس لها مثيل حسب ما اعرف سوى نموذج كوريا الجنوبية. وما ذكره بيان الوزارة أن هذا النظام مدته 50 يوماً

وأنا أتفق معه عن الضرر النفسي والذهني جراء عدم تلقي التعليم، خاصة في الصفوف الأولية، لكن هذا الأمر ليس عاماً، بل يتوقف كلية على قرار كل دولة حول كيفية التعاطي مع هذه القضية، في ظل هذا الظرف الاستثنائي.

ليس بالإمكان أفضل مما سيكون. كان هذا رأيي بخصوص بيان وزارة التعليم في السعودية حول اللبنة التي اعتمدها مع بدء العام الدراسي الجديد، وهي التعليم عن بُعد.

الحقيقة أن هذا الظرف الاستثنائي فرض إجراءات لم تكن في الحسبان لكنه أيضاً منحنا فرصة كبيرة للمراجعة وإعادة التفكير

اعتقد أن الوزارة قامت بأفضل ما يمكن في هذا الجانب. لكن أحد الموضوعات الشائكة الذي أصبح الشغل المشاغل بين أولياء الأمور من ناحية، وفي غضون الرسوم الدراسية، دور الوزارة هو مراقبة رفع الرسوم، بحيث يتم ذلك بعلمها وموافقها بعد دراسة الحالة، ولا علاقة قانونية تلزمها تخفيض الرسوم الأصلية، وإلا سينسحب كثير من المستثمرين من هذا القطاع، خاصة المدارس المتميزة ذات المخرجات النوعية.

يُعاد تقييمه بناء على مستجدات إنتاج اللقاح، أعتقد أن فيه إجحافاً بحق هذا المنجز. المنصة الجديدة تصلح لأن تكون باكورة البنية التحتية للتعليم المدعج؛ الفعلي والافتراضي، خاصة أنها أخذت في الاعتبار الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أنها متاحة للمدارس الأهلية. حتى إن وجد القلق والأمن والفعال، ما من بد في أن تكون التقنية إحدى أهم أدوات التعليم الحديث والمميز في

للسوية السياسية المقبولة من كل الليبيين. الاتفاق على المبادئ العامة للتحالف نضع محاذير بالنسبة للتفاصيل ومدى أفعالها ومدى القدرة على تحويلها إلى أمر واقع يرى فيه الجميع مصلحة وحياة. قراءة البيانين المشار إليهما تكشف عن تباين مهم، أو بالأحرى عن رؤيتين متباينتين لكثير من القضايا الجوهرية للتسوية المرتقبة. فيما يربط فايز السراج وقف إطلاق النار وتفعيله على الأرض بنزع السلاح لسرت والجفرة -وهما الخط الفاصل بين طرفي الأزمة- ووضعهما تحت حماية قوات شرطية من حكومي الوفاق وعدم اللجوء إلى أي إجراء خارجي قد يفيد الرئيس ترمب في حملته الانتخابية. لكن الصحيح أيضاً أن إخلاء سرت والجفرة من السلاح يعني أن ميليشيات الوفاق والمرتزقة

للسوية السياسية المقبولة من كل الليبيين. الاتفاق على المبادئ العامة للتحالف نضع محاذير بالنسبة للتفاصيل ومدى أفعالها ومدى القدرة على تحويلها إلى أمر واقع يرى فيه الجميع مصلحة وحياة. قراءة البيانين المشار إليهما تكشف عن تباين مهم، أو بالأحرى عن رؤيتين متباينتين لكثير من القضايا الجوهرية للتسوية المرتقبة. فيما يربط فايز السراج وقف إطلاق النار وتفعيله على الأرض بنزع السلاح لسرت والجفرة -وهما الخط الفاصل بين طرفي الأزمة- ووضعهما تحت حماية قوات شرطية من حكومي الوفاق وعدم اللجوء إلى أي إجراء خارجي قد يفيد الرئيس ترمب في حملته الانتخابية. لكن الصحيح أيضاً أن إخلاء سرت والجفرة من السلاح يعني أن ميليشيات الوفاق والمرتزقة

سلام الإمارات قرار سيادي

قرار دولة الإمارات العربية المتحدة والسلام والتطبيع مع إسرائيل، هو أولاً وأخيراً قرار سيادي لها بالدرجة الأولى ينبع من حقها في مراعاة مصالحها، ومصالح شعبها، بالطريقة التي تراها مناسبة. ورغم أن الإمارات قرارها سيادي، سواء اتفق معه البعض أو اختلف، إلا أن الحقيقة الثابتة أن دولة الإمارات لم تتخذ القضية الفلسطينية في أي مرحلة من تاريخها القديم والحديث المعاصر، والشواهد كثيرة.

صحيح أن الإمارات ليست دولة حدودية مع إسرائيل، ولكن مصالح الشعوب والدول لم تعد مرتبطة بحدود جغرافية، بل بظروف وعوامل إقليمية ودولية، ولا أحد يزايد على دولة الإمارات في دعمها للقضية الفلسطينية الثابتة التي كانت لسنوات طويلة، وما زالت، داعم لها من خلال ثوابتها العربية التي رسمها زايد الخير، أما التناول عليها بسبب قرار سيادي، فهذا هو الجنون بعينه، خصوصاً من دول لها سفراء يقيمون في تل أبيب.

فالسفراء في إسرائيل، سواء المعلن كالسفير التركي، أو غير المعلن مثل القطري، يتجولون في شوارع تل أبيب، ويعترفون بالقدس عاصمة لإسرائيل، ثم يتاجرون بالقضية الفلسطينية أمام العالم وأمام شعوبهم، ثم يتناول السلطان التركي إردوغان مهدداً دولة الإمارات بسحب سفيره منها، ليؤكد حالة الفصام (الشيذو فرينيا) السياسي.

ويغض النظر عن الموقف المزاج العام من إسرائيل في المنطقة، إلا أن الحروب مع إسرائيل لم تحقق شيئاً بسبب الانحياز الغربي الأمريكي لها، والتفوق العسكري والتكنولوجي الذي تحافظ عليه أميركا والغرب لصالح إسرائيل.

ولهذا لن أقول إن إسرائيل أصبحت الدولة الشقيقة، فهذا جنوح بالخيال بعيداً عن الواقع، ولكن يمكن القول إن إسرائيل أصبحت واقعاً جيوسياسياً، وما الحديث عن الموت لإسرائيل، وتدمير إسرائيل، إلا شعارات اختبأ خلفها الكثيرون منهم قادة إيران وتركيا وقطر، وقد أصبحت من الماضي أمام واقع معيش.

فالسلام لا أحد عاقل يكره الجنوح إليه، المهم أن يكون ضامناً للحقوق ومنصفاً للجميع، أما التعنت والخطاب التخشبي لا يصلحان في هذا الزمان، فكثير من الأمور تمت تسويتها بالتفاوض والاتفاقات والتفاهات وليس بالحروب، ففصر استطاعت استعادة طابا وسيناء بالتفاوض والسلم في معاهدة كامب ديفيد (1979)، وليس بالحروب، وكذلك استطاع الأردن استعادة أراضيه؛ منطقتي الباقورة والغمر، بالتفاوض في معاهدة وادي عربة (1994) مع إسرائيل.

أما إردوغان الذي قبل بالقدس «عاصمة أبدية» أثناء زيارته لشارون، رفض القبول بها من الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، إعلامياً طبعاً، فهو التحالف مع إسرائيل عسكرياً واقتصادياً، و«المتضامن والمدافع» عن الفلسطينيين إعلامياً ضمن حزمة من العنتريات يطلقها من حين لآخر، ثنائياً فصامية، كمن يأكل مع الذئب، ويبيكي مع الراعي، فالعلاقات بين إسرائيل وتركيا موجودة منذ عام 1949، إذ كانت أول دولة إسلامية تعترف بإسرائيل كوطن قومي لليهود.

اتفاق الإمارات وإسرائيل الذي وصفه البيان المشترك بينهما بأنه اتفاق بين أكثر التجمعات ديناميكية اقتصادية في المنطقة، إلا أن البعض ترك إيجابيات الاتفاق، وعلق على فقرة «تعلق» إسرائيل لضمها للأراضي الفلسطينية بدلاً من إخلاء الضم، رغم أنه يعتبر جزءاً من ضمان حق الفلسطينيين، وليس سلاماً أو تطبيعاً مجانياً.

ففي اعتقادي أن التعلق أو الإلغاء هو رهن التفاوض والحوار، ومن ثم فإن التعلق هو مقدمة للإلغاء، وفتح الطريق أمام حل الدولتين عند حدود 1967، خصوصاً أن الحدود عاد جزء منها في اتفاقية مصر واتفاقية الأردن، ولم يبق منها سوى مرتفعات الجولان، الجبهة الصامتة لأكثر من خمسين عاماً، إلا من صواريخ ومدافع الكمام والثرثرة التي لم تحقق شيئاً، والتي منها «مشروع إسرائيل» للقفافي، وهو الجمع بين إسرائيل وفلسطين في كلمة واحدة، من دون ضمانات واضحة لحقوق الفلسطيني في دولة أسست على أساس ديني.

المثقلون على الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي كان الأجدر بهم التعلق على اتفاقية غزة وأريحا، التي تم القبول فيها بالقسمة الضمنية من قبل القيادة الفلسطينية، التي رفضت سابقاً مناصفة فلسطين التاريخية بحدود 1948 مع الإسرائيليين.

العشاء المثير!



حسين شبكي

في دقات التاريخ بات بين دقاتها اسم غافريلو برينسيب، الطالب الذي حاول الانتساب لجنش الإمبراطورية الهنغارية النمساوية، ورفض طلبه بسبب قصر قامته، فغضب وقرر أن يثبت للعالم بأسره شجاعته وقوته، فقام باعتقال ولي العهد النمساوي الأرشيدوق فرانز فرديناند وزوجته خلال زيارتهما لسراييفو في 28 يونيو (حزيران) 1914، وأدت هذه الحادثة إلى إعلان النمسا الحرب على سراييفو، وفضحت روسيا وأعلنت الحرب على النمسا، مما أدى إلى غضب ألمانيا وإعلانها الحرب على روسيا، فغضبت فرنسا وأعلنت الحرب على ألمانيا، وأعلنوا ألمانيا لتحارب فرنسا فدخلت أراضي بلجيكية، مما أغضب بلجيكا وبريطانيا على ألمانيا فأعلنت الحرب عليها، فغضبت الدولة العثمانية لهجومهم على ألمانيا وأعلنت الحرب على الجميع، فغضبت أميركا وإيطاليا واليونان ورومانيا والبرتغال على العثمانيين وأعلنوا الحرب عليهم، وأندلعت الحرب العالمية الأولى التي راح ضحيتها أكثر من 16 مليون قتيل و8 ملايين مفقود ومليوني جريح... كل ذلك بسبب غضب غافريلو برينسيب!

تذكرت هذه الواقعة التاريخية وأنا أتابع الواقع الانتخابية المتعلقة بالنفاس المحموم العنيف والانقسام الحاد بين أنصار الحزبين الجمهوري والديمقراطي في سياق الانتخابات الرئاسية الأميركية. المشهد الحاصل الآن هو ترجمة للمنافسة الحربية والاندماج الود الشديدين بين دونالد ترمب وبارك أوباما، الذي انفجر ذات ليلة في البيت الأبيض في شهر أبريل (نيسان) عام 2011. قبل هذه الليلة كان رجل الأعمال النيويوركي دونالد ترمب يتصدر حملة إعلامية تشكك في ولادة الرئيس الأميركي ما تبقى من لبنان، نقل مسار الحديث من تجاوزات «حزب الله» السياسية داخل لبنان من تعطيل الحكومة إلى الاستحواذ على الشارع، بل الحديث عن مواجهة مبايعة واستهداف أمن اللبنانيين أنفسهم.

أيضا بعض فتاى الكويتيا لتقديم فترات لفسخية من الأحداث السياسية الحالية، وألقى بارك أوباما خطابا ناريا حادا سخر فيه من دونالد ترمب بشكل غير مسبق وأهانته وجعل منه أضحوكة أمام الناس وعادة للفتن في نشرات الأخبار وعلى المراجح الكوميدية. في هذه الليلة بحسب الكثيرين من المقربين من دائرة ترمب الذين لم يروه غاضبا مثلها من قبل، قرر ترمب الانتقام من أوباما والتفكير في ترشيح نفسه لرئاسة أميركا. ومنذ وصول ترمب إلى الحكم وهو مهووس بتخمين إرث أوباما من اتفاقية الضمان الصحي (أوباما كير) إلى الاتفاق النووي مع إيران، مدمرا كل ما بناه أوباما من إنجازات. والآن تأتي مواجهة أوباما - ترمب مجددا، فجو بايدن مرشح الحزب الديمقراطي هو نائب أوباما السابق (وقد لعب أوباما دورا محوريا خلف الكواليس لإقناع قادة الحزب الديمقراطي بدعم بايدن على حساب مرشحين أكثر قبولا وشعبية وظهر «أثر أوباما» على الحزب خلال فعاليات المؤتمر الانتخابي للحزب الديمقراطي الذي تصدر المشهد فيه بارك أوباما وزوجته ميشيل بانتقادات عنيفة وغير مسبوقه من رئيس سابق، مخالفا الأعراف المتبعة بين الرؤساء السابقين، ضد ترمب الرئيس الحالي الذي بدوره غرد وعلق معترضاً بعنف.

أوباما يريد لنائبه بايدن أن يفوز ليعيد بناء الإرث الذي هدمه ترمب، وترتب مصر على المواصلة لحو أوباما من التاريخ. خلاف شخصي بات من أهم محركات القرار السياسي في أهم انتخابات رئاسية في العالم. تقول إيمي وانغ من «الواشنطن بوست» في تعليق لافت عن «أثر» عشاء المرشحين على نفسية ترمب وقراره بدخول المعترك السياسي بأنه «حاسم ومؤثر». بوضوح صحيفة «يوستون غلوب» رينيه غراهام لم تخف كلماتها في وصف الانتخابات القادمة: إن وصفها بشكل صريح ومباشر بأنها «ترمب ضد أوباما 2020». تهاجر السباق الرئاسي هو معركة بين مرشحي الحزب الديمقراطي والجمهوري، وباطنها هو معركة شخصية بين اثنين يكرهان بعضهما البعض بشكل هائل وعظيم، وبسبب ذلك الأمر تكتسب هذه الانتخابات سخونة خاصة، وكان السنة الحالية ليس فيها من الحرارة الهائلة التي تكفيها وتزيد!

«حزب الله»... من الانسداد السياسي إلى الدروع البشرية



يوسف الديني

لم يعد خافياً تقاطر التقارير الدولية التي توثق إلى استراتيجية «حزب الله» في إيذاء الذات ولبنان عبر مشاريع بناء موقع إنتاج الصواريخ في الأحياء الحضرية، التي تصبّح بالسكان في سعي محموم من الحزب على تطوير أنواع جديدة من الصواريخ، وتوسع نطاق مخزونه منها من دون أي إكترات بتعرض حياة الملايين من اللبنانيين إلى الخطر، إضافة إلى تحوله حجر عثرة أمام ثقة الاقتصاد الدولي، ممثلاً في الشركات المالية الكبرى بتقدمها صندوق النقد الدولي بمد يد العون مجدداً، كما هو الحال مع صعوبة عودة ثقة القطاع العريض المفتنون بجمال هذا البلد للعودة مجدداً إليه، عبر السياحة التي تعد أحد الشرايين الحيوية.

استخدام اللبنانيين دروعاً بشرية لم يعد كسفاً جديداً، فهو بحسب ورقة بحثية لمعهد واشنطن للسياسات أمر موقوع ومعروف، ولا يمثل الكشوف عن منشآت الإنتاج داخل أحياء بيروت مفاجئة صادمة، حيث اعتاد الحزب على بناء البنى التحتية العسكرية له بالقرب من المدنيين، محولاً أرواحهم دروعاً بشرية لمشروعه الأيديولوجي المضاد للتحدا. ما يحدث الآن هو حالة انكشاف كبيرة لمسلسل امتد لسنوات منذ نهاية حرب بوليفو (تموز) 2017 سعى فيها الحزب إلى تخفيف اتخاذ الأحياء المدنية دروعاً بشرية عبر بناء مصانع حربية وإنتاج

مكتشف لصواريخ ففتح 110 في سعي إلى استرداد النصر «الإلهي» على حساب جنت اللبنانيين وأرواحهم، وفي ظل تلك من الانتهازية السياسية لدى بعض النخب التي تخشى المواجهة مع الحزب، تحسبا لأي انفجار في المنطقة يضعف أمام مواجهة مباشرة

محتملة ضد الأزرع الإيرانية التي حرصت طهران على تفعيلها في الدولة، لا سيما بعد تنشيطها للقيام بأدوار انتحارية للمهاجمة وتصدير الثورة ورعاية الإرهاب والمعارضات المسلحة. على مستوى المؤسسات الدولية والقوى الغربية الكبرى، لا يمكن أن يتج عاجل العرض من دون المرض كما يقال، فالتبني غير الشرعي للإرهاب والعنف من قبل نظام طهران، ودعمه مشاريع تطوير الصواريخ التي يقوم بها «حزب الله»، هو انتهاك لكل الاعراف والقوانين الدولية بشكل مباشر، ومنها قرار مجلس الأمن رقم 1701، الذي ينص على منع التسليح من دون إذن الحكومة، وهو ما يسبب في حال استمرار الحزب في استهداف اللبنانيين وتحويلهم إلى دروع بشرية، إلى انتقال الكثير من الدول الأوروبية من حالة التردد في تصنيف «حزب الله» منظمة إرهابية على أساس قرار، باعتباره تأثيره على أمن اللبنانيين وسلامتهم أولاً وأخيراً، بعيداً عن مباحثات السياسة من الإنشاقات الداخلية إلى استنزاف الكوادر والموارد والتضييق على التحولات المالية والتجارة غير المشروعة للحزب، في أنحاء واسعة من العالم، والتي يديرها الجناح المتشدد داخل

نوم... المستقبل يأتي اليوم



إميل أمين

في أوقات الذروة الحالية. أنفع وأرفع ما في نيام أن القائم عليه يمشون في مسيرتهم بدروب الإسراع، وكلنا يعلم أن اقتصاد الإبتكار اليوم حكماً سيكون بمثابة البوصلة التي تحدد

نجاحات الأمم أو إخفاقاتها في هذا السياق يتوقع أن تكون مشروعات الطاقة المتجددة في نيام الأقل تكلفة عالمياً، والفضل للعطاي الرابنة التي جادت بهذا الموقع الجغرافي المميز، والذي يسمح بتوليد طاقات متجددة تقلل من تكلفة الهيدروجين، والكهرباء على حد سواء. جانب آخر في نوم لم يأخذ حظه من والتغطية الإعلامية، وهو الحديث عن مشروع إنتاج الهيدروجين، الذي له أهمية خاصة في المملكة؛ فمن ناحية يعمل على تقليل استخدام موارد الطاقة القابلة للتلف مثل النفط والغاز، وإتاحة الفرص للأجيال القادمة لاستفادة منها بطرق تكنولوجية خلاقية، وتبسيط أرباحها وعوائدها، ومن ناحية ثانية فإنه يسهم في تعزيز النمو والتوسع الاقتصادي، والحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، كما سيرسخ في الوقت ذاته مكانة نيام كعند المراكز الرئيسية والرابنة في مجال إنتاج الهيدروجين.

الرؤية السعودية للعالم في الوقت الحاضر تتسنى والأخلاقيات التي تنشد الخير العام للخليفة برمتها، وفي نيام نجد إرادة سعودية خلاقة لاستنقاذ البعد الإكولوجي العالمي، ذلك المرتبط بتغيرات المناخ، وتأثيراتها السلبية على مستقبل الكرة الأرضية. ما يجري في نيام يأخذ بعين الاعتبار المحقق والمدقة التحديات التي يواجهها قطاع الطاقة، والتي تستوجب التعاون بين جميع الجهات ذات العلاقة، إن إزاء مواجهة التغير المناخي تتطلب المزيد من الجهود والتعاون في مجال الاقتصاد الدائري للكربون، وتقليل الانبعاثات الضارة الناجمة عنه، والاستفادة منه بالشكل الأمثل في دورة الحياة الاقتصادية. وتبقى نيام في كل الأحوال مستقبلاً يتحقق اليوم والغد، وهو يقدم مميزات يندر أن توجد حول العالم، تبدأ من عند المعايير العالمية لنمط العيش، وتمتد إلى الجوانب الثقافية والفنية والتعلمية، عبر تخطيط عمراني متطور، ويمتد معيشة رفيعة المستوى، وخدمات مدنية تقنية في النقل والترفيه، بالإضافة إلى فرص عديدة للنمو والتوظيف. نيام رؤية سعودية واقعية، وليست مجرد أحلام بوتوبية تقف عند حدود التخيل الفكري، من غير مقدرة حقيقية على تحول الحلم إلى واقع، والخيال إلى حقيقة... إنها الإرادة الخلاقة.



«كوفيد - 19» يفاقم أزمت أميركا اللاتينية

الهوة من دون أن يشعر بهم أحد. جدير بالذكر هنا أن ستة من بين كل 10 من أبناء بيرو ليس لديهم حساب مصرفي. وتعد هذه الفقرة الديموغرافية غير المرئية السبب في تراجع تقرير أصدرته كلية لندن للاقتصاد العام الماضي أن «دون تساؤل التحدي الذي يواجهه الاقتصاد العالمي، وفي مقدمته السياحة، حيث تمتلك السعودية فرصاً واعدة في هذا الإطار. أحد الأهداف الرئيسية من وراء نيام هو رفد سوق العمل السعودية بالمزيد من فرص العمل، والتي تنعكس بالإيجاب على رغبة الأجيال القادمة في الحياة، والإصرار على جعل الصخر ينطق بالأمل، والبحر يسيد بالمستقبل الذي يجيء اليوم ولا يتأخر أبداً. على أن هناك قراءات عميقة أخرى تكشف للنظر يوماً تلو الآخر بشأن هذا المشروع العملاق الذي تبلغ تكلفته نحو 500 مليار دولار، ومنها استهدافه إنتاج 15 ميجاواط من الطاقة المتجددة بحلول عام 2030، وهو ما يعادل ربع استهلاك الكهرباء في المملكة

بنسبة 7,8% هذا العام. أما ما يجمع هذه الدول جميعها فإن من العاقبات، فإن من دعائم هشة لمنظومة الرفاهية الاجتماعية إلى اقتصاد غير رسمي واسع، حيث يعاني نصف سكان أميركا اللاتينية ممن هم في سن العمل من عدم الحصول على امتيازات أو إعانات طالة أو شبكات أمان. وفيما يخص الواحد من كل خمسة من أبناء أميركا اللاتينية الذين يعيشون داخل أزقة عالية الكثافة، مثل تلك التي تقع بها بوينس آيريس، فإن البقاء داخل المنازل يعني كذلك المزيد من التدكس الاجتماعي، الأمر الذي يعرض ملايين الفقراء داخل أحياء رديئة التهوية لخطر الإصابة بالفيروس.

وورغم نجاح غالبية الدول في الوصول إلى الأسر الأشد فقراً بحزم نقدية مستهدفة، فإن ملايين آخرين من المشاركين في الاقتصاد الرمادي انزلوا إلى

الرئيس مارتن فيزكارا، لواءها، يوجد في بيرو عدد من الإصابات النشطة يكافئ تقريباً الإصابات في المكسيك ويعادل ما يقرب من ربع السكان. ومؤخراً دفنت البلاد أكثر من 21500 ضحية لوباء «كورونا» مقارنة بضحايا المكسيك البالغين 54666. أما كولومبيا، ففتشده معدل وفيات جراء الجائحة يقدر بـ 43،1 وفاة لكل مليون شخص، ما يمثل أعلى معدل وفيات على مستوى العالم. نحو صاروخي رابع أعلى معدل على مستوى أميركا اللاتينية إجماع الحاد في أعاد إعادة فرض إجراءات إغلاق داخل أكبر مدينتي رئيسيتين بالبلاد: بوغوتا وميدلين. وتفاقت متتابع دوكي جراء توافد مئات الآلاف من المهاجرين الفنزويليين الذين فروا من الاقصاد المنهار في وطنهم ليُلقي بهم في هوة البطالة داخل كولومبيا جراء إجراءات الإغلاق بسبب «كورونا»، والآن، أصبح يتعين على دوكي إدارة أزمة لاجئين، في وقت تواجه فيه بلاده وباء متفشياً وفي ظل توقعات بانكماش الاقتصاد

سيضمن تحرك البلاد قدماً نحو الأذهار. ومع ذلك، كشفت موجة الاضطرابات العامة والمظاهرات التي اشتعلت في دول المنطقة خلال العام الماضي، بوضوح أنه حتى أفضل الدول من حيث الأداء - مثل تشيلي - والتي يديرها احتلاحيون يمتيزون بأسلوب تفكير «عقلاني»، حسب وصف كوراليس، غرضه للسقوط ضحية أمام الاختلال الوظيفي والتفاوتات التاريخية. أما فيروس «كورونا»، لم يفعل سوى إضافة المزيد إلى هذا الأثرين الاجتماعي.

ودعونا نبدأ بـ كولومبيا وبيرو، اللتين تحركت حكوماتهما مبكراً وسريعاً من أجل تنفيذ إجراءات التباعد الاجتماعي، وذلك في أعقاب الحصول على نصائح طبية من خبراء وإقرار مساعدات كبيرة لأكثر الفئات عرضة للتضرر من الإغلاق الاقتصادي.

وبعد إحراز نجاح باثى الأمر في تسطيع المنحني الوياتي، تعرض البلدان لهجوم شرس من الوباء. ورغم الأجدنة الإحصائية الجريئة التي حمل



اقتصاد

التعامل الحكومي الجاد بالتعاون مع المصارف حافظ على استقرار الائتمان ومعدلات السيولة الوضع المالي الكلي يظهر استقراراً بنظرة متفائلة في السعودية

الرياح: فتح الرحمن يوسف

برغم الظروف الصعبة التي يمر بها العالم والتي ألقت بظلالها على الاقتصاد الدولي والحركة التجارية العالمية، أكدت تقارير وبيانات في السعودية استقرار الوضع المالي الكلي في البلاد مع نظرة متفائلة على المعطيات والمؤشرات المالية الحالية. وفي وقت ترقى فيه دراسة دورية أن التعامل الحكومي والتعاون الجاد مع المصارف والبنوك السعودية أسهم في الحفاظ على استقرار الائتمان ومعدلات السيولة، أكد مسؤول مصرفي أن النمو في حجم مطلوبات المصارف من القطاع الخاص، تجاوز نسبة 13 في المائة خلال عام، في وقت تستمر فيه البنوك السعودية في دعم القطاع الخاص بمختلف مكوناته وطبيعة نشاطاته التي تخدم التنمية السعودية وتلبي احتياجات الاقتصاد الوطني.

ومنذ بداية الجائحة، بادرت البنوك السعودية بدعم من مؤسسة النقد العربي السعودي ببنكي تقديم العديد من المبادرات والبرامج للقطاع الخاص على وجه العموم وللمنشآت الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر على وجه الخصوص، وذلك بهدف التخفيف من آثار وتبعات الجائحة على استمرارية الأعمال والتدفقات النقدية، وإلى تفاصيل أكثر في التقرير التالي:



مؤشرات استقرار الوضع المالي الكلي في السعودية (الشرق الأوسط)

وأشار التقرير الذي يرصد تطور مؤشرات الاقتصاد العالمي لشهر يوليو (تموز) 2020، إلى أن الدول الأوروبية التي تعاملت مبكراً وبشكل حازم مع الأزمة قد بدأت معظمها تبدي مؤشرات عودة قوية لنشاطاتها الاقتصادية مع تخفيف القيود المفروضة، وعلى نحو مغاير للولايات المتحدة الأميركية التي اختلف فيها مستوى الاستجابة بحسب الولاية.

وبحسب التقرير، اتجه متوسط الأجور في القطاع العام السعودي إلى الارتفاع بنسبة 0,9 في المائة مقارنة مع الربع الرابع من العام الماضي، وبنسبة 3 في المائة فيما يخص أجور السعوديين في القطاع الخاص، الأمر الذي أسهم في تضيق الفجوة بين أجوره وأجور القطاع العام.

وزاد حافظ أن البرامج تضمنت دعم ضمانات التمويل بإيداع مبلغ يصل إلى 6 مليارات ريال (1,6 مليار دولار) لصالح البنوك وشركات التمويل لتمكين جهات التمويل (البنوك وشركات التمويل) من إعفاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من تكاليف برنامج ضمانات تمويل قروض (كفالة) بغرض المساهمة في تخفيض تكلفة الإقراض للمنشآت المستفيدة من هذه الضمانات خلال العام المالي 2020 ودعم التوسع في التمويل.

وإلى تفاصيل أكثر في التقرير التالي: **البنوك والإجراءات**

وبناء على توجيه «مؤسسة النقد»، وفق حافظ، تبنت البنوك العديد من الإجراءات الاحترازية التي تصب في صالح كل من العميل والبنك والاقتصاد، سواء المرتبطة بتعديل أو إعادة هيكله التمويلات الحالية دون أي تكاليف أو رسوم إضافية؛ لتخفيف آثار كوفيد-19 وتمكين القطاع من الاستمرارية في ممارسة الأعمال والمحافظة على مستويات التوظيف للمنشآت المتضررة من انتشار فيروس كورونا. ويتم ذلك، بحسب حافظ، من خلال توفير الاحتياجات التمويلية وتقديم الدعم اللازم للعملاء الأفراد الذين فقدوا وظائفهم في القطاع الخاص وإعفاء جميع العملاء من رسوم إجراء العمليات عبر القنوات الإلكترونية، ومن رسوم انخفاض الرصيد عن الحد الأدنى، ومن أي رسوم تُفرض على عمليات إعادة التمويل أو إنهاء اتفاقيات قائمة (سواء تمويل أو من جانب الودائع، ولمدة ستة أشهر على الأقل).

وأضاف حافظ أن الإجراءات التي أطلقتها «مؤسسة النقد» تضمنت برنامج دعم تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة، واستهدفت التخفيف من آثار التدابير الاحترازية لمكافحة فيروس كورونا على قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وتحديدًا تخفيف أعباء تذبذب التدفقات النقدية ودعم رأس المال العامل لهذا القطاع وتمكينه من النمو خلال المدة المقبلة والمساهمة في دعم النمو الاقتصادي والمحافظة على التوظيف في القطاع الخاص.

وأشار التقرير إلى حد كبير على الوافدين، ورغم استعادة أسعار النفط لبعض خسائرها السابقة واستقرارها في حدود 40 و45 دولاراً للبرميل، رجح التقرير الاقتصادي الصادر عن «سامبا» أن تعود الأسعار للانخفاض قليلاً مع بدء طرح الخام الأمريكي الذي كان محتبساً إلى الأسواق.

وأشار التقرير إلى حد كبير على الوافدين، ورغم استعادة أسعار النفط لبعض خسائرها السابقة واستقرارها في حدود 40 و45 دولاراً للبرميل، رجح التقرير الاقتصادي الصادر عن «سامبا» أن تعود الأسعار للانخفاض قليلاً مع بدء طرح الخام الأمريكي الذي كان محتبساً إلى الأسواق.

وأشار التقرير إلى حد كبير على الوافدين، ورغم استعادة أسعار النفط لبعض خسائرها السابقة واستقرارها في حدود 40 و45 دولاراً للبرميل، رجح التقرير الاقتصادي الصادر عن «سامبا» أن تعود الأسعار للانخفاض قليلاً مع بدء طرح الخام الأمريكي الذي كان محتبساً إلى الأسواق.

وأشار التقرير إلى حد كبير على الوافدين، ورغم استعادة أسعار النفط لبعض خسائرها السابقة واستقرارها في حدود 40 و45 دولاراً للبرميل، رجح التقرير الاقتصادي الصادر عن «سامبا» أن تعود الأسعار للانخفاض قليلاً مع بدء طرح الخام الأمريكي الذي كان محتبساً إلى الأسواق.

وأشار التقرير إلى حد كبير على الوافدين، ورغم استعادة أسعار النفط لبعض خسائرها السابقة واستقرارها في حدود 40 و45 دولاراً للبرميل، رجح التقرير الاقتصادي الصادر عن «سامبا» أن تعود الأسعار للانخفاض قليلاً مع بدء طرح الخام الأمريكي الذي كان محتبساً إلى الأسواق.

«البلازم» تمنح الأسواق أملاً

التداول هزلي في ظل الغياب الصيفي للعديد من المتعاملين. ورغم المخاوف حيال صحة أبي، يقول بعض المحللين إن السوق اليابانية لن تتأثر كثيراً في حالة اسفلاته. وقال ماساهيرو إيتشيكاوا، المحلل الإستراتيغي لدى سوميتمو مستوي دي إس لإدارة الأصول: «ببساطة، السياسات الاقتصادية والمالية لن تتغير، بصرف النظر عن من سيخلف أبي. قد يحدث ارتباك مؤقت، لكن التأثير سيكون محدوداً على الأرجح».

وتراجعت أسعار الذهب الأثني عشر مع تحسن الشهية للمخاطرة. وبحلول الساعة 06:54 بتوقيت غرينتش، كان السعر الفوري للذهب منخفضاً 0,4 في المائة إلى 1932,48 دولار للأوقية (الأونصة) بعد أن سجل أدنى مستوى في أسبوع عند 1910,99 دولار يوم الجمعة. ونزلت عقود الذهب الأميركية الأجلة 0,2 في المائة إلى 1942,60 دولار. وقال ستيفن إينس، كبير استراتيجيي السوق في أكسي كورب للخدمات المالية، لـ«رويترز»: «الأنباء الإيجابية المتعلقة بالفيروس تضغط بعض الشيء على المعنويات في الوقت الحالي إذ ساعدت الأسهم والأصول الأخرى عالية المخاطر على الارتفاع، مضيقاً من الذهب بتوقف الانقطاع الانفاسي قبيل كلمة رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي في اجتماع جاكسون هول. ونزلت الفضة 1,6 في المائة إلى 26,26 دولار للأوقية، وهبط البلاتين 0,5 في المائة ليسجل 913,61 دولار، وانخفض البلاتينوم 1,1 في المائة إلى 2158,65 دولار للأوقية. ونزل الدولار في التعاملات المبكرة بلندن، في حين ارتفعت العملات عالية المخاطر، وعزا بعض المحللين تحسن المعنويات إلى إقرار الولايات المتحدة علاجاً لمرضى (كوفيد - 19). لم يطرأ تغير يذكر على مؤشر الدولار أثناء الليل، لكنه نزل حين فتحت الأسواق في أوروبا، منخفضاً حوالي 0,1 في المائة إلى 93,105 بحلول الساعة 0704 بتوقيت غرينتش.

أخذ في التعافي

وأشار التقرير إلى حد كبير على الوافدين، ورغم استعادة أسعار النفط لبعض خسائرها السابقة واستقرارها في حدود 40 و45 دولاراً للبرميل، رجح التقرير الاقتصادي الصادر عن «سامبا» أن تعود الأسعار للانخفاض قليلاً مع بدء طرح الخام الأمريكي الذي كان محتبساً إلى الأسواق.

اعتماد أول منتج تأميني لتغطية أخطار «الدرون» في السعودية

دون طيار (الدرون) في سوق التأمين السعودية. وأوضح «مؤسسة النقد» أن هذا المنتج يغطي طائرات الدرونز المرخصة من الجهات الرسمية للاستخدام في عمليات المسح الجوي وأنظمة المعلومات الجغرافية

تربح يوجب مجدداً ملف التجارة مع الصين... وبكين تدعم حقوق الشركات

اشتنق، «الشرق الأوسط» أكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب مرة أخرى أنه مستعد لإنهاء التجارة مع الصين إلى حد كبير، وهو ما يعرف بالانفصال. وقال رداً على سؤال حول الانفصال عن الصين: «إذا لم يعاملونا بشكل صحيح، فسأفعل ذلك بالتأكيد، ساقبل ذلك بالتأكيد». وأضاف ترامب خلال مقابلة مع قناة «فوكس نيوز» مساء الأحد: «لا نصل على شيء من الصين». وكان ترامب قد دخل في حرب بشكل متزايد مع الصين، قائلاً إنه لم يعد يقدر اتفاق التجارة المؤقت

أسواق الأسهم تغرد خارج سرب الاقتصاد العالي

يكون أوضح في وقت قضت تدابير الإغلاق الناجمة عن (كوفيد - 19) على الوظائف ودفعت حتى القوى الاقتصادية التقليدية على غرار الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا إلى معدلات انكماش غير مسبوقة، بحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية. وانكمش اقتصاد الولايات المتحدة، الأكبر في العالم، بنسبة 9,5 في المائة في الربع الثاني من العام، بينما تراجع الناتج الاقتصادي البريطاني بنسبة 20,4 في المائة والإلماني بـ10,1 في المائة. وبالنسبة لكثيرين، قد يبدو المزاج الاحتفالي في أسواق الأسهم «غير لائق»، بحسب خبير الاقتصاد لدى «سكسوبنك» كريستوفر ديمبك. لكن ذلك كان «سوء تفاهم»، بحسب ديمبك، إذ يتعين على المستثمرين

الرياح، «الشرق الأوسط»

أصبحت مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي)، أمس، عن موافقتها باعتماد طرح أول منتج تأميني لتغطية أخطار الطائرات

العملة	البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	بحرين	كوييت	اردني	ج.عصري	د.مصري	ل. لبنانية	د.تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,92	9,18	1508	2,73
ج. استرليني £		4,90	4,76	0,50	4,80	0,49	0,40	0,93	20,86	12,03	1971	3,57
يورو €		4,43	4,30	0,45	4,34	0,44	0,36	0,84	18,76	10,82	1780	3,22

شراكة استراتيجية بين «سالك» و«البحري» بـ110 ملايين دولار

السعودية تعزز أمنها الغذائي بشركة وطنية للحبوب

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت السعودية أمس توقيع عقد تأسيس الشركة الوطنية للحبوب من خلال شراكة استراتيجية بين الشركة السعودية للاستثمار الزراعي والإنتاج الحيواني «سالك» والزراع الاستثمارية السعودية في القطاع الزراعي والشركة الوطنية السعودية للنقل البحري «البحري»، حيث تقدر التكلفة الإجمالية لهذه الشراكة في مرحلتها الأولى بنحو 412 مليون ريال (109,8 مليون دولار) في خطوة لتلبية الاحتياجات المستقبلية للمملكة من الحبوب الرئيسية.

وتهدف الشراكة إلى العناية بتجارة ومناولة وتخزين الحبوب بين مصادرها في كل مناطق البحر الأسود وأوروبا وأمريكا الجنوبية ومنطقة البحر الأحمر والإسهام في عملية الاستيراد والنقل والتوزيع والتخزين، كما سيبدأ المشروع بقدرة تبلغ 3 ملايين طن سنوياً بحلول 2022 تزداد تدريجياً إلى 5 ملايين طن سنوياً وستنتج المحطة الجديدة التي سيتم بناؤها وفق أعلى المعايير العالمية إمكانية المناولة السريعة للحبوب والأعلاف من خلال إتاحة خدمات المحطة اللوجيستية لجميع المستوردين لفائدة القطاعين العام الخاص. وأكد وزير البيئة والمياه والزراعة المهندس عبد الرحمن الفضلي أن الشراكة الحالية تأتي



السعودية تعلن عن إنشاء شركة وطنية للحبوب في إطار خطوات الأمن الغذائي (الشرق الأوسط)

في إطار تنفيذ استراتيجية شركة «سالك» للمساهمة في تحقيق الأمن الغذائي في المملكة ضمن مستهدفات رؤية 2030، كما ستسهم في توفير المنتجات الغذائية الأساسية واستقرار الأسعار في المملكة، الأمر الذي يرتبط بشكل أساسي بمعدلات الإنتاج والاستهلاك العالمي

وحركة الشحن التجاري وصافي المخزونات العالمية من السلع الغذائية الأساسية. وقال المهندس الفضلي: «ستلعب الشركة دوراً رئيسياً في تعزيز سلاسل الإمداد في المملكة لتكونها تأسس لبناء أكبر مركز إقليمي للحبوب بما يسهم في تعزيز حلول توزيع

في المنطقة من خلال استيراد ومعالجة وتصدير وتخزين الحبوب للمملكة، وذلك بفضل الموقع الاستراتيجي لبناء مصنع تجاري الذي يعد البوابة البحرية المهمة لاستقبال واردات المملكة من السلع الاستراتيجية». ويأتي هذا المشروع تماشياً مع هدف تحقيق أكثر من 50 في

المائة من معدل تغطية الواردات لجميع السلع التي تم تحديدها كسلع استراتيجية والتي تتوافق مع استراتيجية الأمن الغذائي للمملكة. من جانبه، أوضح رئيس مجلس إدارة «البحري» محمد السرحان أن الشركة تعمل وفق سياسة التوازن بين الطلب

والعرض، وذلك من خلال تلبية الاحتياجات وتسخير البيانات الضخمة لإدارة أسطولنا بكفاءة عالية، حيث تستهدف اقتناص الفرص التوسعية الجديدة لتقديم خدمات متنوعة ذات قيمة مضافة بالتعاون مع كيانات اقتصادية وطنية داخل المملكة، بالإضافة إلى تنمية الأعمال وتطويرها في القطاعات الرئيسية.

وأفاد السرحان بأن الشركة تبذل جهوداً كبيرة على مر السنين للمساهمة في تحقيق الأمن الغذائي الوطني من خلال نقل ما يقارب من 1,5 مليون طن من الحبوب سنوياً إلى المملكة، وذلك من خلال أسطول مكون من خمس ناقلات للبضائع السائبة قيد التشغيل وبدخول 4 ناقلات جديدة قبل نهاية العام الحالي ستتمكن البحري من نقل 5 ملايين طن سنوياً إلى المملكة من الأغذية الجافة من الحبوب بمختلف أنواعها من شعير وذرة وقمح والصويا وغيرها.

وقال: «الشركة تعد ضمن المبادرات الاستراتيجية الأكبر على المستوى الإقليمي... مشروعنا المشترك مع شركة (سالك) سيربط المملكة بمصادر الحبوب العالمية، مما سيدفع للمضي قدماً في المساهمة لتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030 المتطلبة في جعلها بوابة عالمية متفردة للخدمات اللوجيستية تربط بين القارات الثلاث».

دينا صالح *



صغار المزارعين بين سندان قوت يومهم ومطرقة وباء «كورونا»

حل وباء «كورونا» صعباً ثقيل الظل على القطاعات الحيوية في عالمنا. ولم يكن القطاع الزراعي بمنأى عن تلك الجائحة التي شكلت تهديداً مباشراً على حياة المزارعين، والحقت بهم خسائر اقتصادية فادحة. ولعبت دوراً محورياً في عرقلة تنفيذ سياسات وخطط التنمية الريفية، ومقاسمة السكان الريفيين مصادر رزقهم ولقمة عيشهم، وحرمان كثيرين من عملهم وغذائهم، وهو ما يهدد فرص تحقيق أمن غذائي شامل عبر التنمية الريفية المستدامة.

ويمكن أن يؤدي انتشار الفيروس إلى تدمير المجتمعات الريفية الفقيرة ومنتجي الأغذية بسبب مواجهتهم تحديات كبرى، من قبيل ضعف القدرة على الصمود، وسوء التغذية، ومحدودية الوصول إلى الموارد والخدمات.

وعلى الرغم من الآثار السلبية التي أحدثها «كورونا»، ما زال بالإمكان العمل على مواجهتها من خلال تصافير الجهود الدولية، وتنفيذ السياسات الإنقاذية لقطاعي الزراعة والغذاء، وخلق فرص عمل جديدة عبر الدعم السخي من المانحين حول العالم، واتخاذ إجراءات دولية مستمرة ومستدامة للخروج من دائرتها باقل خسائر ممكنة.

وهنا يبرز دور الاستثمارات الزراعية في البيئة الريفية لزيادة اعتماد الأشخاص على أنفسهم، وتعزيز الأرزاء الريفية، وخلق فرص عمل في أعقاب الأزمات، وبالتالي تعزيز قدرة الدول الهشة على الصمود، وتمكين مجتمعاتها الريفية من التعافي. كما أن النمو الاقتصادي في قطاع الزراعة يُعد أكثر فعالية بمرتين إلى ثلاث مرات في الحد من الفقر وانعدام الأمن الغذائي مقارنة بنمو القطاعات الأخرى.

وبلغت استثمارات الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا ووسط آسيا وأوروبا 2,6 مليار دولار أميركي في 41 برنامجاً ومشروعاً تنموياً، بالشراكة مع 22 حكومة خلال العام الحالي 2020.

وعقب انتشار الجائحة، استجاب الصندوق لمواجهتها عبر ضمان استمرارية تشغيل المشروعات والاستثمارات على الرغم من الآثار الكبيرة للفيروس، ومن ثم أطلق الصندوق «مرفقاً متعدد الجهات المانحة» لتحفيز قراء الريف، وتعزيز صمودهم وعيشهم في ظل هذه الجائحة. وتم تقديم 4,1 مليون دولار للتماني دول الأكثر هشاشة وتأثراً بالأزمة، فضلاً عن قيامه بتقديم 8,1 مليون دولار كمنح عاجلة للمستفيدين. كما شارك الصندوق في مهرجان «أفلام حقول سيسلي»، لتسليط الضوء على عمله في القضايا التنموية للمجتمعات الريفية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وبعض أجزاء من أوروبا، حيث حضر المهرجان شخصيات كبيرة محلية ودولية، وعرض خلاله عدد كبير من الأفلام القصيرة والوثائقية أبدعها صغار المزارعين في البلدان النامية، وبلغوا للعالم بأكمله معاناة مجتمعاتهم من خلال عدسات كاميراتهم. ومن المدهش حقاً أن ترى صناع أفلام ملهين من صغار المزارعين من البلدان النامية يبدعون أعمالاً فنية، وينقلون للعالم بأسره عبر عدسات كاميراتهم القضايا التي تترك مجتمعاتهم من تغير المناخ، والجوع، وانعدام العدالة والمساواة الاقتصادية، وبالتأكيد هناك المزيد مما يمكن القيام به.

* المدير الإقليمية للشرق الأدنى وشمال أفريقيا ووسط آسيا وأوروبا في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد)، إحدى منظمات الأمم المتحدة

25 مليون دولار لمواجهة التغير المناخي في السودان

الخرطوم، محمد أمين ياسين

قدم صندوق المناخ الأخضر منحة مالية للسودان بقيمة 25,5 مليون دولار، لمواجهة التغير المناخي، من خلال قطاعات الزراعة والصحة والأمن المائي والغذائي.

ويصل عدد المستفيدين من المنحة 3,7 مليون شخص في 9 ولايات سودانية. وذكر تقرير صادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أن «المشروع الذي تمت المصادقة عليه، لتعزيز الزراعة والصحة والأمن المائي والغذائي».

وقال رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، إن معالجة تأثير تغير المناخ مسؤولية جماعية، وإن حكومته تدرك هذه المسؤولية الدولية، وستعمل على حماية المواطنين من المخاطر التي يواجهونها في الوقت الحالي. وأضاف حمدوك -بحسب التقرير- «إذا ترك تغير المناخ دون رادع، فسوف يعرقل جهودنا لإنهاء الفقر والصراع في جميع أنحاء البلاد».

وبشير التقرير إلى أن الحكومة الانتقالية المدنية في السودان تعمل على بناء اقتصادات سهل عيش مرنة، وأن هذا الدعم يساعدها في تقليل آثار جائحة «كورونا». وذكر التقرير، أن تزايد التغيرات المناخية في السودان، يعرض أرواح المواطنين للخطر ويدفع بسبب كسب العيش إلى حافة الانهيار، كما يؤدي فشل المحاصيل ونفوق الماشية والجفاف والتأثيرات الأخرى المرتبطة بالمناخ إلى تهميش هوة الفقر والتقليل من قدرة الأشخاص والمجتمعات والسلطات على التعامل مع المخاطر الأخرى.

ويساعد المشروع الذي يمتد لفترة 5 سنوات على توفير التدريب والمعدات وإعادة تأهيل الأراضي للاستخدام المستدام، وإدخال ممارسات جديدة لمقاومة تغير المناخ، وبناء البنيات التحتية مثل الأبار والسدود وتخزين المياه. وقال الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، سلفا راماشاندران، إن المشروع سيحسن من الصحة

والأمن الغذائي والمائي لأكثر من 3,7 مليون شخص بطريقة مباشرة وغير مباشرة، من خلال حمايتهم من الآثار المتفاقمة والمهددة للحياة الناجمة عن تغير المناخ.

وأضاف ستعمل مع الحكومة على ضمان تحسين القدرات المؤسسية والمجتمعية، وحصول الفئات الضعيفة (النساء والشباب) على الدعم المستهدف، وحماية الموارد الطبيعية في السودان.

من جانبه، قال الأمين العام للمجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية، راشد حسن «نحن فخورون بإطلاق هذا المشروع لدعم أهداف التنمية المستدامة، ومساهمة السودان المحددة وطنياً في اتفاقية باريس». وأضاف، أنه تم تحديد الأشخاص والمناطق التي ستلقى الدعم، وأن الاحتياجات ستتم معالجتها بعد عملية تشاور شاملة مع الحكومة المركزية والولائية والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، والمؤسسات البحثية والقطاعات ذات الصلة.

السعودية: إطلاق أول تجربة تمويل رقمية في القطاع العقاري

الرياض، «الشرق الأوسط»

أطلق البنك السعودي للاستثمار خدمة التمويل العقاري الرقمي عبر الجوال في مبادرة هي الأولى من نوعها في السعودية. وتمكن الخدمة من تقديم الحصول على التمويل العقاري عبر التطبيق الإلكتروني للبنك عبر طريقة ابتكارية من نوعها. ويطلق هذه الخدمة، أكد البنك السعودي للاستثمار، في بيان صدر أمس، أن الخدمة تأتي في سياق الريادة في رقمنة باقة المنتجات والخدمات للعملاء، والتي تمكن من الحصول على مختلف الخدمات والمنتجات البنكية بشكل رقمي كالبطاقات البنكية ومنتجات التمويل بالإضافة إلى العديد من المنتجات والحلول البنكية الأخرى.

وأوضح فيصل بن عبد الله العمران أن نجاح البنك في تحقيق المرحلة الأولى من رقمنة التمويل العقاري هو أحد مخرجات التحول الرقمي الهادف إلى تحسين تجربة العملاء ورفع الكفاءة التي تعتبر إحدى ركائز الاستراتيجية للمصرف.

يواصل أداءه القوي مستفيداً من آثار الإصلاحات

الجنيه المصري أحد أفضل العملات الناشئة مقابل الدولار



الجنيه يستجيب لتعافي إيرادات مصر من النقد الأجنبي (رويترز)

بنسبة 0,1 في المائة أمام الدولار، تليها تايلند بنسبة تراجع 0,3 في 2019، محتلاً بذلك المركز الثاني بعد الفلبين التي احتلت المركز الأول بمعدل تحسن 6,1 في المائة، لتأتي عملة تايبوان في المركز الثالث بمعدل تحسن 4,8 في المائة، تليها عملة أوغندا بمعدل تحسن 0,9 في المائة أمام الدولار. وشهدت عملة الصين تراجعاً

11 في المائة، تليها عملة روسيا بنسبة تراجع 12,8 في المائة، والمكسيك بنسبة تراجع 14,4 في المائة، وتشيلي بنسبة تراجع 14,5 في المائة، وكولومبيا بنسبة تراجع 15,6 في المائة، وجنوب أفريقيا بنسبة تراجع 20,4 في المائة، ونيجيريا بنسبة تراجع 25,2 في المائة، وتركيا بنسبة تراجع 30,3 في المائة، والبرازيل بنسبة تراجع 39,8 في المائة، وزامبيا بنسبة تراجع 44,9 في المائة، والأرجنتين بنسبة تراجع 51,9 في المائة.

وأشار التقرير إلى معدل تغير أداء عملات الأسواق الناشئة أمام الدولار عام 2021، والتي من المتوقع أن يتحسن فيها أداء الجنيه بمعدل 2,3 في المائة أمام الدولار، ليحتل المركز الثاني بعد تايبوان التي من المتوقع أن تحتل المركز الأول بمعدل تحسن 4 في المائة، لتأتي تايلند في المركز الثالث وفقاً للتوقعات بمعدل تحسن 0,2 في المائة، في حين من المتوقع أن تسجل عملة الفلبين استقراراً أمام الدولار. وإبرز التقرير العملات التي من المتوقع أن يتراجع أداءها أمام الدولار، وبينها عملة أوكرانيا بنسبة تراجع 0,6 في المائة، تليها عملة ماليزيا بنسبة تراجع بلغت 1,4 في المائة، ثم عملة أوغندا بنسبة تراجع 2,9 في المائة، ثم عملة كينيا

القاهرة، «الشرق الأوسط»

نشر المركز الإقليمي لمجلس الوزراء المصري تقريره يسلط الضوء على استمرار الجنيه المصري كواحد من أفضل عملات الأسواق الناشئة أداءً أمام الدولار مدفوعاً بتحسن مصادر النقد الأجنبي، مواصلًا بذلك أداءه القوي في عام 2019 قبل أزمة فيروس كورونا.

وأوضح المركز، أنه خلال السنوات الماضية، منحت الإصلاحات الاقتصادية والهيكليّة المنفذة، الجنيه المصري درجة من المرونة والمقاومة ليمكن من مواجهة الصدمات والتكيف مع الأزمات والتعافي من آثارها السلبية؛ وهو الأمر الذي كان له مردود إيجابي على نظرة المؤسسات الدولية لأداء الجنيه أمام الدولار، والتوقعات بقدرة على التحسن، وذلك بعد التعافي الذي شهدته إيرادات مصر من النقد الأجنبي.

وجاء في التقرير، توقعت مجلة «الإيكونوميست» تحسن أداء الجنيه أمام الدولار خلال السنوات المقبلة، مقارنة بمستويات ما قبل أزمة كورونا عام 2019 التي وصل فيها سعر صرف الدولار إلى 16,82 جنيه، حيث من المتوقع أن يتحسن أداء الجنيه بنسبة 4,5 في المائة،

لندن، «الشرق الأوسط»

قال مكتب الإحصاءات النيجيري الاتنين، إن اقتصاد نيجيريا انكمش 6,1 في المائة في الربع الثاني من 2020 مقارنةً به قبل عام، بفعل إجراءات الحجر الصحي في أكبر مدينتين وانخفاض أسعار النفط.

أعلنت نيجيريا الواقعة في غرب أفريقيا، وهي أكبر اقتصاد وأكبر منتج للنفط في القارة، عن أول حالة إصابة بفيروس كورونا أواخر فبراير (شباط). وفرضت إجراءات إغلاق شامل لما يزيد على شهر في لاغوس المركز التجاري للبلاد وفي العاصمة أبوجا وهو ما استمر حتى أوائل مايو (أيار).

وقال مكتب الإحصاءات في تقريره: «يعزى التراجع بدرجة كبيرة إلى مستويات أقل بكثير للنشاط الاقتصادي محلياً ودولياً خلال الربع، نتيجة لإجراءات العزل في أنحاء الدول بهدف احتواء جائحة كوفيد -19». بلغ إنتاج الخام 1,81 مليون برميل يومياً في الربع الثاني مقارنة مع 1,98 مليون برميل يومياً في الفترة ذاتها من 2019. كان اقتصاد نيجيريا يعاني بالفعل من نمو بطيء قبل الجائحة وعقب ركود في 2016. وكان صندوق النقد الدولي يتوقع أن ينخفض الناتج المحلي الإجمالي لنيجيريا 5,4 في المائة هذا العام، حين تتوقع الحكومة أن ينكمش الاقتصاد بما يصل إلى 8,9 في المائة في 2020. وأظهرت بيانات أصدرها مكتب الإحصاءات في وقت سابق من الشهر بلوغ معدل البطالة 27,1 في المائة في الربع الثاني. في غضون ذلك، ارتفع التضخم للشهر الحادي عشر على التوالي في يوليو (تموز)، مسجلاً 12,82 في المائة، أعلى مستوى له في أكثر من عامين.



* وليد خذوري

توقعات بتوازن أسواق النفط

توالى توقعات كبرى مؤسسات الطاقة العالمية خلال الأسبوع الماضي حول إمكانية استقرار أسواق النفط، بعد الانتكاسة في الصناعة إثر جائحة (كوفيد - 19) وقد استهل وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان هذه التوقعات، في كلمته للجنة المراقبة الوزارية المشتركة لمجموعة «أوبك بلس» في اجتماعها عبر «الفيديو كونفرنس» الأسبوع الماضي، بقوله إن «الأشهر الثلاثة الأخيرة الماضية شهدت تحسناً كبيراً في أساسيات أسواق النفط العالمية، مما يؤكد أننا على الطريق الصحيح». وتابع: «استناداً إلى توقعات المؤسسات المختلفة، بما في ذلك منظمة أوبك ووكالة الطاقة الدولية، فإن التقديرات تشير إلى أن العالم سيصل إلى نحو 97 في المائة من الطلب على النفط من مستويات الطلب ما قبل انتشار الوباء خلال الربع الرابع من العام الحالي».

كما أشار الأمير عبد العزيز بن سلمان إلى علامات أخرى إيجابية، مثل استمرار هبوط معدلات التخزين ومستوى مخزون النفط الخام البري أو العائم في الناقلات، وصولاً إلى التعافي السريع في الطلب على المنتجات البترولية مثل البنزين والديزل في عدد كبير من دول العالم. من جانبها، عزت وكالة الطاقة الدولية احتمال توازن الأسواق إلى استقرار تسجيل حالات «كوفيد - 19» المؤكدة حول العالم بمعدل 280 ألف حالة يومياً. وتضيف الوكالة أنه رغم أن هذا المعدل العالي من الحالات المؤكدة يفوق ما تم تسجيله في بداية تفشي الوباء، فإن استقرار هذا المعدل قد شجع العودة في كثير من دول العالم إلى الحياة الاعتيادية في ظل استمرار المخزون النفطي التجاري الأمريكي قد انخفض قبل أسبوعين حوالي 1,63 مليون برميل ليصل إلى 512,45 مليون برميل، ليصبح فائض المخزون الأمريكي 15 بالمائة أكثر من معدله للسنوات الخمس الماضية. وأشارت المعلومات الصادرة عن الشركات النفطية اليابانية، إلى أن اليابان قد استعادت 71,8 في المائة من طلب البلاد على النفط في منتصف شهر أغسطس (آب)، وأن هذا هو أعلى معدل للطلب الياباني منذ 16 أسبوعاً.

وتدل معلومات دائرة أبحاث بنك ستاندر تشارترد على أن «سوق النفط العالمية قريبة جداً من توازن العرض والطلب»، وأن الطلب في شهر أغسطس، ولأول مرة منذ 11 شهراً، قد فاق العرض بنحو 355 ألف برميل يومياً.

من الواضح مع عودة الأسواق إلى توازنها في هذه الفترة المبكرة، حيث لا تزال جائحة «كورونا» متفشية، أن هذا التطور لم يحدث بالصدفة. فهناك عوامل ثلاثة لعبت دوراً أساسياً في سرعة التوصل إلى استقرار الأسواق. أولاً: اتفاق منظمة أوبك مع دول مصدرة أخرى لتأسيس مجموعة «أوبك بلس»، حيث توسعت رقعة الدول المخفضة للإنتاج إلى 24 دولة بدلاً من 15 دولة فقط. ثانياً: الالتزام الواسع بتعهدات التخفيض من قبل هذه الدول. ومحادثات رئيس منظمة أوبك مع الدول التي أنتجت أكثر من حصتها في بئير الأوبك، العراق ونيجيريا، والتوصل إلى حلول وسطى بأن تخفض هاتين الدولتين إنتاجهما في أشهر لاحقة لتعويض زيادتهما للإنتاج. ومن اللافت للنظر أن وسائل الإعلام التي تراقب جهود الدول المصدرة حول محاولات تخفيض الإنتاج لم تشكك بالأرقام الصادرة عن مجموعة «أوبك بلس»، الأمر الذي وفر مصداقية غير مسبوقة لمنظمة أوبك وحلفائها في «أوبك بلس». أخيراً: شكل تعاون السعودية وروسيا الوثيق، في الوصول إلى اتفاق تخفيض إنتاج مجموعة «أوبك بلس»، الدعامة الأساسية لنجاح الدول المصدرة. ومن المعروف أن هاتين الدولتين هما في نادي كبار المنتجين، لذا فإن تأثيرهما على الأسواق الدولية وعلى بقية المصدرين كبير ومهم لنجاح الاتفاق.

ورغم جميع هذا النجاح الذي تحقق حتى الآن، تبقى هناك تحديات مهمة خلال الأشهر المقبلة. والتحدي الأول: ما مدى انتشار (كوفيد - 19) والحاجة للانكفاء المنزلي ثانية؛ وما هو تأثير العودة إلى المدارس والجامعات خلال الشهرين المقبلين؛ وما هي سرعة إعادة آبار النفط الصخري الأمريكي للإنتاج ثانية؛ وهل ستعود إلى طاقتها القصوى في القريب العاجل؟ ستلعب الأجوبة عن هذه الأسئلة دوراً مهماً في التأثير على الأسواق. كما يجب توقع تغييرات في معدلات الأسعار لأسباب أخرى، جيوسياسية أو اقتصادية - صناعية، مما قد يؤدي إلى تباطؤ ارتفاع الأسعار أو حتى تراجعها عن مستوياتها الحالية الذي يتراوح ما بين 40 إلى 45 دولاراً لبرميل نفط برنت.

* كاتب عراقي متخصص في أمور الطاقة

توطين 20% من الكوادر الهندسية الوطنية المؤهلة في منشآت القطاع الخاص

دعم القدرات البشرية في قطاع الصناعات العسكرية السعودية



إبرام اتفاقية لدعم القدرات البشرية السعودية في الصناعات العسكرية

المجال عبر التدريب والتأهيل. من جانب آخر، أوضح الأمين العام للهيئة السعودية للمهندسين، المهندس فرحان بن حبيتر الشمري، أن صدور قرارات وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بإنفاذ توطين المهني الهندسية بنسبة 20 في المائة في منشآت القطاع الخاص يأتي تنويعاً لمساعي هيئة المهندسين وحرصاً على تنمية القطاع الهندي وفقاً لما ورد في نظام مزاوله المهني الهندسية واللائحة التنفيذية لنظام المزاوله، وعدم احتساب المهندسين غير المعتمدين من ضمن نسب التوطين المفروضة. وشدد الشمري على أن ما تحقق من وضع حد أدنى للأجور في احتساب نسبة التوطين وربطها بالمهندسين الذين لا يقل أجرهم عن 7 آلاف ريال (1,8 ألف دولار) خطوة نحو تمكين الخريجين في مختلف التخصصات، وكذلك حديثو الخرج الباحثين عن موقع يؤهلهم ضمن بيئة عمل داعمة ومستوعبة.

هذا المجال عبر التدريب والتأهيل. من جانب آخر، أوضح الأمين العام للهيئة السعودية للمهندسين، المهندس فرحان بن حبيتر الشمري، أن صدور قرارات وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بإنفاذ توطين المهني الهندسية بنسبة 20 في المائة في منشآت القطاع الخاص يأتي تنويعاً لمساعي هيئة المهندسين وحرصاً على تنمية القطاع الهندي وفقاً لما ورد في نظام مزاوله المهني الهندسية واللائحة التنفيذية لنظام المزاوله، وعدم احتساب المهندسين غير المعتمدين من ضمن نسب التوطين المفروضة. وشدد الشمري على أن ما تحقق من وضع حد أدنى للأجور في احتساب نسبة التوطين وربطها بالمهندسين الذين لا يقل أجرهم عن 7 آلاف ريال (1,8 ألف دولار) خطوة نحو تمكين الخريجين في مختلف التخصصات، وكذلك حديثو الخرج الباحثين عن موقع يؤهلهم ضمن بيئة عمل داعمة ومستوعبة.

عبر دعم وتعزيز القدرات البشرية في القطاع، وتوسيع الفرص التدريبية والتأهيلية أمام الكوادر الوطنية للعمل في الصناعات المتخصصة، والسعي إلى تطوير قطاع صناعات عسكرية محلية مستدام. من جهته، أكد محافظ المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، أهمية التعاون مع الهيئة ومع مختلف القطاعات العسكرية؛ وذلك تحقيقاً لـ «رؤية المملكة» في توطين الصناعات العسكرية، والمؤسسة حريصة على تأهيل الكوادر الوطنية من خلال برامج تدريبية متخصصة ذات جودة عالية تتناسب مع احتياجات ومتطلبات العمل بالقطاعات العسكرية؛ وذلك لدعم هذا القطاع المهم.

يذكر أن تطوير القدرات البشرية والخبرات الفنية والتقنية في القطاع تقع في صلب توجهات الاستراتيجية لدعم هذا القطاع الحيوي والواعد، وتقوم الهيئة بالعمل مع مختلف الشركاء في المملكة لتعزيز قدرات

بولندا تريح فرنسا وتصبح رابع أكبر سوق للطاقة الشمسية في أوروبا

نحو نصف سعة توليد الطاقة من الفحم في بولندا والتشيك ورومانيا وبلغاريا، بحلول عام 2030. ومن المقرر أن يبدأ العمل على توفير أكثر من 50 غيغاواط من مصادر الطاقة المتجددة الجديدة بمثابة بديل، مع استثمارات جديدة وإمكانات وظيفية.

التوقف عن إنتاج الكهرباء عن طريق الفحم - للتخلي عن نحو 30 غيغاواط من الكهرباء المولدة عن طريق الفحم، على مدار العقد المقبل. ولا يزال يتعين على تلك الدول إعداد خريطة طريق للتخلي عن الفحم، وليست لديها خطط للتعامل مع الآثار الاجتماعية والاقتصادية المحتملة، حتى الآن. في سيناريو شركة «نيو إنبرجي فاينانس الميبتد»، الذي يأخذ في الحسبان الاقتصاد التي تعتمد على الفحم بصورة كبيرة.

البلندية لقطاع الكهرباء، حتى عام 2045. وتفضل الخريطة، التي نُشرت في 6 أغسطس (آب)، الطاقة الحيوية على مصادر الطاقة المتجددة، وتتوقع أن تصل الطاقة الشمسية إلى 3,1 غيغاواط فقط، بحلول نهاية عام 2030. ونظراً لأن هناك 2,3 غيغاواط من السعة المركبة، فإن الطاقة الشمسية سوف تتجاوز هدف خريطة الطريق. وتستعد بولندا والتشيك ورومانيا وبلغاريا - في ظل الضغط الاقتصادي المتزايد على

السكني الذي تدعمه الحكومة بالخصم ونظم توليد الطاقة المتجددة. وتوقعت «بوليميرغ» زيادة حصة قطاع المرافق العامة بدءاً من العام المقبل، وباعت الحكومة 1,3 غيغاواط من المشاريع بالمراد في عامي 2018 و2019، وهي مشاريع قيد الإنشاء. كما يجري تنفيذ كثير من المشاريع دون دعم، بما في ذلك «مشروع 64 ميغاواط»، من قبل المطور الألماني «BayWa Re». وهناك انفصال بين ما يحدث وبين خريطة طريق وزارة المناخ

لندن، «الشرق الأوسط» احتلت بولندا المركز الرابع في أكبر أسواق الطاقة الشمسية في أوروبا، متخطية فرنسا، وبعده ألمانيا وهولندا وإسبانيا، بتكريب شبكة طاقة شمسية بقدرة تقارب غيغاواط واحدة؛ خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي، مما يعزز النظرة الإيجابية بالفعل للقطاع. وأفادت خدمة «بوليميرغ إن إي إف»، المتخصصة بأبحاث تمويل الطاقة الجديدة، بأنه جرى عمل معظم التركيبات في القطاع

وزير الطاقة العراقي، قادرون على إنتاج 7 ملايين برميل يومياً «ماركو» و«لورا» يرفعان أسعار النفط



«برنت» يقترب من 45 دولاراً للبرميل و«خام غرب تكساس الوسيط» قرب 43 دولاراً للبرميل أمس (رويترز)

إنتاج الطاقة الكهربائية لن تؤمن سوى 80 في المائة من حاجة العراق للطاقة الكهربائية لعام 2030. وبالتالي، فإن العراق سيبقى بحاجة لاستيراد الغاز أو الذهاب إلى الطاقة البديلة لسد النقص». وقال: «لدينا الآن مشاريع عملاقة لتطوير صناعة الغاز في طور الإنجاز تصل إلى 80 في المائة؛ لكن ظروف العراق جراء فيروس (كورونا) تسببت في تأخر عمل الشركات، ونعمل على أن يصل العراق في عام 2025 إلى مرحلة متقدمة من إيقاف حرق الغاز».

النفط المنتج من خلال استخدام تكنولوجيا حديثة للمنافسة في السوق العالمية، وأيضاً زيادة القيمة السوقية لبرميل النفط بأقل ما يمكن من الشوائب، وتطوير صناعة التكرير، فضلاً عن التفكير باتجاه الطاقة البديلة، وكل هذا سؤؤمته هذه الشركات للعراق». وأكد: «نحن في العراق لا نزال نعتقد أن الطاقة هي النفط فقط؛ وهذا غير صحيح، وعلينا التفكير بمستقبل الطاقة من خلال الاتفاق مع كبريات الشركات النفطية العالمية». وأضاف: «علينا بعد انتهاء مرحلة فيروس (كورونا) أن نعمل باتجاه الطاقة البديلة، لأن جميع مشاريع وتعاقدات العراق لتطوير إنتاج الغاز لسد متطلبات

مع تلفزيون «العراقية» الحكومي الليلة الماضية: «اليست لدينا مشاكل في الطاقات الإنتاجية والتصديرية من النفط الخام، لكن لدينا محددات من قبل اتفاق (أوبك) لتخفيض مستويات إنتاج النفط الخام»، مشيراً إلى أن العراق لديه طاقة متاحة لإنتاج من 5 إلى 7 ملايين برميل يومياً وتصدير 3 ملايين و800 ألف برميل يومياً، لكن هناك التزام بمحددات اتفاق منظمة (أوبك) وحلفائها». ووصف الوزير العراقي الاتفاقيات التي جرى التوصل إليها مع الشركات الأمريكية «شيفرون» و«بيكر هيو» و«هانويل»، بأنها «مهمة جداً للعراق؛ لأننا نخطط مستقبلاً لتقليل تكلفة إنتاج برميل

«أسعار الخام ارتفعت، لأن المتابع المزدوجة في الأطلسي قد تفضي إلى تعطيلات ضخمة لعمليات النفط في خليج المكسيك... لكن من المرجح أن تكون مكاسب النفط خافتة؛ لأن عدم التيقن المتعلق بالفيروس ما زال يلقي بظلاله على توقعات الطلب على الخام». على صعيد متصل، كشف وزير النفط العراقي إحسان عبد الجبار عن أن بلاده قادرة على رفع الطاقة الإنتاجية من النفط الخام من 5 إلى 7 ملايين برميل يومياً، لكن اتفاق الدول المنتجة للنفط «أوبك» حدد مستويات حصة العراق من إنتاج النفط الخام بـ 3 ملايين و800 ألف برميل يومياً.

وقال عبد الجبار، في مقابلة مع «الشرق الأوسط» إن «أسعار النفط ارتفعت، لأن المتابع المزدوجة في الأطلسي قد تفضي إلى تعطيلات ضخمة لعمليات النفط في خليج المكسيك... لكن من المرجح أن تكون مكاسب النفط خافتة؛ لأن عدم التيقن المتعلق بالفيروس ما زال يلقي بظلاله على توقعات الطلب على الخام». على صعيد متصل، كشف وزير النفط العراقي إحسان عبد الجبار عن أن بلاده قادرة على رفع الطاقة الإنتاجية من النفط الخام من 5 إلى 7 ملايين برميل يومياً، لكن اتفاق الدول المنتجة للنفط «أوبك» حدد مستويات حصة العراق من إنتاج النفط الخام بـ 3 ملايين و800 ألف برميل يومياً.

وقال إيدوار مويبا، كبير محلي السوق لدى «اواندا» في نيويورك: ارتفعت أسعار النفط الخام الاثنين، مع اقتراب إعصار «ماركو» وعاصفة «لورا» من خليج المكسيك، ليتوقف أكثر من نصف إنتاج النفط هناك، ووسط تفاؤل حيال فيروس «كورونا» بعدما سمحت «إدارة الغذاء والدواء الأمريكية» باستخدام بلازما الدم من مرضى متعافين خياراً علاجياً. وصعد «خام برنت» 1,17 في المائة إلى 44,85 دولار للبرميل بحلول الساعة 16:24 بتوقيت غرينيتش، وزاد «خام غرب تكساس الوسيط» الأمريكي 0,6 في المائة أيضاً إلى 42,63 دولار للبرميل. والأحد، هب الإعصار «ماركو» والعاصفة المدارية «لورا» على الكاريبي وخليج المكسيك، مما اضطر شركات الطاقة لسحب العمال من المنصات البحرية ووقف إنتاج النفط. ووافق المنتجون 58 في المائة من إنتاج النفط البحري في خليج المكسيك، و45 في المائة من إمدادات الغاز الطبيعي، يوم الأحد. وتسهم المنطقة بنسبة 17 في المائة من إجمالي إنتاج النفط الأمريكي، و5 في المائة من إنتاج الغاز الطبيعي. وقال إيدوار مويبا، كبير محلي السوق لدى «اواندا» في نيويورك:



Como
www.como.fr

في باريس...
مجموعة Mercedes-Benz

معروضة في صالات Como°

<p>Como Bastille 246, rue de Bercy 75012 Paris 01 49 29 28 28</p>	<p>Como Wagram 30, rue Rennequin Paris 77me 01 56 33 50 00</p>	<p>Como 95 6, rue Louis Delage 95310 Saint-Ouen l'Aumône 01 34 48 38 80</p>	<p>Como 93 24, boulevard Carnot 93200 Saint-Denis 01 55 83 01 01</p>
<p>Como Bondy 113 Avenue Gallieni 93140 Bondy 01 48 47 29 11</p>	<p>Como Bonneuil 8 Avenue des Lys 94380 Bonneuil-sur-Marne 01 43 39 70 11</p>	<p>Como Fontenay 189 Avenue du Maréchal-de-Latre-de-Tassigny 94120 Fontenay-sous-Bois 01 48 77 09 09</p>	

يُعدُّ الروائي البحريني فريد رمضان، وهو روائي وسينارست ومنتج سينمائي (مواليد المحرق 1961)، من أبرز الروائيين الخليجيين الذين اشتغلوا بموضوع الهويات الثقافية، خصوصاً في البحرين، حتى أطلق عليه نقاد لقب «روائي الهويات».

يبرز هذا الاشتغال في أغلب أعمال رمضان: «البياض» (قصص قصيرة - 1984)، «التنوير: غيمة لباب البحرين» (رواية - 1994)، التي يبحث فيها في هويات «الهولة» (العرب القاطنين

برّ فارس، حيث هاجروا مجدداً إلى أقاليم عربية في الخليج)، ويتناول تحولاتهم من الساحل الفارسي، حتى استقرارهم في الجانب العربي من الخليج.

رواية «السوافج ماء النعيم» (2006)، التي تتقصى المجموعات السكانية التي هاجرت من الجنوب العراقي، ومن شرق السعودية. ورواية «البربخ» (2000)، حيث يتناول فريد رمضان فيها جذور هويات مواطنين بحريين من أصول عمانية وعراقية، تمتد في الهجرة والاستيطان في البحرين،

ومثلها كتابه «تلك الصغيرة التي تشبهك» (نصوص - 1991). في حين تبحث رواية «المحيط الإنجليزي» بشكل استقصائي في «هجرة البلوش والأفارقة إلى البحرين، وشبه الجزيرة العربية».

الحوار التالي أجرته «الشرق الأوسط» عبر التواصل الإلكتروني، مع الروائي البحريني فريد رمضان، وينبغي التنويه إلى أن جزءاً من هذا الحوار شارك في إعداد محاوره الناقدان البحرينيان: الدكتور نادر كاظم، والدكتور فهد حسين.

الروائي البحريني قال لـ «التنوير» الأوسط إنه لا يوجد شيء يصمد أمام انفجار الهويات

فريد رمضان: تشغلي «إشكاليات الهوية» لأنني أبحث عن ذاكرة مشتركة مع الآخر

ارتكزت التجربة بعدها على موضوع الهويات، وتكريس المرحلة في الاهتمام بكتابة السيناريو الأمر الذي ابعديني عن كتابة القصة القصيرة. لقد وجدت في كتابة الرواية والسيناريو السينمائي إمكانات وتحديات صعبة وجميلة.

● في ضوء اهتمامك بالسينما، وقد كتبت نحو 16 فيلماً روائياً، ما علاقة السرد بالسينما؟

● السينما كخطاب سردي له مقوماته الخاصة، ولعل أهم هذه العناصر توفر الحكاية أو القصة، عبر بناء الشخصيات بسياقات درامية، والكتابة بطريقة تسمح لنقلها عبر الكاميرا إلى صور متتابعة تحافظ على السرد بصرياً، وتمنحه جمالياته الخاصة.

● لك اهتمام بكتابة النص المفتوح، وكذلك النص المسرحي فهل حققت ما ترغب فيه من هذا الاهتمام؟

● الكتابة مشروع مفتوح على كل الاحتمالات.

● كتبت نصوصاً مسرحية، وحصلت مسرحيتك «درب المصل» على الجائزة الأولى في مسابقة التأليف المسرحي لوزارة الإعلام (2005). لماذا يعاني المسرح دائماً من أزمة النض؟

● لا أرى مسرحاً يعاني فيه المسرح، ثمة خلل في الرؤية تجاه المسرح تتحملها الدولة والمؤسسات المسرحية. أعتقد أن المسرح يعاني من أزمة مسرحيين أكثر من أزمة النص المسرحي. ويعاني من افتقار الرؤية لأهميته ودوره في المجتمع من قبل الدولة والمسرحي نفسه.

وفهم محيطها. وهذا أدى إلى حروب بشعة وتمثيل في الآخر المختلف.

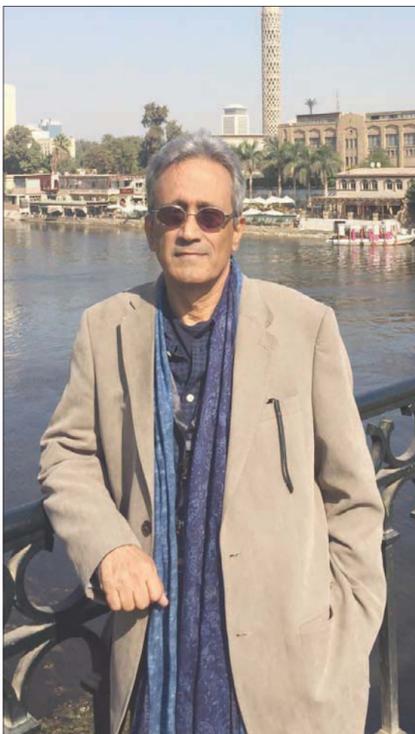
ورغم ما وصلنا إليه اليوم من رؤية في فهم التاريخ البشري للإنسان، فإن النزعات الطائفية ما زالت ماثلة في المجتمعات. واعتقد أننا نحملها من حين «الأنا» القديم الذي ما زال له موقع قدم في المخ. وبدليل أن ما يجري الآن منذ مقتل الأميركي جوري فلويد، جورج فلويد، يؤكد على حضور الصيغيات الإدراكية في تفسير العلاقة الشائكة بين الأميركي الأبيض والأسود، مع أنه في التعريفات للأميركي الأبيض نقول: أميركي فقط. أما إن كان أسود فهو أميركي أفريقي وأميركي أصفر للأسويين. وما زال زال «فلويد» يواجه هذا البلد الديمقراطي كثير من التحديات، فما بالك بالحديث عن واقعنا العربي الذي يغيب فيه كل شيء؟

● كتبت مجموعة قصصية واحدة هي (البياض). ثم كتبت

السابقة تميل إلى الاهتمام اللغوي والشعري في بناء جملة السرد الروائي، وهو الأمر الذي ما زلت أهتم به عبر اللغة، ومتخففاً من الصورة والجملة الشعرية لصالح طبيعة السرد وحيكمتها.

● هذه الرواية، «المحيط الإنجليزي»، التي وُصفت مراراً بأنها سرديةٌ للتعاش، وقد سبقتها تجربتك الروائية الأولى «التنوير... غيمة لباب البحرين»، وكل هذه اللوحة التي تم رسمها لمجتمع متعدد ومتنوع في الهويات والأصول والأعراق، إلى أي حد يمكن أن تصمد هذه الصورة الزاهية إذا تعرضت لامتحان انخيار الهويات؟

● لا يوجد شيء يصمد أمام انفجار الهويات، ويكفي النظر إلى كتب التاريخ لتبين حجم القتل والأضطهاد بداعي اختلاف الهويات، والمفاضلة بينها على كل المستويات. منذ اشتغال التخيل عند الإنسان، وضمن صراعه للبقاء أضحى الآخر المختلف عن الجماعة، وهو شخص خارِج عنها



فريد رمضان

دساتير حقيقية غائبة تدفع بالتنمية البشرية نحو واقع أفضل.

أما في إشارتك لموضوع الجاليات؛ فهذا موضوع آخر لم أتناوله في تجربتي، وهو يخص مهاجرين عاملين جاءوا من آسيا في مرحلة الطفرة النفطية لحاجة دول الخليج العربية إلى العمالة مع سرعة التنمية الاقتصادية، وتركت أثراً خطيراً في الوقت الحاضر. انظر معي وقل لي: ماذا ترى؟ البست ثمة ملامح لسنغافورة أخرى في الخليج العربي، أو صحراء تمتد على طول الخليج. ما شكل دول الخليج بعد مائة سنة من اليوم؟

«المحيط الإنجليزي»

● تختلف «المحيط الإنجليزي» عن كل رواياتك وأعمالك الأخرى، في الحجم وفي التنكيك الروائي؛ لماذا هذا النفس الطويل بعد سلسلة روايات قصيرة أقرب لـ «النفوس»؟

● هذا الأمر كان واضحاً

والأصالة والنقاء العرقي ونحن في القرن الحادي والعشرين، حيث العالم قرية صغيرة. وفي غياب كامل لحق المواطنة الكاملة للإنسان العربي، وكاننا خارج التاريخ.

● تناولت أعمالك الفئات والقوميات والجاليات، هل ثمة سبب المهمة؟

● ينبغي النظر للمعطيات الاجتماعية والسياسية للمجتمعات في المنطقة، هذا الخليج الصغير الذي كان منطقة انتقال حر على أطرافه؛ قوارب صغيرة تقطع الخليج شرقه بفرجه، شماله بجنوبه، من أجل لقمة عيش كريمة، أو هرباً من تحولات اقتصادية كبيرة دفعت بالإنسان للتنقل والهجرة دون ورقة مرور، ودون إذن من رجال الجمارك، لأنه ببساطة لم تكن هناك دول ومكاتب جمارك. فجأة وجد نفسه مع تأسيس الدولة الحديثة والمتنصف القرن العشرين ضمن سياقات مجبر عليها بحكم سلطة

حوار ثقافي

ميرزا الخويلدي

● ما السر وراء تكريس فريد رمضان لـ «إشكاليات الهوية» في رواياته منذ «التنوير» حتى «المحيط الإنجليزي»؟

● ربما لأنني أبحث عن ذاكرة مشتركة مع الآخر؛ ذاكرة تؤسس لفهم أوسع، اشتباك أعمق، وانزياح نحو «الأنا» في ذاتها ودوبانها. مذهبها، ودينها. إيمانها، وكفرها. في حقها وحقوقها، فيما لها وما عليها. هل لنا أن نتحدث بجرأة أكثر، ونتخيل أن شبه الجزيرة العربية بحجمها كانت محمية بين بحرين؛ البحر الأحمر وأفريقيا، والخليج العربي وآسيا على الجانب الآخر. هذا التوسيط كرس عزلة شبه كاملة لها، إلا عبر طريق رحلة الشتاء والتوسع الإسلامي المتعطشة للتوسع

ليس من المعقول أن ننادي باسم القبيلة والأصالة والنقاء العرقي ونحن في القرن الـ 21

منذ البداية، مع وضع المعالجة ورسم خريطة الرواية وبناء الشخصيات كأحداثها. رواياتي السابقة كانت قائمة على البطل الواحد ومحيطه الاجتماعي والكان الواحد، وهي إما قرية أو مدينة في البحرين. هنا المسألة أضحّت

القبيلة والعشيرة العربية من جانب، ونزعة عرقية أرائية فرضها شاه إيران ومن بعده حكم المالكي المتطرف من جانب آخر. وفي الجانب ثمة شعوب تكافح لقمة العيش، بانضوائها تحت عباءة القبيلة، أو المذهب على حساب

أخرى تحكم باسمه ولا تمت بصلة بشبه الجزيرة العربية أو الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم). وهذه صيرورة تاريخية ينبغي أن نعرف بها ونمضي نحو فهم الآخر فهما حضارياً، إذ ليس من المعقول أن نظل ننادي باسم القبيلة

وتتوجب الخضوع لهم، وإلا يُطرد أو يُقتل. وهكذا سارت الحضارات القديمة في بناء ذاتها، فهي إما ثمرة النزعة العدمية والميتافيزيقية، أو ثمرة مصالح المجتمع الزراعي الأول. وهكذا سارت بأهمها نحو مسارات لفهم ذاتها

مختلفة مع بناء خطين زمنين مختلفين، تتوالد معهما شخصيات رئيسية كثيرة، تنتقل في فضاء مكاني شاسع ما بين الهند الغربية وأفريقيا الشرقية وشبه الجزيرة وعمان وبلوشستان والبحرين. لماذا تخففت من الكتابة

مختلفة مع بناء خطين زمنين مختلفين، تتوالد معهما شخصيات رئيسية كثيرة، تنتقل في فضاء مكاني شاسع ما بين الهند الغربية وأفريقيا الشرقية وشبه الجزيرة وعمان وبلوشستان والبحرين. لماذا تخففت من الكتابة

مختلفة مع بناء خطين زمنين مختلفين، تتوالد معهما شخصيات رئيسية كثيرة، تنتقل في فضاء مكاني شاسع ما بين الهند الغربية وأفريقيا الشرقية وشبه الجزيرة وعمان وبلوشستان والبحرين. لماذا تخففت من الكتابة

مختلفة مع بناء خطين زمنين مختلفين، تتوالد معهما شخصيات رئيسية كثيرة، تنتقل في فضاء مكاني شاسع ما بين الهند الغربية وأفريقيا الشرقية وشبه الجزيرة وعمان وبلوشستان والبحرين. لماذا تخففت من الكتابة

«بنت دجلة»... النهاية التراجيدية المركبة



أربع روايات؛ ما الأسباب التي عدتك للانتقال من القصة إلى الرواية؟

● لم انقطع عن كتابة القصة القصيرة بعد «البياض»، بل نشرت كثيراً منها في المجلات الأدبية والثقافية، ولكنني لم أجمعها في كتاب، ومع اشتغالي بكتابة «التنوير»

أربع روايات؛ ما الأسباب التي عدتك للانتقال من القصة إلى الرواية؟

● لم انقطع عن كتابة القصة القصيرة بعد «البياض»، بل نشرت كثيراً منها في المجلات الأدبية والثقافية، ولكنني لم أجمعها في كتاب، ومع اشتغالي بكتابة «التنوير»

أربع روايات؛ ما الأسباب التي عدتك للانتقال من القصة إلى الرواية؟

● لم انقطع عن كتابة القصة القصيرة بعد «البياض»، بل نشرت كثيراً منها في المجلات الأدبية والثقافية، ولكنني لم أجمعها في كتاب، ومع اشتغالي بكتابة «التنوير»

أربع روايات؛ ما الأسباب التي عدتك للانتقال من القصة إلى الرواية؟

● لم انقطع عن كتابة القصة القصيرة بعد «البياض»، بل نشرت كثيراً منها في المجلات الأدبية والثقافية، ولكنني لم أجمعها في كتاب، ومع اشتغالي بكتابة «التنوير»

أربع روايات؛ ما الأسباب التي عدتك للانتقال من القصة إلى الرواية؟

● لم انقطع عن كتابة القصة القصيرة بعد «البياض»، بل نشرت كثيراً منها في المجلات الأدبية والثقافية، ولكنني لم أجمعها في كتاب، ومع اشتغالي بكتابة «التنوير»

أربع روايات؛ ما الأسباب التي عدتك للانتقال من القصة إلى الرواية؟

● لم انقطع عن كتابة القصة القصيرة بعد «البياض»، بل نشرت كثيراً منها في المجلات الأدبية والثقافية، ولكنني لم أجمعها في كتاب، ومع اشتغالي بكتابة «التنوير»

أربع روايات؛ ما الأسباب التي عدتك للانتقال من القصة إلى الرواية؟

● لم انقطع عن كتابة القصة القصيرة بعد «البياض»، بل نشرت كثيراً منها في المجلات الأدبية والثقافية، ولكنني لم أجمعها في كتاب، ومع اشتغالي بكتابة «التنوير»

زوجته الإعلامية نهال كمال تستعيد ذكرياتها معه

الأبنودي... كواليس الحب ومفارقات الزواج والحياة

فيأدره متسائلاً: «محمود درويش الشاعر؟» فرد: «أبوة، وأحب أن أراك واري القاهرة معك»، وقاما بجولة في القاهرة القديمة، وكانت في صحبتها الكاتبة صافيناز كاظم.

وأستمرت صداقة الشعاعين على فترات متقطعة، ولكنها امتدت من خلال الاتصالات الهاتفية إلى أن دعي درويش إلى أمسية شعرية في معرض القاهرة الدولي للكتاب في أواخر التسعينات. انتخب الأبنودي وجوده فدعا للعشاء مع مجموعة من الأصدقاء والشعراء الفلسطينيين، وكذلك الفنان عزت العلابي والفنان محمد رشدي، وكانت هذه المرة الأولى منذ زواجهما التي يقوم فيها بدعوة هذا العدد من الضيوف.

وتشير صاحبة المذكرات إلى أنه في تلك الليلة تحولت الأمسية لمناقشات سياسية حادة، وحدث خلاف في وجهات النظر، فأفسح الأبنودي بالتوتر، فعالج الأمر سريعاً قائلاً للفنان محمد رشدي: «سمعنا أغنية (عدوية) يا رشدي».

فيأدره متسائلاً: «محمود درويش الشاعر؟» فرد: «أبوة، وأحب أن أراك واري القاهرة معك»، وقاما بجولة في القاهرة القديمة، وكانت في صحبتها الكاتبة صافيناز كاظم.

وأستمرت صداقة الشعاعين على فترات متقطعة، ولكنها امتدت من خلال الاتصالات الهاتفية إلى أن دعي درويش إلى أمسية شعرية في معرض القاهرة الدولي للكتاب في أواخر التسعينات. انتخب الأبنودي وجوده فدعا للعشاء مع مجموعة من الأصدقاء والشعراء الفلسطينيين، وكذلك الفنان عزت العلابي والفنان محمد رشدي، وكانت هذه المرة الأولى منذ زواجهما التي يقوم فيها بدعوة هذا العدد من الضيوف.

وتشير صاحبة المذكرات إلى أنه في تلك الليلة تحولت الأمسية لمناقشات سياسية حادة، وحدث خلاف في وجهات النظر، فأفسح الأبنودي بالتوتر، فعالج الأمر سريعاً قائلاً للفنان محمد رشدي: «سمعنا أغنية (عدوية) يا رشدي».

فيأدره متسائلاً: «محمود درويش الشاعر؟» فرد: «أبوة، وأحب أن أراك واري القاهرة معك»، وقاما بجولة في القاهرة القديمة، وكانت في صحبتها الكاتبة صافيناز كاظم.

وأستمرت صداقة الشعاعين على فترات متقطعة، ولكنها امتدت من خلال الاتصالات الهاتفية إلى أن دعي درويش إلى أمسية شعرية في معرض القاهرة الدولي للكتاب في أواخر التسعينات. انتخب الأبنودي وجوده فدعا للعشاء مع مجموعة من الأصدقاء والشعراء الفلسطينيين، وكذلك الفنان عزت العلابي والفنان محمد رشدي، وكانت هذه المرة الأولى منذ زواجهما التي يقوم فيها بدعوة هذا العدد من الضيوف.

وتشير صاحبة المذكرات إلى أنه في تلك الليلة تحولت الأمسية لمناقشات سياسية حادة، وحدث خلاف في وجهات النظر، فأفسح الأبنودي بالتوتر، فعالج الأمر سريعاً قائلاً للفنان محمد رشدي: «سمعنا أغنية (عدوية) يا رشدي».

فيأدره متسائلاً: «محمود درويش الشاعر؟» فرد: «أبوة، وأحب أن أراك واري القاهرة معك»، وقاما بجولة في القاهرة القديمة، وكانت في صحبتها الكاتبة صافيناز كاظم.

وأستمرت صداقة الشعاعين على فترات متقطعة، ولكنها امتدت من خلال الاتصالات الهاتفية إلى أن دعي درويش إلى أمسية شعرية في معرض القاهرة الدولي للكتاب في أواخر التسعينات. انتخب الأبنودي وجوده فدعا للعشاء مع مجموعة من الأصدقاء والشعراء الفلسطينيين، وكذلك الفنان عزت العلابي والفنان محمد رشدي، وكانت هذه المرة الأولى منذ زواجهما التي يقوم فيها بدعوة هذا العدد من الضيوف.

وتشير صاحبة المذكرات إلى أنه في تلك الليلة تحولت الأمسية لمناقشات سياسية حادة، وحدث خلاف في وجهات النظر، فأفسح الأبنودي بالتوتر، فعالج الأمر سريعاً قائلاً للفنان محمد رشدي: «سمعنا أغنية (عدوية) يا رشدي».

فيأدره متسائلاً: «محمود درويش الشاعر؟» فرد: «أبوة، وأحب أن أراك واري القاهرة معك»، وقاما بجولة في القاهرة القديمة، وكانت في صحبتها الكاتبة صافيناز كاظم.

وأستمرت صداقة الشعاعين على فترات متقطعة، ولكنها امتدت من خلال الاتصالات الهاتفية إلى أن دعي درويش إلى أمسية شعرية في معرض القاهرة الدولي للكتاب في أواخر التسعينات. انتخب الأبنودي وجوده فدعا للعشاء مع مجموعة من الأصدقاء والشعراء الفلسطينيين، وكذلك الفنان عزت العلابي والفنان محمد رشدي، وكانت هذه المرة الأولى منذ زواجهما التي يقوم فيها بدعوة هذا العدد من الضيوف.

وتشير صاحبة المذكرات إلى أنه في تلك الليلة تحولت الأمسية لمناقشات سياسية حادة، وحدث خلاف في وجهات النظر، فأفسح الأبنودي بالتوتر، فعالج الأمر سريعاً قائلاً للفنان محمد رشدي: «سمعنا أغنية (عدوية) يا رشدي».

فيأدره متسائلاً: «محمود درويش الشاعر؟» فرد: «أبوة، وأحب أن أراك واري القاهرة معك»، وقاما بجولة في القاهرة القديمة، وكانت في صحبتها الكاتبة صافيناز كاظم.

وأستمرت صداقة الشعاعين على فترات متقطعة، ولكنها امتدت من خلال الاتصالات الهاتفية إلى أن دعي درويش إلى أمسية شعرية في معرض القاهرة الدولي للكتاب في أواخر التسعينات. انتخب الأبنودي وجوده فدعا للعشاء مع مجموعة من الأصدقاء والشعراء الفلسطينيين، وكذلك الفنان عزت العلابي والفنان محمد رشدي، وكانت هذه المرة الأولى منذ زواجهما التي يقوم فيها بدعوة هذا العدد من الضيوف.

وتشير صاحبة المذكرات إلى أنه في تلك الليلة تحولت الأمسية لمناقشات سياسية حادة، وحدث خلاف في وجهات النظر، فأفسح الأبنودي بالتوتر، فعالج الأمر سريعاً قائلاً للفنان محمد رشدي: «سمعنا أغنية (عدوية) يا رشدي».

فيأدره متسائلاً: «محمود درويش الشاعر؟» فرد: «أبوة، وأحب أن أراك واري القاهرة معك»، وقاما بجولة في القاهرة القديمة، وكانت في صحبتها الكاتبة صافيناز كاظم.

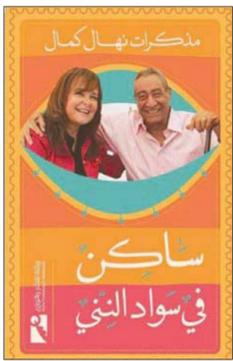
وأستمرت صداقة الشعاعين على فترات متقطعة، ولكنها امتدت من خلال الاتصالات الهاتفية إلى أن دعي درويش إلى أمسية شعرية في معرض القاهرة الدولي للكتاب في أواخر التسعينات. انتخب الأبنودي وجوده فدعا للعشاء مع مجموعة من الأصدقاء والشعراء الفلسطينيين، وكذلك الفنان عزت العلابي والفنان محمد رشدي، وكانت هذه المرة الأولى منذ زواجهما التي يقوم فيها بدعوة هذا العدد من الضيوف.

وتشير صاحبة المذكرات إلى أنه في تلك الليلة تحولت الأمسية لمناقشات سياسية حادة، وحدث خلاف في وجهات النظر، فأفسح الأبنودي بالتوتر، فعالج الأمر سريعاً قائلاً للفنان محمد رشدي: «سمعنا أغنية (عدوية) يا رشدي».

فيأدره متسائلاً: «محمود درويش الشاعر؟» فرد: «أبوة، وأحب أن أراك واري القاهرة معك»، وقاما بجولة في القاهرة القديمة، وكانت في صحبتها الكاتبة صافيناز كاظم.

وأستمرت صداقة الشعاعين على فترات متقطعة، ولكنها امتدت من خلال الاتصالات الهاتفية إلى أن دعي درويش إلى أمسية شعرية في معرض القاهرة الدولي للكتاب في أواخر التسعينات. انتخب الأبنودي وجوده فدعا للعشاء مع مجموعة من الأصدقاء والشعراء الفلسطينيين، وكذلك الفنان عزت العلابي والفنان محمد رشدي، وكانت هذه المرة الأولى منذ زواجهما التي يقوم فيها بدعوة هذا العدد من الضيوف.

وتشير صاحبة المذكرات إلى أنه في تلك الليلة تحولت الأمسية لمناقشات سياسية حادة، وحدث خلاف في وجهات النظر، فأفسح الأبنودي بالتوتر، فعالج الأمر سريعاً قائلاً للفنان محمد رشدي: «سمعنا أغنية (عدوية) يا رشدي».



كانت هي مذبذبة في التلفزيون الرسمي للبلاد؛ لكن الأمر من دون مشكلات.

عادات متناقضة

وتشير نهال كمال إلى أن التناقض كان عنوان زواجهما منذ اللحظة الأولى، فهي كانت تستيقظ مبكراً

بمناسبة مرور 12 عاماً على إطلاقه

إضافات مجانية لمتصفح «كروم»



يدعم متصفح «كروم» آلاف الإضافات المجانية لتطوير قدراته ووظائفه

المفتوحة وفحص كمية الذاكرة التي تستخدمها، أو يمكن إقفال جميع التبويبات وفتح تبويب فارغ جديد ومن ثم الذهاب إلى مدير مهام المتصفح لفحص كمية الذاكرة التي تستخدمها كل إضافة، وإيقاف تلك الإضافات (مؤقتاً) عن العمل مباشرة من مدير المهام، أو إزالتها نهائياً من قائمة «الإضافات» (يمكن الوصول إليها بالضغط على قائمة المتصفح في أعلى يمين الصفحة).
 «المزيد من الأدوات» (More Tools) ثم اختيار «إضافات» (Extensions).

مفاتيح جليل

ولكن عرش المتصفحات ليس حكراً على متصفح واحد، حيث دارت مناوشات عديدة بين المتصفحات المختلفة عبر الأعمار، نذكر منها Netscape و Internet Explorer و Firefox و Opera و Safari و Navigator و Chrome. ولكن متصفح «إيدج» من «مايكروسوفت» الذي أطلقته قبل عام من الآن أصبح ناشجاً ويدعم جميع إضافات «كروم».

مع إمكانية تثبيتها مباشرة من متجر الإضافات الخاص بمتصفح «كروم» أو من متجر «مايكروسوفت»، ذلك أنه مبني على المعمارية ذاتها ولكن مع تخصيص بعض أوجهها من قبل فريق «مايكروسوفت». وأصبح متصفح «إيدج» جزءاً من تحديث نظام التشغيل «ويندوز 10» منذ شهر مايو (أيار) الماضي.

وبالنسبة لاستخدام «إيدج» موارد الكمبيوتر، يتفوق بنحو 52 في المائة في استخدام قدرات المعالج و 33 في المائة باستخدام الذاكرة. أما بالنسبة لمستويات الأداء، فإن لكليهما الأداء نفسه مع تفوق «إيدج» في أداء نصوص «جافا» بنحو 4 في المائة، كما يتفوق «إيدج» على غريمه المتصدر «كروم» في فئة الأمن الرقمي وخصوصية بيانات التصفح، حيث يقدم «إيدج» عدة خيارات في هذه الفئة للتحكم بمستوى تتبع مواقع الويب (أيار) الماضي.

ويقدم المتصفحان نظم التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس» و«بياد أو إس» و«ويندوز 7 و10» و«ماك أو إس 10»، بينما يتفوق «كروم» بدعمه لنظامي التشغيل «لينوكس» و«كروم» (لنظام تشغيل خاص من «غوغل») يعتمد على الحوسبة السحابية من أي جهاز متصل بالإنترنت ويعمل عبر متصفح الإنترنت، بينما يدعم «إيدج» نظام التشغيل «ويندوز سيرفر».

مع اقتراب بلوغ عمر متصفح «كروم» 12 عاماً أوائل شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، نذكر في هذا الموضوع 12 إضافة Extension مجانية مفيدة لدى استخدام. ويمكن تحميل هذه الإضافات من متجر الإضافات الخاص بمتصفح «كروم» chrome.google.com. ولكن درب المتصفح ليس سلساً، وخصوصاً في ظل وجود منافسين شرسيين يستفيدون من قدرات «كروم» لصالحهم.

إضافات مفيدة

الإضافة الأولى هي مانع الإعلانات Adblock Plus التي تمنع ظهور الإعلانات والنوافذ الجديدة المرعبة. ويمكن تخصيص هذه الإضافات لتمنع المواقع من عرض الإعلانات بشكل دائم أو مؤقت، إلى جانب قدرتها على إيقاف تتبع الصفحات لتحركات المستخدم في الإنترنت.

الإضافة الثانية هي «ميركوري ريدر» Mercury Reader لإزالة الإعلانات ومصادر تشتيت التركيز في صفحات الإنترنت أثناء القراءة، حيث تحول هذه الإضافة الصفحات إلى نصوص وصور فقط لقراءة المحتوى بكل راحة دون التأثير على متعة القراءة. ويستطيع المستخدم تعديل العديد من الخصائص في هذه الإضافة، ومنها أحجام وأشكال الخطوط والتنقل بين الوضوع الدائن أو القياسي. كما يمكن مشاركة الصفحات عبر الشبكات الاجتماعية أو البريد الإلكتروني.

ويذكر أيضاً إضافة Zoom Scheduler لجدولة الاجتماعات في برنامج «زوم» للمحادثات والاجتماعات المرئية عبر الإنترنت. ويمكن إضافة موعد مباشرة من داخل جدول مواعيد المستخدم من داخل متصفح «كروم»، ومشاركة رابط الاجتماع مع جميع الأطراف والبدء بالحادثة المرئية بضغط واحدة، ومشاركة شاشة المستخدم مع الآخرين عند الحاجة. وإن كنت تبحث عن دفتر ملاحظات رقمي، فليامكناك استخدام إضافة Minimalist Notepad التي تسهل كتابة ما يدور ببالك من أفكار أو أمور ترغب تذكر نفسك القيام بها في وقت لاحق، أو لتدوين روابط مهمة لزيارتها لاحقاً.

أما إضافة Hover Zoom، فتسمح للمستخدم بتغيير أحجام الصور وعروض الفيديو الموجودة في المواقع التي يتصفحها بمجرد تمرير مؤشر الفأرة فوقها، لتظهر الصورة بحجمها الكامل عوضاً عن المصغر. وتذكر أيضاً إضافة Momentum التي تعرض في تبويب Tab جديد صوراً لمناظر طبيعية خلابة وتعرض معلومات الطقس والمهام اليومية.

وتستطيع إضافة OneTab حفظ جميع التبويبات المفتوحة في المتصفح ومن ثم إقفالها لتوفير موارد الكمبيوتر بشكل ملحوظ، ومن ثم عرض تلك الصفحات على شكل صفحة تحتوي على روابط المواقع التي يمكن فتحها وفقاً للترتيب وعند الحاجة. كما تدعم هذه الإضافة إغلاق التبويبات المفضلة، ومزامنة الإعدادات الخاصة بها عبر جميع الأجهزة المتصلة بحساب المستخدم لتوفير الوقت. وستقوم إضافة

5 فئات من البرامج الخبيثة تستخدم للاختراق

نفاد البطارية سريعاً أبرز مؤشرات تعرض الهاتف للقرصنة



تلندن، الشرق الأوسط

إذا حدث أن لاحظتم أن نسبة الطاقة في بطاريتم انخفضت بسرعة أو أن معدل استخدام البيانات المستخدمة ارتفع بشكل مفاجئ، فهذا قد يعني أن جهازكم «سواء كان آي أو إس» أو «أندرويد»، تعرض للاختراق. ومن منظور الهجوم، فهناك طرق كثيرة ومختلفة تستطيع البرامج الخبيثة من خلالها اختراق الجهاز.

فئات البرامج الخبيثة

يستخدم القرصنة الإلكترونيون مجموعة متنوعة من عائلات البرامج الخبيثة التي تستهدف الأجهزة الجوالية، والتي يقسمها آدم مبيرز، نائب رئيس قسم تبادل المعلومات في شركة «كراود سترايك»، إلى 5 فئات: «أدوات الوصول عن بعد (RATs)» وهي التهديد الأشمل للأجهزة الجوالية، إلى جانب شفرات حضان طروادة المخصصة للخدمات المصرفية، وفيروسات الغديبة النقالية، وفيروسات التعدين المشفر، وروابط الإعلانات الاحتجاجية.

ويعد القرصنة الأولى على متاجر التطبيقات غير المحكمة أسوأ وعلى التطبيقات نفسها، التي أصبحت «تهديداً شائعاً جداً». في حالات أخرى، يحاول المتعدون إقناع المستخدمين بتحميل تطبيقات من خلال إرسال رسائل نصية أو إلكترونية للتصيد تربطها بملفات (APK)، وهي ملفات ترتبط بوضع تطبيقات «أندرويد»، التي تستضيف مواقع إلكترونية يسيطر عليها المتعدون.

في الوقت نفسه، قد تحاول الاعتداءات الأكثر تركيزاً على الهدف اختراق موقع إلكتروني شرعي بطريقة تجعله يستضيف تطبيقاً خبيثاً بهدف إضفاء صفة من الشرعية عليه وتعزيز فرص نجاح الاختراق إذا كان القرصنة يعرفون عادات التصفح الخاصة بصحيفتهم.

مؤشرات الاختراق

في بعض الحالات، قد يبادر هاتفكم إلى إرسال بعض الإشارات التي ترحب أنه تعرض للاختراق. وفيما يلي، يستعرض خبراء أمن الأجهزة الجوالية «الإشارات الحمراء» التي قد تشير إلى نشاط مريب.

• خسارة مفاجئة لنسبة كبيرة من الطاقة المتوفرة في البطارية: قد ينذر الانخفاض الحاد لنسبة الطاقة في البطارية بحوادث اختراق؛ إذ تشغل بعض البرامج الخبيثة التي تهاجم أجهزة «أندرويد» مثلاً خدمة في خلفية الجهاز لاستهلاك بيانات محددة كتلك المتعلقة بمواقع «جي بي إس» بهدوء ودون علم المستخدم.

يحدّر ستيفن ساندا، مدير الحلول الأمنية في شركة «لوكاوت» المستخدم في حديث نقله موقع «دارك ريدنج»: «إذا لاحظتم أن مستوى الطاقة في البطارية الذي كان يمدد طوال اليوم، أصبح يتناقص بحلول موعد الغداء، ولم تجدوا سبباً منطقياً لهذا الأمر، فهذا يعني أن برنامجاً خبيثاً اخترق هاتفكم ويدير عمليات مسؤولة عن استهلاك طاقة البطارية».

يمكنكم التحقق من هذا الأمر من خلال فتح إعدادات البطارية على جهاز «آي أو إس» أو «أندرويد» ومراجعة نسب الطاقة التي تستهلكها مختلف التطبيقات. يساعدكم التحقق من هذه النسب في تحديد التطبيقات

الخطرة وحذفها. * أدوات لعدد كبير من التطبيقات: لا تستطيع التطبيقات استهلاك أي نوع من البيانات دون الحصول على إذن المستخدم. بحث محترفو الأمن مالكي الهواتف الذكية على التحقق من إعدادات الأذونات لكل التطبيق يستخدمونه، والتأكد من أن الأذن الذي منحوه يصلح على قاعدة كل حالة على حدة. يرى نيكولا كوكاكوفيتش، مستشار أمن بارز في موقع «فيدبكس» أو في مكان آخر. السماح لتطبيقات اللعب مثلاً بقراءة الرسائل أو الوصول إلى الاتصالات الصادرة.

ويشرح كوكاكوفيتش أن «التطبيقات عادة لا تعمل بشكل كامل دون الحصول على إذن بذلك. لهذا السبب، يختار كثير من المستخدمين، لا سيما أولئك الذين لا يملكون خلفية أو اهتماماً بالمسألة الأمنية، السهولة وسرعة الوصول على التهديد المحتمل الذي قد يعرضهم له تطبيق ما».

بيانات وكلمات مرور

• ارتفاع حاد في استخدام البيانات: يلفت ساندا إلى أن الرموز الإلكترونية خارجية لتزليل محاولات بيانهات وبيانات خارجية. قد تساهم في زيادة استخدام البيانات، وغالباً ما يكون هذا النوع من التهديد أكثر وضوحاً للمستخدم؛ لأنه يدفع بالمتصفح إلى فتح مواقع إلكترونية بشكل متكرر.

يمكن حل هذه المشكلة من خلال مراجعة مقاييس استخدام البيانات في الهاتف والتحقق من الاستهلاك المفرط لها من قبل تطبيقات فردية أو معالجات النظام. يقدم معظم مزودي الخدمة تقارير مفضلة حول اتجاهات استخدام البيانات، الأمر الذي قد يساعد في تحديد المصدر المسؤول عن أي زيادة مفاجئة في استخدام البيانات. ويضيف ساندا أن «ما يكتشفه المستخدم قد يدفعه إلى إعادة تخزين محتوى جهازه على جهاز آخر قديم في تدبير احتياطي».

• توقف كلمات المرور الأساسية: «توقف كلمات مرور أحد حساباتكم عن العمل ولكنكم في الوقت نفسه متأكدون أنها صحيحة، فهذا الأمر قد يعني أن أحدهم اخترقها وتلاعب ببياناتكم الشخصية. يشرح ساندا أن هذا النوع من العمليات يُنفذ من خلال برنامج خاص يسجل نقرات المستخدم على لوحة المفاتيح، لافتاً إلى أن هذا البرنامج يمكن تحميله على جهاز ما من خلال اعداء بالتصيد. ويضيف: «عندما ينجح المعتدي

مجهولة: من جهته، يقول براين فوستر، نائب رئيس قسم الأمن الإلكتروني في «هويابل آيرون»: «إذا كان المستخدم لم يطلب طرداً من (فيدبكس)، فيجب ألا يتلقى رسالة تعلمه بأن الطرد وصل». يذكر أن التصيد عبر روابط ترسل في رسائل نصية أو إلكترونية بات تقنية شائعة تستخدم لإقناع الناس بفتح الروابط الخبيثة.

عند النقر على أحد هذه الروابط بواسطة الهاتف الذكي، يواجه المستخدم عادة صعوبة في تحديد ما إذا كان الموقع الإلكتروني الذي انتقل إليه، شرعياً. ويقول فوستر: «لن تتمكنوا من تحديد ما إذا كنتم على موقع (فيدبكس) أو في مكان آخر. في حال كنتم لا تتفكرون رسالة من شخص ما وتلقيتم رابطاً، يفضل ألا تنقروا عليه».

رسائل مريبة

• حسابكم يرسل رسائل، ولكنكم لستم المرسلين: يشير ساندا من شركة «لوكاوت» إلى أن إرسال الرسائل من حسابكم دون أن تكونوا أنتم المرسلين هو «إشارة ملابسية» إلى أن قرصناً ما اخترق معلوماتكم الشخصية ونجح في الوصول إلى لائحة اتصالاتكم التي سبقتكم إرسال رسائل لأصدقائكم وأفراد عائلتكم في محاولة منه لنشر حملاته.

ويشرح أنه «في هذه الحالة، على المستخدم الإسراع في تغيير كلمة مرور البريد الإلكتروني وغيره من الحسابات الإلكترونية التي قد تفتح بكلمة المرور نفسها. علاوة على ذلك، يجب أن يتأكد من أنه أدخل آخر التحديثات الأمنية على نظامه التشغيلي وتطبيق البريد الإلكتروني».

• رسائل مريبة ومواقع إلكترونية حساب رموز مورس. كما يتيح لكم التطبيق التحكم باتصال البلوتوث بأي بصمات أخرى مخزنة في القفل، بالإضافة إلى تحديد تواريخ وتوافقيات خاصة، ويترك لكم خيار رفض الاتصال في أي وقت.

يتألف تصميم القفل من هيكل معدني حائز على تصنيف (IP67)، المقاوم للمياه، ما يسمح لكم باستخدامه في الأماكن المفتوحة، فضلاً عن صموده بعد أي حادثة غمر أو إمساكه بأصابع متعرقه. يحتوي «ناب لوك» على بطارية قابلة لإعادة الشحن تدوم لمدة ثمانية أشهر أو ما يقارب 1200 فتحة قفل.

يعرض لكم التطبيق مستوى الطاقة في البطارية، ويعلمكم عندما تصبح بحاجة للشحن. أما القفل، فيضغضوعاً صغيراً ينطق عندما ينخفض مستوى الطاقة في

حسابكم يرسل رسائل، ولكنكم لستم المرسلين: يشير ساندا من شركة «لوكاوت» إلى أن إرسال الرسائل من حسابكم دون أن تكونوا أنتم المرسلين هو «إشارة ملابسية» إلى أن قرصناً ما اخترق معلوماتكم الشخصية ونجح في الوصول إلى لائحة اتصالاتكم التي سبقتكم إرسال رسائل لأصدقائكم وأفراد عائلتكم في محاولة منه لنشر حملاته.

ويشرح أنه «في هذه الحالة، على المستخدم الإسراع في تغيير كلمة مرور البريد الإلكتروني وغيره من الحسابات الإلكترونية التي قد تفتح بكلمة المرور نفسها. علاوة على ذلك، يجب أن يتأكد من أنه أدخل آخر التحديثات الأمنية على نظامه التشغيلي وتطبيق البريد الإلكتروني».

رسائل مريبة

• حسابكم يرسل رسائل، ولكنكم لستم المرسلين: يشير ساندا من شركة «لوكاوت» إلى أن إرسال الرسائل من حسابكم دون أن تكونوا أنتم المرسلين هو «إشارة ملابسية» إلى أن قرصناً ما اخترق معلوماتكم الشخصية ونجح في الوصول إلى لائحة اتصالاتكم التي سبقتكم إرسال رسائل لأصدقائكم وأفراد عائلتكم في محاولة منه لنشر حملاته.

ويشرح أنه «في هذه الحالة، على المستخدم الإسراع في تغيير كلمة مرور البريد الإلكتروني وغيره من الحسابات الإلكترونية التي قد تفتح بكلمة المرور نفسها. علاوة على ذلك، يجب أن يتأكد من أنه أدخل آخر التحديثات الأمنية على نظامه التشغيلي وتطبيق البريد الإلكتروني».

• رسائل مريبة ومواقع إلكترونية حساب رموز مورس. كما يتيح لكم التطبيق التحكم باتصال البلوتوث بأي بصمات أخرى مخزنة في القفل، بالإضافة إلى تحديد تواريخ وتوافقيات خاصة، ويترك لكم خيار رفض الاتصال في أي وقت.

يتألف تصميم القفل من هيكل معدني حائز على تصنيف (IP67)، المقاوم للمياه، ما يسمح لكم باستخدامه في الأماكن المفتوحة، فضلاً عن صموده بعد أي حادثة غمر أو إمساكه بأصابع متعرقه. يحتوي «ناب لوك» على بطارية قابلة لإعادة الشحن تدوم لمدة ثمانية أشهر أو ما يقارب 1200 فتحة قفل.

يعرض لكم التطبيق مستوى الطاقة في البطارية، ويعلمكم عندما تصبح بحاجة للشحن. أما القفل، فيضغضوعاً صغيراً ينطق عندما ينخفض مستوى الطاقة في

أقفال ببصمة الإصبع وحقبة لساعات الأذن ومساند للهواتف

المستطيل، أو في يدكم بنجات مريح وأمن.

تتميز هذه الأداة بالبساطة لأنها لا تتطلب الكثير من العناية، فضلاً عن أنها فعالة، ولن تكلفكم كثيراً. يتوفر المنتج بعدة ألوان وأشكال للغطاء، ويمكنكم شراء القبضات على شكل حزمة أو فريدة لاختيار التصميم المناسب لشخصيتكم.

يمكنكم تطبيق القبضات بشكل فوري على الغطاء أو مباشرة على الهاتف بفضل الملصق الشفاف الذي يأتي معها.

نحت هذه الأغشية في الصدود بعد سقوط من ارتفاع مترين، كما أنها مرنة على لوائح الأجهزة التي تتوافق مع الشحن اللاسلكي. أما سعر المنتج عبر موقع الشركة الإلكتروني فبيد من 14,99 دولار، أو حزمة الغطاء - السوار بـ 29,95 دولار. * خدمات «تربوين ميديا»



لما بعدها)، عليكم قبضة يعمل مسند وقبضة مسند لأغشية الهواتف من «كلكر» (clicker).
 الهاتف، إذا كنتم تبحثون عن جهاز جديد مناسب لفترة العزل الحالية (ومناسب حتى 49,99 دولار).
 قبضة - مسند لأغشية الهاتف، يعمل مسند وقبضة مسند لأغشية الهواتف من «كلكر» (clicker).

حزام على كتفكم وحول عنقكم؛ أو يمكنكم نزع الحزام، وحملها بالمقبض الجليدي، أو الاكتفاء بوضعها في حقيبة أو في الجيب. يضمن لكم «إير باغ» سلامة سماعاتكم بفضل زره المعدني الجانبي المحكم، ويتيح لكم تزويد سماعات «إيربود برو» بالبطاقة لاسلكياً.

يتميز هذا الإصدار المحسود من «إيرباغ» بتصميم جليدي يحمي سماعات «إيرباغ» من أضرار «إيربود» و«إيربود برو» التجارية إصداراً محدوداً من أكياس «إيرباغ» (Air) المصممة خصيصاً لحمل وتخزين وحماية سماعات «إيربود» و«إيربود برو» الباهظة بطريقة أنيقة الإلكتروني: 49,99 دولار.

قبضة - مسند لأغشية الهاتف، يعمل مسند وقبضة مسند لأغشية الهواتف من «كلكر» (clicker).

البطارية إلى ما دون العشرة في المائة، وأخيراً، يضم القفل الذكي ميزة فريدة تتيح لكم فك أي قفل بعد ثمانين ثوان من الشحن بفضل بطارية محمولة تُستخدم بعد استنزاف طاقة البطارية الداخلية بالكامل.

سعر المنتج عبر موقع الشركة: 39 دولاراً للقفل الواحد - 72 دولاراً لحزمة القفلين - 105 دولاراً لحزمة القفلات مساعداً.

• حقيبة لساعات «إيربود» و«إيربود برو» أطلقت علامة «توليف ساوث» التجارية إصداراً محدوداً من أكياس «إيرباغ» (Air) المصممة خصيصاً لحمل وتخزين وحماية سماعات «إيربود» و«إيربود برو» الباهظة بطريقة أنيقة الإلكتروني: 49,99 دولار.

قبضة - مسند لأغشية الهاتف، يعمل مسند وقبضة مسند لأغشية الهواتف من «كلكر» (clicker).

أدوات جديدة

واشنطن، غريغ إيلمان *

إليك بعض من الأدوات الجديدة:

أقفال ذكية

• قفل بالبصمة: قفل «ناب لوك ليت» الذكي المحمول يعمل ببصمة الإصبع، ويغنيكم «ناب لوك» (Tapplek Lite) الذي عن عناه تذكر تركيبة معينة من الأرقام أو حمل مفتاح لفتحها.

يفتح هذا القفل الذكي بإقل من 0,8 ثانية بعد برمجته حسب بصمة إصبعكم. يحمل «ناب لوك» تخزين 100 بصمة لكل قفل يمكنكم تنظيمها بواسطة تطبيق «ناب لوك» المرافق له. إلى جانب بصمات الإصبع، يمكنكم استخدام التطبيق لفتح القفل بواسطة البلوتوث أو بواسطة مجموعة من الأحرف والأرقام المركبة

مناسفات البطولة ستنتقل منتصف سبتمبر المقبل

تطبيق تقنية الفيديو للمرة الأولى في دوري أبطال آسيا



تقنية الفيديو المساعد ستكون حاضرة للمرة الأولى في الأدوار الإقصائية من أبطال آسيا (الشرق الأوسط)

سيتم للمرة الأولى تطبيق هذه التقنية في مسابقات الأندية للاتحاد.

وأضاف البيان أن الاتحاد الآسيوي «قام بتنظيم العديد من دورات حكم الفيديو المساعد منذ مارس 2017، وقد أنجز الاتحاد خطوات ثابتة ناجحة في تطبيق هذا النظام المعتمد من الاتحاد الدولي لكرة القدم والمجلس الدولي لكرة القدم».

كانت كرة القدم الآسيوية شهدت للمرة الأولى تطبيق تقنية حكم الفيديو المساعد عام 2019، وذلك اعتباراً من ربع نهائي كأس آسيا في الإمارات، قبل أن يتم تطبيق النظام على جميع المباريات الـ 32 في بطولة آسيا تحت 23 عاماً عام 2020 في تايلاند.

وتابع البيان: «ومن أجل الإعداد لتطبيق نظام حكم الفيديو المساعد في دوري أبطال آسيا، يقوم الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بعمل ورشة عمل

كواليتي، الشرق الأوسط».

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، أمس الإثنين، أن تقنية المساعدة بالفيديو (في إيه آر) ستستخدم لأول مرة في دوري أبطال آسيا، بدءاً من الدوري ربع النهائي المقرر في سبتمبر (أيلول) المقبل.

وتستأنف المسابقة القارية العربية نشاطها منتصف سبتمبر بعد توقف دام ستة أشهر نتيجة تفشي فيروس كورونا المستجد، تحديداً منذ مارس الماضي عقب الجولة الثامنة من دور المجموعات، بعد فرض حظر على السفر.

وقال الاتحاد، في بيان له، «يوصل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم التزامه بتطوير التحكم والارتقاء به إلى مستويات جديدة، حيث قرر تطبيق تقنية حكم الفيديو المساعد (في إيه آر) اعتباراً من ربع نهائي دوري أبطال آسيا 2020، حيث

الهلال في مهمة صعبة أمام الفيصلي... والنصر في استراحة العدالة

الرياض: فهد العيسى

يسعى فريق الهلال للنهوض مجدداً وتجاوز خسارته أمام الأهلي عندما يستقبل مساء اليوم (الثلاثاء)، نظيره فريق الفيصلي

في ختام منافسات الجولة السابعة والعشرين من دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، ويتطلع متصدراً لائحة ترتيب الدوري إلى تجنب أي تعثر جديد يزيد من ضغوطاته في الجولات المقبلة، وقد يفقده لقب الدوري.

في الوقت الذي يسعى فيه النصر جاهداً لاحتفاظ بمباراته أمام العدالة بالجولة ذاتها، وسط تطلعات لاستقبال هدية أخرى تسهم في إعادة أمثال الفريق الأصفر في الحفاظ على لقبه الموسم الماضي، وتقلص الفارق النقطي بين النصر والهلال إلى ست نقاط بفضل فوز فريق الأهلي

الجولة الماضية على الهلال، وتستكمل اليوم (الثلاثاء) منافسات الأسبوع السابع والعشرين من دوري الأمير محمد بن سلمان، حيث تقام أربع مباريات؛ تجمع الأولى بين الهلال وضييفة الفيصلي، فيما يستضيف فريق ضيفه نظيره الأهلي، ويلاقي الوحدة ضيفه التعاون، ويستقبل النصر ضيفه فريق العدالة.

وفي العاصمة الرياض، يستجمع فريق الهلال قواه من أجل استعادة نغمة الانتصارات التي افتقدتها الجولة الماضية، ويدرك الفريق الأزرق صعوبة مهمته التي تجتمع بنظيره الفيصلي الفريق المنافس على انتزاع واحدة من البطاقات المؤهلة للمشاركة في دوري أبطال آسيا النسخة المقبلة. وسيكون فريق الهلال بحاجة لتحقيق انتصارين من أصل مبارياته الأربع المتبقية

لتحقيق لقب الدوري، في الوقت الذي سيكون فيه غريمه التقليدي النصر بحاجة لتحقيق الانتصار في كل مبارياته المتبقية مع أهمية فقدان الهلال لسع نقاط في مبارياته المقبلة.

ويدخل فريق الهلال هذا المساء مباراته أمام الفيصلي منتعشاً بعودة سلمان الفرج لاعب خط الوسط الذي غاب في الجولات الماضية بسبب الإصابة، ويمثل الفرج قوة في وسط ميدان الفريق الأزرق، حيث يتوقع أن يبرز به الروماني رازفان هذا المساء إلى جوار إشراك المدافع علي البلهبي كلاعب أساسي ومحمد البريك

ويدخل النصر مباراته أمام العدالة بنشوة معنوية عقب انتصاره الكبير أمام التعاون الجولة الماضية وخسارة غريمه التقليدي الهلال، ويتطلع الفريق الأصفر إلى تحقيق انتصاراته في كل مبارياته المتبقية، بحسب مدربه البرتغالي فيتوريا الذي أوضح أن مهمته حالياً هي تحقيق الفوز فقط دون النظر لنتائج الآخرين.

وفي مدينة أبها، يسعى فريق الأهلي إلى إحكام قبضته على المركز الثالث عندما يحل ضيفاً هذا المساء على نظيره فريق ضمك، في مباراة يتوقع أن تكون صعبة على الفريق الضيف، خصوصاً أن ضمك يدرك أن خسارته قد تقربه كثيراً من الهبوط.

ورفع الأهلي رصيده إلى 46 نقطة ليوسع الفارق النقطي بينه وبين أقرب منافسيه الوحدة إلى ثلاث نقاط، ويتطلع إلى الحفاظ عليها حتى نهاية السباق.

أما فريق ضمك الذي يقوده المدرب نور الدين بن زكري، فيدرك أن خسارته لنقاط المباراة قد تعني عودته مجدداً لدوري الدرجة الأولى، حيث يحتل فريق ضمك المركز قبل

الآخر برصيد 25 نقطة، وفي مكة المكرمة، يستضيف فريق الوحدة نظيره التعاون في مباراة تقام على ملعب الملك عبد العزيز بالشرائع، حيث يتطلع صاحب الأرض إلى مواصلة انتصاراته التي استعادت نغمتها الجولة الماضية بقيادة المدرب الوطني عيسى المحياني الذي حل بديلاً للأوروغوياني كارينيو

وقاد الوحدة لانتصاره الأول منذ استئناف المسابقة، ويدخل الوحدة اللقاء طامحاً يخطف نقاطها ومواصلة سعيه لتحقيق الحلم التاريخي والحلول بمسعد

الآخر برصيد 42 نقطة. أما فريق التعاون فيدخل اللقاء بعد سلسلة من الإخفاقات أسهمت في تجمد رصيده عند النقطة 32 بالمركز العاشر، حيث خسر الفريق الأصفر كل مبارياته الأربع منذ استئناف الدوري.

وفي حال خسارته هذا المساء، قد يجد فريق التعاون نفسه متراجعا لاندثرة خطر الهبوط في ظل التقارب النقطي الكبير بين الفرق التي تليه في لائحة الترتيب.



حماد الله يسعى للأفراد بصدارة الهدفين على حساب منافسيه (الشرق الأوسط)

غوميز ستكون مسؤوليته كبيرة اليوم لتحقيق فوز ثمين للهلال (الشرق الأوسط)

حماد الله يسعى للأفراد بصدارة الهدفين على حساب منافسيه (الشرق الأوسط)

غوميز ستكون مسؤوليته كبيرة اليوم لتحقيق فوز ثمين للهلال (الشرق الأوسط)

حماد الله يسعى للأفراد بصدارة الهدفين على حساب منافسيه (الشرق الأوسط)

غوميز ستكون مسؤوليته كبيرة اليوم لتحقيق فوز ثمين للهلال (الشرق الأوسط)

حماد الله يسعى للأفراد بصدارة الهدفين على حساب منافسيه (الشرق الأوسط)

غوميز ستكون مسؤوليته كبيرة اليوم لتحقيق فوز ثمين للهلال (الشرق الأوسط)

حماد الله يسعى للأفراد بصدارة الهدفين على حساب منافسيه (الشرق الأوسط)

غوميز ستكون مسؤوليته كبيرة اليوم لتحقيق فوز ثمين للهلال (الشرق الأوسط)

حماد الله يسعى للأفراد بصدارة الهدفين على حساب منافسيه (الشرق الأوسط)

غوميز ستكون مسؤوليته كبيرة اليوم لتحقيق فوز ثمين للهلال (الشرق الأوسط)

حماد الله يسعى للأفراد بصدارة الهدفين على حساب منافسيه (الشرق الأوسط)

غوميز ستكون مسؤوليته كبيرة اليوم لتحقيق فوز ثمين للهلال (الشرق الأوسط)

حماد الله يسعى للأفراد بصدارة الهدفين على حساب منافسيه (الشرق الأوسط)

غوميز ستكون مسؤوليته كبيرة اليوم لتحقيق فوز ثمين للهلال (الشرق الأوسط)

حماد الله يسعى للأفراد بصدارة الهدفين على حساب منافسيه (الشرق الأوسط)

غوميز ستكون مسؤوليته كبيرة اليوم لتحقيق فوز ثمين للهلال (الشرق الأوسط)

حماد الله يسعى للأفراد بصدارة الهدفين على حساب منافسيه (الشرق الأوسط)

غوميز ستكون مسؤوليته كبيرة اليوم لتحقيق فوز ثمين للهلال (الشرق الأوسط)

حماد الله يسعى للأفراد بصدارة الهدفين على حساب منافسيه (الشرق الأوسط)

غوميز ستكون مسؤوليته كبيرة اليوم لتحقيق فوز ثمين للهلال (الشرق الأوسط)

حماد الله يسعى للأفراد بصدارة الهدفين على حساب منافسيه (الشرق الأوسط)

غوميز ستكون مسؤوليته كبيرة اليوم لتحقيق فوز ثمين للهلال (الشرق الأوسط)

حماد الله يسعى للأفراد بصدارة الهدفين على حساب منافسيه (الشرق الأوسط)

غوميز ستكون مسؤوليته كبيرة اليوم لتحقيق فوز ثمين للهلال (الشرق الأوسط)

حماد الله يسعى للأفراد بصدارة الهدفين على حساب منافسيه (الشرق الأوسط)

غوميز ستكون مسؤوليته كبيرة اليوم لتحقيق فوز ثمين للهلال (الشرق الأوسط)

حماد الله يسعى للأفراد بصدارة الهدفين على حساب منافسيه (الشرق الأوسط)

غوميز ستكون مسؤوليته كبيرة اليوم لتحقيق فوز ثمين للهلال (الشرق الأوسط)

حماد الله يسعى للأفراد بصدارة الهدفين على حساب منافسيه (الشرق الأوسط)

الفريق سيفتقد خدمات عبد الباسط الليلية

الأهلي: لن نتراجع عن التصعيد لـ «الفيفا» بشأن بلايلي

جدة: إبراهيم القرشي

كشفت مصادر مطلع لـ «الشرق الأوسط» عزم إدارة الأهلي المضي قدماً في اتخاذ جميع الإجراءات التي تضمن حقوق النادي تجاه محترف الفريق الجزائري يوسف بلايلي المتخيب عن المشاركة مع الفريق في التدريبات الجماعية والمباريات الرسمية المتبقية للدوري والتي انطلقت مطلع أغسطس (آب) الحالي.

وحسب المصدر الأهلاوي، فإن إدارة الأهلي تعتزم التصعيد بشكوى اللاعب بلايلي لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» لعدم التزامه ببند العقد المبرم مع النادي والضرر الناتج عن عدم استفادة الفريق من خدمات اللاعب الذي تخلف عن الرحلة التي كانت ستقله إلى المملكة للالتحاق بفريقه.

وأشار المصدر ذاته إلى أن إدارة النادي لن تتراجع في قضية التصعيد للاتحاد الدولي لكرة القدم بشأن بلايلي. في المقابل، حثت بعثة فريق الأهلي أمس مدينة الأمير سلطان بن عبد العزيز الرياضية بـ «المحالة»، وذلك بعد وقوفه على

جاهزية لاعبيه، وينتظر أن يدخل الأهلي للمواجهة بتوازن بين خطوط الفريق بحثاً عن اقتناص هدف مبكر يربك حسابات مستضيفه.

وسيفتقد الأهلي خلال مواجهة ضيفه خدمات المدافع عبد الباسط هدي، وذلك بعد أن أظهرت الفحوصات تعرضه لإصابة في العضلة الخلفية لتحتاج لجلسات علاجية تمتد لقرابة أسبوع قبل العودة مجدداً للمشاركة في تدريبات الفريق

لمركز متقدم في سلم ترتيب الدوري الجماعية، في الوقت الذي تتجه إدارة الأهلي لقياد اسم اللاعب طلال العيسى في القائمة الآسيوية. ويتطلع الأهلي اليوم لمواصلة نتائجته الجيدة التي حققها مع عودة انطلاق المنافسات الرياضية

بإدارة الأهلي لقياد اسم اللاعب طلال العيسى في القائمة الآسيوية. ويتطلع الأهلي اليوم لمواصلة نتائجته الجيدة التي حققها مع عودة انطلاق المنافسات الرياضية

بإدارة الأهلي لقياد اسم اللاعب طلال العيسى في القائمة الآسيوية. ويتطلع الأهلي اليوم لمواصلة نتائجته الجيدة التي حققها مع عودة انطلاق المنافسات الرياضية

بإدارة الأهلي لقياد اسم اللاعب طلال العيسى في القائمة الآسيوية. ويتطلع الأهلي اليوم لمواصلة نتائجته الجيدة التي حققها مع عودة انطلاق المنافسات الرياضية

بإدارة الأهلي لقياد اسم اللاعب طلال العيسى في القائمة الآسيوية. ويتطلع الأهلي اليوم لمواصلة نتائجته الجيدة التي حققها مع عودة انطلاق المنافسات الرياضية

بإدارة الأهلي لقياد اسم اللاعب طلال العيسى في القائمة الآسيوية. ويتطلع الأهلي اليوم لمواصلة نتائجته الجيدة التي حققها مع عودة انطلاق المنافسات الرياضية

المنظمة الحقوقية قالت إن بعضهم غير قادر على شراء الطعام

«هيومن رايتس»: مشيدو ملاعب قطر يتعرضون للاستغلال

جنتيف: الشرق الأوسط

أكدت منظمة هيومن رايتس ووتش الحقوقية أمس الإثنين أن العمالة الأجنبية الضخمة في قطر لا تزال تتعرض للاستغلال من قبل المشغلين الذين يجيبون الأجور ويهددون بالطرده وينقصون من الأجور، ما يترك بعض العمال غير قادرين على شراء الطعام.

ويشكل الأجانب 90 في المائة من عدد سكان قطر البالغ 2,75 مليون نسمة، وغالبيتهم من دول نامية يعملون في مشاريع مرتبطة باستضافة الإمارة لكأس العالم لكرة القدم عام 2022.

وقالت المنظمة في تقرير الإثنين إن «أصحاب العمل المستقلين وكذلك أولئك الذين يديرون شركات توريد العمالة في مختلف أنحاء قطر، كثيراً ما يؤخرون أجور العمال، أو يحجزونها، أو يحصون منها تعسفاً».

وأجرت المنظمة مقابلات مع أكثر من 93 عمالاً وعاملة وأقارب يعملون لدى أكثر من 60 شركة أو صاحب عمل، وراجعت وثائق وتقارير قانونية تحضيراً



العمالة في قطر تعاني من عدم تسلم رواتبها الشهرية (الشرق الأوسط)

أثر على الاقتصاد وترك الكثير من أرباب العمل غير قادرين على دفع الرواتب. وأضافت المنظمة الحقوقية التي تتخذ مقراً لها في نيويورك: «تفاقمت الانتهاكات المتعلقة بالأجور منذ انتشار فيروس كورونا»، موضحة: «نذرع بعض أصحاب العمل بالوباء لحجز الأجور أو رفض دفع أجور عائلته لعمال محترزين أو مبعدين قسراً

سوى لشهر واحد خلال الفترة بين سبتمبر (أيلول) وديسمبر (كانون الأول) 2019. ويقول: «يعتقدون أن هذا المال يكفي للبقاء على قيد الحياة لمدة شهر في قطر؟ غير صحيح. انصرو جوعاً، وعائلتي تتضور جوعاً».

وقطر واحدة من الدول النادرة التي تستقبل فائضاً في موازنتها لعام 2020 بحسب التوقعات، ولكن وباء كوفيد - 19

لهدأ التقرير. وبحسب هيومن رايتس ووتش فإنه «رغم بعض الإصلاحات خلال السنوات الأخيرة، يستمر عدم دفع الأجور، بالإضافة إلى انتهاكات أخرى منتشرة ومستمرة لدى 60 صاحب عمل وشركة على الأقل في قطر».

ونقل التقرير عن أوغندي، يعمل حارس أمن، قوله إنه لم يتلق راتبه البالغ 329 دولاراً

قهر سان جيرمان وتوج بطلاً لدوري أبطال أوروبا للمرة السادسة في تاريخه

واقعية بايرن «الحديدي» تقوده لثلاثية تاريخية... والمدرب فليك من الظل إلى القمة

لشبونة، الشرق الأوسط

سيبقى عالماً في الأذهان أنه أغرب موسم في تاريخ مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم؛ لكنه انتهى باسم مالوف على الكاس المرموقة، بعدما تفوق بايرن ميونخ الألماني على باريس سان جيرمان الفرنسي 1 - صفر، في المباراة النهائية التي أقيمت في لشبونة، ليتوج بذلك الفريق الأكثر جدارة بفضل جهود مدربه هانزي فليك.

وحسم هدف واحد النهائي؛ لكن لا توجد أي شكوك بشأن أحقية بايرن ميونخ في التتويج بطلاً لأوروبا للمرة السادسة في تاريخه.

لقد حقق بايرن ما لم يفعله أي فريق آخر في تاريخ البطولة القارية الأيسر لاندنية، وهو التتويج باللقب بعد الفوز في كافة مبارياته. وكان الأقر من تحقيق السجل الخالي في حقبة دوري الأبطال هو ميلان الإيطالي بقيادة المدرب فابيو كابيلو؛ إلا أنه خسر في النهائي أمام أولمبيك مارسيليا في 1993. ولم يتجرع بايرن مرارة الهزيمة حتى لم يكن في أفضل حالاته المثيرة للإعجاب. ولم يقدم فريق المدرب هانزي فليك قوته الهجومية المذهلة في النهائي، مثلما فعل في الفوز الساحق 8 - 2 على برشلونة في دور الثمانية، أو سيطرته التي أظهرها في أغلب فترات فوزه 3 - صفر على أولمبيك ليون في قبل النهائي؛ لكن بمجرد أن انتزع التقدم في الدقيقة 59 عبر الفرنسي كينغسلي كومان (اللاعب سان جيرمان السابق) لم يظهر أن بايرن سيرخي قبضته الحديدية. ولم يخسر بايرن في 2020، وكان التعادل الوحيد في الدوري المحلي أمام إشبورخ، وكان الافتتاح على سان جيرمان هو رقم 21 على التوالي.

وريمنا لا يملك بايرن نجوماً بارزين مثل أندية أخرى، فلا يوجد ليونيل ميسي أو كريستيانو رونالدو أو نيمار؛ لكنه أثبت أنه كفريق يملك كل شيء؛ لكن ربما يفخر المايرن بان بصوفه رهاجم هدف لا مثيل له حالياً، هو البولندي روبرت ليفاندوفسكي الذي تصدر قائمة هدافي البطولة برصيد 15 هدفاً في 11 مباراة، ليرفع رصيده إلى 55 هدفاً بجميع المسابقات هذا الموسم. وفي مشهد غير مالوف فرضه تفشي فيروس «كورونا» المستجد الذي علق الموسم منذ مارس (آذار) قبل أن يستأنف ببطولة مصغرة ركزت الصحف بنظام خروج المغلوب من مباراة واحدة اعتباراً من ربع النهائي، كانت مكبرات الصوت في استاد «الدون» الوسيلة الوحيدة لمنح الفائز مشاعر الاحتفال مع جمهوره.



لاعبو بايرن ميونخ على منصة التتويج بلقب دوري الأبطال (أ.ب.)

الفونسو ديفيز، ابن الـ19 ربيعاً الذي قال بعد اللقاء: «إنك تكلم بلحظات ماثلة حين تكون طفلاً. بصراحة، لا أصدق ذلك، الفوز بدوري الأبطال هو أعلى ما يمكن الوصول إليه». ويستحق فليك نصيباً خاصاً في هذا الإنجاز؛ لأنه نجح في قلب الأمور بعد عام على خروج بايرن من ثمن النهائي على يد ليفربول الإنجليزي الذي توج لاحقاً باللقب، لا سيما أن الفريق البافاري بدأ بعيداً عن إمكانية الفوز بلقب المسابقة القارية تحت قيادة كوفاتش. ولم يتوقع أشد المتفائلين أن يتبحر فليك الذي تسلم منصبه في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي مدرباً مؤقتاً قبل تعيينه لاحقاً بصفة دائمة، في قيادة بايرن إلى الثلاثية، وهذا ما تطرق إليه مولر بالقول: «لها من فرحة هائلة... نشعر باننا قطعنا شوطاً كبيراً منذ نوفمبر».

وتابع مولر الذي ارتقى عالياً بمستواه بعد تعيين فليك: «لا أعلم كيف بدأ الأمر من الخارج؛ لكنني اعتقد أننا نتحدثه (اللقب) بالطريقة التي لعبنا بها». ويمكن القول إن صيغة خروج المغلوب من مباراة واحدة اعتاداً من ربع النهائي عوضاً عن الذهاب وإياب، ساعدت سان جيرمان أكثر من أي فريق آخر، نظراً إلى معاناته في مواجهات خروج المغلوب من مباراتين في السنوات الأخيرة. لكن بشرط الاتفاقيات الأخيرة «كوفيد-19» مجدداً، فإن دوري أبطال أوروبا سيغود إلى طبيعته في الموسم الجديد، ويشمل ذلك رؤية المشجعين في المدرجات، أو عدد محدود منهم على أقل تقدير. وستكون إسطنبول مسرحاً للمباراة النهائية عام 2021، بعد أن سُجِدَ منها نهائي هذا العام بسبب «كوفيد-19». على أمل أن يتمكن الفريق الفائز من الاحتفال مع جماهيره.

وكما قال فليك: «من المؤسف ألا يتمكن المشجعون من الوجود هنا معنا للاحتفال. ربما يمكنكم العودة مرة أخرى في المستقبل. مباراة كهذه من دون مشجعين ليست كرة القدم التي نعرفها».



فليك تولى قيادة صعبة وقاده لثلاثية (رويتزن)

النهائي، ضد فريق يصل إلى هذه المرحلة للمرة الأولى في تاريخه، حتى إن كان محفوظاً بعض الشيء في مواجهة الهجوم الضارب للفريق المنافس بقيادة البرازيلي نيمار، والأرجنتيني أنخل دي ماريا، وكيليان مبابي بوجود الحراس البافاري مانويل نوير، والمدافعين جيروم بواتنغ والمهاجم توماس مولر، ضمت تشكيلة بايرن في مباراة القمة أربعة لاعبين من الذين أحرزوا اللقب عام 2013 على حساب غريمهم المحلي بوروسيا دورتموند.

لكن اللات في حملة هذا الموسم ليس ما قدمه المشجعون وحسب؛ بل المساهمة المميزة من الوجوه الشابة على غرار الكندي

كانت درجات الملعب الذي يتسع لـ65 ألف متفرج، خالية، بسبب قرار إكمال الموسم خلف أبواب موصدة، تجنباً لانتشار العدوى، ما ترك فراغاً كبيراً كان لا مفر منه من أجل التمكن من استكمال البطولة التي وصلت إلى بر الأمان، وخروج بايرن رافعاً الكأس للمرة السادسة في تاريخه بفضل هدف كومان. وأكد رئيس الاتحاد الأوروبي «يوييفا» السلوفيني ألكسندر سيفيرين على أن صيغة البطولة المصغرة التي فرضها «كوفيد-19» هذا الموسم لن تتكرر. بغض النظر عن إمكانية تكرار هذا النظام في المستقبل، أو اعتماد صيغة مماثلة للتي استعملت فيها البطولة هذا الموسم، فإن بايرن بطل

تسبونخ، اليوم الأكثر شعبية في ميونخ؛ «بايرن يحقق حلم الثلاثية (الدوري والكأس المحليان) ومسابقة دوري أبطال أوروبا»؛ ومشيرة إلى أن سان جيرمان دفع ثمن التفريط في النجم الفرنسي كينغسلي كومان الذي سجل هدف فوز البايرن. في إسبانيا، وخزرت الجماهير لتعبر عن غضبها بتخريب المتاجر والصدام مع الشرطة. وبينما خرج الآلاف من الجماهير الألمانية للاحتفال في الميادين المختلفة رافعين أعلام البايرن غير عابئين بتحذيرات السلطات من التجمعات، خشية تفشي جديد فيروس كورونا المستجد، اشتبك مشجعون لسان جيرمان مع الشرطة في باريس وألقى البعض بمقذوفات على سيارات رجال الأمن خارج استاد بارك دي برنس مقر سان جيرمان، كما تعرضت بعض المتاجر للتخريب. وقال وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانين إن الشرطة في باريس واجهت هجمات وخشية من مجرمين تسببت في إصابة 16 من عناصر الأمن والهجوم على 12 متجراً وتخريب نحو 15 سيارة.

وكتبت صحيفة «زودويتشه تسبونخ» اليوم الأكثر شعبية في ميونخ؛ «بايرن يحقق حلم الثلاثية (الدوري والكأس المحليان) ومسابقة دوري أبطال أوروبا»؛ ومشيرة إلى أن سان جيرمان دفع ثمن التفريط في النجم الفرنسي كينغسلي كومان الذي سجل هدف فوز البايرن. في إسبانيا، وخزرت الجماهير لتعبر عن غضبها بتخريب المتاجر والصدام مع الشرطة. وبينما خرج الآلاف من الجماهير الألمانية للاحتفال في الميادين المختلفة رافعين أعلام البايرن غير عابئين بتحذيرات السلطات من التجمعات، خشية تفشي جديد فيروس كورونا المستجد، اشتبك مشجعون لسان جيرمان مع الشرطة في باريس وألقى البعض بمقذوفات على سيارات رجال الأمن خارج استاد بارك دي برنس مقر سان جيرمان، كما تعرضت بعض المتاجر للتخريب. وقال وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانين إن الشرطة في باريس واجهت هجمات وخشية من مجرمين تسببت في إصابة 16 من عناصر الأمن والهجوم على 12 متجراً وتخريب نحو 15 سيارة.

أفراح في ميونخ... وأتراج وشغب في باريس بعد نهائي دوري الأبطال

في تاريخه (لكن الألمان كانوا الأقوى)، فيما ذُكرت «ميدي ليدر» بأنه «كما سادت إتيان عام 1976، سقط باريس سان جيرمان أمام بايرن في نهائي لاع برشلونة الذي تركه صيف 2017 للانضمام إلى صفوف سان جيرمان مقابل 222 مليون يورو، فيما كلف مبابي خزينة النادي الباريسي 180 مليون يورو.

وأشادت صحيفة «توتو سبورت» الإيطالية بهدف المباراة النهائية كومان، وكتبت: «في أوروبا، القيادة لبايرن ميونخ بفضل المهاجم السابق لسان جيرمان»، مضيئة: «هذا الفريق لبايرن أسطوري»، مخصصة صفحة كاملة للاعب يوفنتوس السابق كينغسلي كومان الذي أصبح من الآن «بطلاً في ميونخ».

وفي فرنسا، اعتربت الصحف الصادرة أمس عن عسرتها لخسارة سان جيرمان فرصه التتويج بعدما كان قاب قوسين أو أدنى من منح بلاده لقبها الثاني فقط في المسابقة والأول لسان جيرمان في العاصمة، وكان أبرز عناوين تعليقاتها «طار الحلم» و«باريس».

وعلى صورة نيمار باكياً كتبت صحيفة «الكيب» الرياضية: «لا مجال للمواساة»، فيما عنونت «أوجوردوي أون فرانس» مع صورة للاعب ذاته «خيبة كبيرة لنيمار وباريس». ورات صحيفة «أويس فرانس» أن «باريس سان جيرمان لعب أكبر مباراة



جماهير بايرن ميونخ تحتفل بالتتويج (أ.ب.)

الدبية وتفوقهم الاستراتيجي. خدع الفرنسيون من قبل نجومهم: (البرازيلي) نيمار و(كيليان) مبابي والأرجنتيني أنخل دي ماريا». وانتقدت الصحيفة بشدة الأموال التي يذفعتها سان جيرمان لنجومه وأنها لم تقهه إلى المجد القاري، بل العكس خرج الفريق بالباء، في إشارة

في المسابقة سابقاً (خمسة). وكتبت صحيفة «زودويتشه تسبونخ» اليوم الأكثر شعبية في ميونخ؛ «بايرن يحقق حلم الثلاثية (الدوري والكأس المحليان) ومسابقة دوري أبطال أوروبا»؛ ومشيرة إلى أن سان جيرمان دفع ثمن التفريط في النجم الفرنسي كينغسلي كومان الذي سجل هدف فوز البايرن. في إسبانيا، وخزرت الجماهير لتعبر عن غضبها بتخريب المتاجر والصدام مع الشرطة. وبينما خرج الآلاف من الجماهير الألمانية للاحتفال في الميادين المختلفة رافعين أعلام البايرن غير عابئين بتحذيرات السلطات من التجمعات، خشية تفشي جديد فيروس كورونا المستجد، اشتبك مشجعون لسان جيرمان مع الشرطة في باريس وألقى البعض بمقذوفات على سيارات رجال الأمن خارج استاد بارك دي برنس مقر سان جيرمان، كما تعرضت بعض المتاجر للتخريب. وقال وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانين إن الشرطة في باريس واجهت هجمات وخشية من مجرمين تسببت في إصابة 16 من عناصر الأمن والهجوم على 12 متجراً وتخريب نحو 15 سيارة.

وكتبت صحيفة «تاييمز» في تحليلها: «في ملعب من دون جمهور، بطولة بلا زخرفة، موسم تقريبا لا نهاية له، كان بايرن ميونخ هو من وصل إلى نهايته. حقق لقبه الأوروبي السادس في ظروف غير مسبوقة، لكنه

كان مستحقاً بالنسبة إلى فريق الأفضل في أوروبا هذا العام». واحتفلت صحيفة «لا غازيتا



توخيل لا يخشى الإقالة من تدريب سان جيرمان (أ.ب.)

حيث يحتاج لتشكيلة أكبر لمواجهة متطلبات الموسم المقبل، وقال: «فقدنا كثيراً من اللاعبين خلال هذا الموسم، وخسرنا الآن تياغو سيلفا وإيريك مكسيم تشوبو هويتينغ. نريد استغلال فترة الانتقالات الآن لتعزيز التشكيلة. الموسم سيكون مرهقاً للغاية ومن دون فترات راحة. نريد بناء تشكيلة قوية».

إنفاق أموال طائلة للتعاقد مع أبرز نجوم اللعبة؛ أمثال البرازيلي نيمار (220 مليون يورو من برشلونة) وكيليان مبابي (185 مليون يورو من موناكو)، إلا أنه فشل مجدداً في تحقيق حلمه. ورغم أن هناك أخباراً يتم تداولها في الأوساط الرياضية عن احتمال تعاقد سان جيرمان مع الإيطالي ماسيميليانو أليغري مدرب يوفنتوس السابق، فإن توخيل يرى أن مستقبله ما زال مع سان جيرمان ويخطط لدعم الفريق للموسم المقبل. ويرى توخيل أن تالو مانويل نوير حارس مرمرى وقائد بايرن ميونخ هو ما حال دون خروج فريقه فائزاً، وقال: «شاهدت فخاحاً رافعاً في المباراة. قلنا من قبل إن الهدف الأول في المباراة سيكون

توخيل واثق من البقاء مع سان جيرمان ويرحب بالتعاقد مع ميسي

باريس، الشرق الأوسط

أعرب الألماني توماس توخيل المدير الفني لفريق باريس سان جيرمان الفرنسي عن ثقته باستمراره مع الفريق، رغم الخسارة في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وخسر سان جيرمان أمام بايرن ميونخ الألماني صفر - 1 في المباراة النهائية على استاد «الدون» بالعاصمة البرتغالية لشبونة، ليهدر أقرب فرصة للتتويج بلقبه الأول بدوري أبطال أوروبا. ووفقاً لمصادر شركات المراقبة المالية، أنفق سان جيرمان منذ انتقاله للملكية القطرية قبل نحو 10 سنوات، قرابة 1,3 مليار يورو على الفريق، ولم يتردد في

ميسي (رويتزن)

ما بعد «كورونا»... هل نتصافح ثانية؟

لكنها لم تكن بالتحية الصحيحة تماما نظرا لأنها كانت رسمية وبشكل صارم ودوانية في نفس الوقت. فقد كان ذلك التقليد المستحدث أشبه بطقوس الدفاع عن النفس وتفاذي الخصم في مباراة في فن الدفاع عن النفس، ناهيك عن احتمال نقل الوباء بعد أن نصحن بعض الخبراء بالسعال والعطس في مرفقين.

في مرحلة مبكرة من الوباء، انتشرت التحية «بهن القدم»، وذلك بتبادل نقر قدم الطرف الآخر برفق مثلما يحدث عند إعادة مخالفة بالتصوير البطيء في مباراة كرة القدم، وهو ما انتشر لبعض الوقت في الدوائر الدبلوماسية الدولية. ولكن كان من الصعب تحديد ما إذا كانت هذه التحية السخيفة في الواقع أقل أو أكثر سخافة من تحية ارتطام الركبة بركبة الآخر التي شاهدها لفترة وجيزة في مارس (آذار) الماضي. لكن يبدو أن كل تلك الخيارات قد استنفذت، وجار البحث عن أساليب تحية أخرى مقبولة اجتماعياً للمصافحة التي لا تبدو مثل مزاح الأفلام الصامتة القديمة. يمكننا النظر إلى مبنى «كابيتول هيل»، كونغرس الولايات المتحدة، حيث أيد النائب أوغاسيو كورتيز، على سبيل المثال، حركة السلام بوضع اليد على القلب في هدوء. فقد أظهرت الدراسات أن مثل هذه المبادرة، المألوفة في الثقافات الإسلامية، يمكن أن تنقل إحساس الصدق، وبحسب توماس فارلي، فإن «لغة الجسد هذه دافئة ومتواضعة في نفس الوقت».

طلبت ميك ماير من عملائها تجربة البدائل التي نسميها «تحية إمساك اليد» (الأيدي المشبوكة على مستوى الصدر المحسوبة بإيماءة مهذبة) أو تحية «التوقف والإيماءة» أو «التوقف والإيماء بالراس» مع وضع اليدين خلف أسفل الظهر. بإمكاننا أيضاً التطوع إلى مستوى أعلى من الوعي، ففي فعالية عبر الإنترنت لرواد الأعمال جرت مؤخراً في «كارلسباد» بكاليفورنيا، لاحظت إيلين سوان، مؤسسة «مدرسة سوان للبروتوكول»، وهي شركة استشارية في آداب السلوك ذات فروع ومكاتب في جميع أنحاء البلاد، أن العديد من الحاضرين يرتدون الأقنعة ويلتزمون ببروتوكولات التباعد الاجتماعي وتبادل التحية عن بعد. وقالت سوان: «يمكن أن يكون غياب المصافحة أبعد ما يكون عن التفاعل مع بعضنا البعض. يمكن أن تنقل إيماءة اليد فوق القلب إحساس التواصل والدفء تجاه الآخر».

كذلك أفاد متخصصون في الاتيكتيك جرت مقابلتهم بأنهم يعتقدون أن المصافحة باليد ستعود في وقت ما، لكن حال فشلت هذه التحية التقليدية في النجاة من فيروس «كورونا»، فقد يضع شيء مهم من حياتنا. وحسب فرنسيس ماكلجون، أستاذ علم الأعصاب في جامعة جون مورس ببلفيرول في إنجلترا الذي أجرى أبحاثاً عن آثار التواصل الاجتماعي، فإنه حتى في أكثر الأماكن الرسمية فإن المصافحة التي تتضمن اللمس وحتى اللحظات العابرة من الاتصال الجسدي (عند الترحيب) تمنح فوائد نفسية خفية.

استطرد ماكلجون مؤكداً أنّ «فوائد المصافحة كبيرة، فالألياف العصبية للجلد التي يجري تنشيطها عن طريق اللمس لها جميعاً سلسلة من التأثيرات، حيث يخفض اللمس معدل ضربات القلب، وينطلق الأوكسيتوسين - أو ما يعرف بهرمون الحب - الذي يتمتع بتأثير غير مباشر مع الدوبامين، الناقل العصبي اللطيف، على المشاعر. من شأن ذلك أن يؤدي إلى المزيد من السلوكيات الاجتماعية الحميدة ويقلل من علامات الإجهاد التي تسمى الكورتيزول التي تساعد على إيجاد الترابط والثقة».

فكل تلك الأساليب وطرق التحية أفضل من إشارة باليد عن بعد.

* خدمة «نيويورك تايمز»

لقد مرت طرق وأساليب المصافحة بالعديد من المراحل خلال العصور الماضية. فالكثيرون منذ لا يزالون يذكرون إشارة رفع راحة اليد والإشارة بالإصبعين السبابة والوسطى في حقبة الستينات.

بعد ذلك ظهرت إشارة «هاي فايف» في التسعينات التي كنا نرفع فيها راحة اليد بالإصبع الخمس مفتوحة لللمس يد صديق مرفوعة بنفس الشكل. وفي العقد الأخير كنا نتبادل التحية بحضن أخوي بسيط، وهو ما كان شائعاً بدءاً من ملاعب الرياضة بعد إحراز نصر أو هدف في مباراة وانتهاء بأوياما في البيت الأبيض.

لكن هل ستستمر تلك التحية في زمن كورونا؟ الإجابة أن الأفق على المدى القصير لا يبدو مبشراً، فبحسب الدكتور أنتوني فاوسي، كبير اختصاصي الأمراض المعدية في الولايات المتحدة، الذي تحدث عن طريقة اللقاء التحية في أبريل (نيسان) الماضي، فإنه «يتعين علينا كسر هذه العادة لأنها إحدى الطرق الرئيسية التي يمكن من خلالها انتقال الأمراض عن طريق الجهاز التنفسي».

بدأ الانتباه لخطر التحية في وقت مبكر فور تفشي الوباء، حيث تنبأت صحيفتا «تايمز» و«وايرد» وشبكة «بي بي سي» باحتمالية الموت الذي لا مفر منه جراء تبادل التحية الحارة. فما كان يادرة حسن نية حتى وقت قريب بات الآن تصرفاً بالغ الخطورة.

في هذا الصدد، قالت ميكا ماير، مؤسسة شركة «بيمونت آتيكتيك» المعنية باستشارات الآداب العامة والاتيكتيك ومقرها نيويورك، «كانت المصافحة تقليدياً تهدف إلى إظهار الاحترام في مجال الأعمال. لكن الآن فإن مد اليد يعني العكس».

بعد مرور نصف عام على عصر الإغلاق فإنه من العدل أن نسأل: هل المصافحة باليد ماتت إلى الأبد أم أنها تمر بفترة سبات؟ غالباً ما تدين أن التنبؤات العامة التي نلجأ إليها في أزمة دائمة ما تكون غير موثوقة (مثلما حدث عند بداية تقدير أعداد ضحايا اعتداءات 11 سبتمبر مباشرة التي كانت بعيدة عن الواقع). فالتنبؤات الشاملة التي نلجأ إليها في خضم أزمة عالمية مستمرة في دون أن تلوح في الأفق نهاية واضحة هي مثال على التكهن والتخمين.

الجدير بالذكر أنّ المصافحة باليد بدأت على الأقل منذ أيام «الإلياذة»، حسب العلماء، كدليل على السلام بين المحاربين وعلى أنهم لا يحملون خنجرًا في بدهم الممدودة. لكن التوقعات في الوقت الحالي غامضة، لا سيما في مرحلة من التاريخ حيث يعمل الملايين من المنزل، ويبدو أنّ المكاتب الفارغة باتت تنافس مناطق تصوير أفلام «زومبي» القادمة من هوليوود.

في هذا السياق، كتب توماس فارلي، خبير آداب السلوك وكاتب عمود «إسأل عن آداب السلوك» ومقدم برنامج إذاعي جديد عبر الإنترنت عن «الأعراف الاجتماعية في حقبة الوباء» بعنوان «السلوكيات والأخلاقيات»، يقول: «دعونا نواجه الأمر. إذا كان الأفراد الوحيدون الذين تقابلهم في مسار يومك هم أعضاء أسرته، أو الشخص الذي يوصل الطعام إليك من حين لآخر، فليس هناك أي داع للقلق من تبادل التحية التقليدية التي تعود إلى آلاف السنين».

ومع ذلك، سيتعين على الغرباء في مرحلة ما مقابلة غرباء آخرين في مكان العمل وفي الحياة اليومية، وسوف تحتاج إلى تبادل التحية. هل ستعود إلى المصافحة أم سيجعلنا الوباء نلجأ إلى تحية مختلفة تماماً؟

على سبيل المثال، هناك التلامس بالكوع الذي انتشر لفترة وجيزة والتي كانت دليلاً على أقصى قدر من الوعي في سياق العمل،

ويعلق سعادة في حديثه «من الطبيعي أن تدخل باللوحة وأنفاسهم مع أدريانا على خطوطها العريضة. فهي رسامة تشكيلية سبق وتعاونت معها أكثر من مرة ولديها رؤية فنية لا تشبه غيرها تأخذني في أفاقها إلى عالم عميق ومحمل بالرسائل الإنسانية. وقد استغرق منا هذا العمل أياماً قليلة وكنا نعمل بجهد كبير ومتواصل؛ كي يتسنى لنا مساعدة الناس في أقرب وقت ممكن».

من ناحيتها، تقول أدريانا الحاج «لم أستطع خلال رسمي اللوحة إلا أن أتخيل بيروت الجميلة الساكنة في قلبي وكباني». وتتابع في حديثها «والحياة»

فوتوغرافية سعودية ترصد «الفروسية» بعدسة عالمية



لقطات الصحراء ذات بعد جمالي استثنائي (الشرق الأوسط)



السعودية يمن الملا ترصد جمال الخيل والصحراء، وتفوز بجائزة دولية

جدة، عائشة جعفري

التقاط لحظات الخيول والجمال، من أبرز الصور الجمالية، لتصبح مهارة اللقطة رهيبة ببراعة المحور وخبرته؛ إذ تجمع بين التصوير الرياضي السريع وتطوير الحركة، إضافة إلى تصوير البورتريه. «لحظة الضوء»، هي الصورة التي نالت عليها مصورة سعودية المركز الأول، وكانت قد التقطتها في مهرجان الفروسية الدولية الذي نظم في مدينة تيسة المغربية عام 2019، وسبت مشاركة 9484 صورة متشاركة لمصورين من مختلف أنحاء العالم.

وحازت الفوتوغرافية بمن الملا، عضو جمعية «الاتحاد الدولي للتصوير الضوئي الفوتوغرافي» والجمعية الأمريكية للتصوير الفوتوغرافي» المركز الأول لأفضل صورة عن فئة «التصوير الليلي» في المسابقة الدولية الفوتوغرافية الإلكترونية الأولى 2020 بتنظيم الجامعة العربية

محاوالاتي الأولى في عام 2014 في الإمساك بالكاميرا، في أحد ميادين الفروسية بجدة، وحصلت على المركز الثالث في مسابقة (فارس الصورة)، المسابقة تنظم نادي الفروسية بمنطقة مكة المكرمة وكرمت من الأمير مشعل بن ماجد، ووسط منافسة من عدد من المصورين، هذا الفوز فتح عيني على عالم الخيل ولفت نظري له، وما كان عفوياً من حياة مع الكاميرا والخيل والخيول لم يعد كذلك، وأصبحت اللقطة الذهبية عندي هي الهدف من ملامحها».

وقد شاركت المصورة بمن الملا في أكثر من 50 مشاركة دولية بإشراف «الغياث الدولية» والجمعية الأمريكية للتصوير وحصلت على جوائز عدة، من أهم مشاركتها مسابقة «أفان» الدولية ومعرض سفارة السعودية بالولايات المتحدة، بمناسبة اليوم الوطني ومعرض كأس العالم في إيطاليا 2014، وتم قبول 123 صورة لها في مختلف المسابقات أثمرت عن 17 جائزة.



لوحات جمالية عبر التصوير الفوتوغرافي

سرعة الخيل، وبين خوف السقوط المفاجئ واصطدامات الخيول والحوانات التي تقع غالباً في المسابقات استطعت التقاط الصورة الفائزة حضور 4 أيام لهذه المخاطر وسط التجهيزات العالية، لكن هذه ظروف مسابقات الخيول المتعارف عليها عالمياً.

للإبداع والعلوم الإنسانية بالملكة المغربية. وقالت المصورة بمن الملا لـ«الشرق الأوسط»: «تطلب جهد الصورة الفائزة حضور 4 أيام لاصطياد هذه اللحظة، وتطلب الأمر التواجد في الصقوف الأولى للفعالية التي لا تخلو من إطلاق النيران ومجابهة

حصد 125 مليون ليرة في مزاد علني عبر الشاشة

«أنا بيروت» للمصمم نجا سعادة يبلسم جروح بعض المتضررين



المصمم نجا سعادة والرسامة أدريانا الحاج خلال تنفيذهما فستان «أنا بيروت»

كنا محظوظين أكثر من غيرنا وسلمت أرواحنا من هذه الكارثة؛ قررت القيام بمبادرة تساعد المتضررين وأهالي الضحايا من هنا ولدت فكرة فستان «أنا بيروت» ليكون بمثابة قطعة فنية توثق الحدث بطريقة فنية. ومع فريق متكامل بدأ بمستشارتي الإعلامية البيان الحاج مروراً بالرسامة أندريا الحاج وصولاً إلى الإعلامية رابعة الزيات وقناة «نيو تي في» تحت المبادرة».

صمم سعادة الفستان ليأخذ طابعاً شرقياً، فجاء فضفاضاً على طريقة العباءة. أما الرسمة التي تحملها فتضمنت مشهدية بيروت الجميلة الراقصة في أذهان محبيها بعيداً عن الدمار الذي تشهده اليوم. كما نقلت أدريانا الحاج بريشتها هذه الرؤوية، فرسمت وجه بيروت امرأة تدور أبناءها الذين رحلوا كطيور من نور.

ويعلق سعادة في حديثه «من الطبيعي أن تدخل باللوحة وأنفاسهم مع أدريانا على خطوطها العريضة. فهي رسامة تشكيلية سبق وتعاونت معها أكثر من مرة ولديها رؤية فنية لا تشبه غيرها تأخذني في أفاقها إلى عالم عميق ومحمل بالرسائل الإنسانية. وقد استغرق منا هذا العمل أياماً قليلة وكنا نعمل بجهد كبير ومتواصل؛ كي يتسنى لنا مساعدة الناس في أقرب وقت ممكن».

من ناحيتها، تقول أدريانا الحاج «لم أستطع خلال رسمي اللوحة إلا أن أتخيل بيروت الجميلة الساكنة في قلبي وكباني». وتتابع في حديثها «والحياة»



الإعلامية رابعة الزيات أخذت على عاتقها عرض الفستان من قلب بيروت المدمرة

إيجابي كبير مع هذه اللوحة. وقد تولت جمعية (كلنا لبعض) التي ترأسها الإعلامية ماغي بو عون إيصال المبلغ إلى المتضررين من الانفجار. وهي تأتي من ضمن الحملة الخاصة التي تنظمها في هذا الإطار وتحمل عنوان (يواف بيروت)». وعن كيفية ولادة الفكرة يوضح سعادة في سياق حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «منذ حصول الانفجار الذي طالنا جميعاً من دون استثناء، إما مادياً وإما نفسياً أصبت بصدمة كبيرة. فحتى مشغلي في منطقة حرش ثابت تضرب أيضاً بفعل الانفجار. وعندما استوعبت أننا

الغفستان الذي يحمل لوحة مرسومة وموقعة من الفتاة التشكيلية أدريانا الحاج قدمها سعادة عبر الإعلامية رابعة الزيات فوكت وسط الدمار الذي سببه الانفجار تعرض من منحنى إنساني

بيروت، فيثيان حداد

منذ حادثة انفجار مرفأ بيروت والمبادرات الإنسانية والثقافية والفنية تنطلق من هنا وهناك؛ محاولة الإسهام في التخفيف من تداعيات الحادثة على المتضررين منها.

حملات تبرعات بالعشرات وتفاعل معها الناس من مقبمين ومغربين وأجانب. من بينها ما أطلقه «متحف بيروت»، في منطقة السويديكو، وأخرى نظمتها تلفزيون «إم تي في» عبر شاشته مع الإعلامي أنطوان بارود، إضافة إلى غيرها من مبادرات فردية وجماعية شهدها المجتمع المدني منذ حصول الانفجار في 4 أغسطس (آب) الحالي حتى اليوم. وأحدث هذه المبادرات أطلقها مصمم الأزياء اللبناني نجا سعادة تحت عنوان «أنا بيروت».

وهي كناية عن فستان من الحرير الأبيض صممه خصيصاً ليدخل في مزاد علني يعود ريعه للمتضررين من انفجار بيروت. الفستان الذي يحمل لوحة بيروت مرسومة وموقعة من الفنانة التشكيلية أدريانا الحاج قدمها سعادة عبر الإعلامية رابعة الزيات. فوكت هذه الأخيرة وسط الدمار الذي سببه الانفجار تعرض من منحنى إنساني. فهو كما تقول «حملني رسالة كبيرة وجعني حبي لهذه العاصمة ووجعني على أهلها».

استطاع فستان «أنا بيروت» أن يحصد مبلغ 125 مليون ليرة ضمن مزاد علني أطلقته عبر شاشتها محطة «الجديد».

وشارك فيه لبنانيون مقيمون ومغتربون، إضافة إلى عدد كبير من المشاهدين العرب الذين تابعوا مجريات المزاد عبر شاشة المحطة الفضائية. وفي المراحل الأخيرة من المزاد انحصرت المزادات بين مواطنين عربيين انتهى بفوز سيدة من الكويت به بعد أن رفعت المبلغ إلى 125 مليون ليرة، أي ما يوازي الـ20 ألف دولار.

ويقول المصمم نجا سعادة الذي يقف وراء إطلاق هذه المبادرة «لم أتوقع أن تحصد هذا المبلغ، لكن أيادي الخير تغلبت على كل هذا الشر الذي شهدهته بيروت. فالتناس تفاعلت بشكل



واقعية بايرن (الجليدي) تتوذه ثلاثية تاريخية... والمدرب فايف من الظل إلى القمة



مستغل السديري

«خليك دهل»

قال الدكتور حامد عبد الدايم، المتحدث باسم وزارة الزراعة المصرية في تصريحات إعلامية، إنه لا يوجد أي موانع قانونية لتصدير القطن والكلاب إلى الخارج، مضيفاً أن آخر شحنة مصدرة تضم 2400 قطة وحوالي 2000 كلب من سلالات بلدية، وجميعها تم اتخاذ الإجراءات البيطرية بشأنها.

وتقبل الدول الآسيوية بشكل كبير على أكل الكلاب والقطن، وقد قرأت في جريدة (الشرق) المصرية أن: أبرز الدول التي تتناول لحوم هذه الحيوانات في العالم هي الصين التي تستهلك نحو 8 ملايين كلب سنوياً، بالإضافة إلى تناول 500 كيلوغرام من لحوم القطن يومياً، ثم الفلبين التي تقبل على تناول لحوم الكلاب بشكل كبير، ويصل استهلاك مدينة جالغو إلى 25 ألف كلب شهرياً، تليها الهند، التي يسمح فيها فقط بتناول القطن باي مكان على عكس الكلاب التي لا يسمح بتناولها.

وللتنبه والتوضيح للمتهافتين على أكل اللحم الحلال في الخارج، فقد أكدت الهيئة النووية لمراقبة الأغذية: أنها عثرت على لحم الخنزير بنسب تتراوح بين 5 و30% في لحوم تحمل علامة (حلال) لدى باعة؛ خصوصاً الكباب والكفتة والشاورما والسجق، فانتبه يا رعاك الله، لا تأكل وأنت مغفص.

اعترف أن موضوعي اليوم فيه شيء من (التقزز)، ويعلم الله أنني أكتبه بغير نفس، وهناك احتمال كبير أنني لن أتعدى أو أتعدى اليوم نهائياً، وسوف أقصر على تناول الماء فقط لا غير.

ولكي أصيبكم بشيء من (حومة الكبد)، أقرأوا معي لو سمحتم عن الأكلات عند بعض عباد الله، وذلك للعلم بالشيء كثقافة لا أكثر ولا أقل.

ففي شرق آسيا وأفريقيا وأميركا الجنوبية لا يتورعون عن أكل العناكب المقلية، والصراصر، والديدان المجففة، وبيض النمل، والنعابين، والخفافيش، ومخ القروم.

وعلى ذكر مثل هذه الأكلات، قال لي مهندس صيني من باب التندر: نحن ناكل كل شيء له أرجل، ما عدا الكراسي والطاولات. ولكي لا أتبع كثيراً، ففي بعض البلاد العربية كذلك تؤكل الجرابيع والضبان والجراد بكل بساطة، وقد لا تتقبلها شعوب أخرى.

سؤالي: هل تلك النصيحة صادقة، أم جانبها الصواب؟، وهي: كل ما يعجبك، والبس ما يعجب الناس. من وجهة نظري الشخصية أعتقد أنها خاطئة، فالمفروض ألا تأكل ما يعجبك، ولا تلبس كذلك ما يعجب الناس - يعني باختصار: «خليك دهل».



المتلة الإسبانية باز فيغا أثناء حضورها فعاليات اليوم الثالث من مهرجان ملقة السينمائي (غيتي)



سمير عطالله

«لإجراء اللازم»

تعوّد اللبنانيون وأدمنوا ما هو مستنكر لدى الشعوب والأمم: «الخارج». إنهم ينتظرون الآن عودة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لإخراجهم من الأزمة الحكومية والدستورية، من دون أي حرج، وكان الرعاية الخارجية هي الأصول، لا الاستثناء. ويريد كل فريق الاستقواء بالرئيس الفرنسي على الفريق الآخر، فيما يبدو ماكرون الأكثر حرصاً وصدقاً وتجرداً في السعي إلى منع الإنهيار الأخير.

ماكرون يريد لبنان وسلامته ولا يريد شيئاً منه. ليس لدى لبنان شيء يعطيه لفرنسا، سوى حماية نفسه من التفكك والتشظي والحيلولة دون التحول إلى دولة مارة تصدر إلى العالم ثقافة العنف والمزيد من نيرات الأمونيوم. لكن السلطة اللبنانية تريد أن «تشغل» فرنسا في رغائب وأهواء الشبيك السياسي الفردي. وليس من سياسي يميز لحظة بين بقائه وبقاء لبنان. وقد حُبل لكثيرين (لست بينهم) أن المشهد الحزين الكارثي، الذي هز مشاعر العالم، سوف يؤثر في سلوك الفئة الحاكمة ولو قليلاً. لكنه لم يؤثر في مشاعر الفئة الحاكمة ولو قليلاً. وقد تأمل هؤلاء هذا المشهد التاريخي وراحوا يجثون تحت الردم عن المقاعد والكراسي.

تعوّد اللبنانيون أن المشكلة في الخارج والحل في الخارج أيضاً. ومن دون أي تردد. وإذا تقاهم ماكرون هذه المرة في بيروت، فالجديد الوحيد هو بيروت، وليس جنيف أو لوزان أو صاحبة «سان كلو» الباريسية، أو القاهرة، أو الطائف، أو الكويت أو الدوحة.

يذهبون إلى «مؤتمراتهم» وكل فريق داخلي يمثل فريقه الخارجي؛ مرة سوريا، ومرة أميركا، ومرة منظمة التحرير، ومرة إيران التي أعلن الأمين العام لـ«حزب الله» أنها ترسل إلى الحزب سلاحه ومؤنثه وأمواله. الرئيس ميشال عون يرفض تحقيقاً دولياً في تفجير المرفأ؛ لأنه ضد السيادة اللبنانية، لكنه لا يرى أي مس بها في زيارات وتصريحات رئيس فرنسا ووكيل الخارجية الأميركية ووزير خارجية ألمانيا - في أسبوع واحد. وجود عشرات المحققين العسكريين من فرنسا وأميركا في المرفأ ليس مساً بالسيادة. كلام ماكرون والمبعوث الأميركي ووزير خارجية ألمانيا، في قلب بيروت، عن الفساد ناخر الدولة، ليس تعريضاً بالسيادة وليس اتهاماً للسلطة.

أين الربع في كل ذلك؟ الربع أن تنتصر السيادة اللبنانية حقاً. أن تتوقف فرنسا ودول العالم عن محاولة إقناع السياسيين اللبنانيين بشيء يعرف في العالم بالواجب الوطني والشرف الوطني والقيم الإنسانية. سلم اللبنانيون الرئيس ماكرون عريضة وقعتها الألوف، تطالب بعودة الانتداب الفرنسي. طبعاً خطوة رمزية بأاسة لا معنى لها. فلا فرنسا يمكن أن تعود إلى الانتداب، ولا الأكترية الساحقة تقبل الفكرة. لكن الهدف من العريضة كان القول: عبودية الاستعمار ولا حرية هذا الحكم. وقد قرأها الحكم كما قرأ التحذير من خطر الأمونيوم في المرفأ، وأحالها على «السلطات المختصة لإجراء اللازم».

زاحف من عصر الديناصورات التهم مخلوقاً يقارب حجمه

وجده «الإكتيوسور»، فإن أطراف الفريسة كانت مستعفن قبل ذيلها. وعلى الرغم من أن جسم «الإكتيوسور» المتحجر ورأسه محفوظان جيداً، فإنهما منفصلان بعضهما عن بعض، مما يشير إلى أن الحيوان ربما مات بسبب كسر في الرقبة، أثناء حمله لـ«الثالاثوصور» في فكاه وضرب رأسه، وهي الطريقة التي تمزق بها التماسيح والحياتن القاتلة طعامها من دون أسنان حادة بشكل خاص.

للحصر الترياسي منذ حوالي 240 مليون سنة، وعند الفحص الدقيق لكثلة كبيرة من العظام في بطن المخلوق، اكتشف فريق موتاني أن آخر شيء أكله «الإكتيوسور» هو جسد «ثالاثوصور». أطراف «الثالاثوصور» لا تزال على الأقل مرتبطة جزئياً بجسمه، بينما تم الكشف عن ذيله على بعد حوالي 20 متراً. ويقول المؤلفون إن الدراسات حول كيفية تحلل الأجسام تحت الماء تشير إلى أنه إذا كان «الثالاثوصور» ذبيحاً عندما مات بعد أكله.

وتشير أسنان «الإكتيوسور» غير الحادة إلى أنه كان يجب أن يفضل فريسة صغيرة ناعمة مثل رأسيات الأرجل، ولكن لدى الباحثين دليل قوي الآن على أن هذه الأسنان غير الحادة يمكن استخدامها لأكل شيء كبير. وخلال الدراسة قام ريبوس موتاني، عالم الأحياء القديمة بجامعة كاليفورنيا وزملاؤه، بفحص الهيكل العظمي شبيه الكامل لـ«إكتيوسور»، بالغ ينتمي

وأفاد باحثون بجامعة كاليفورنيا الأميركية، في دراسة نشرت بالعدد الأخير من دورية «أي ساينس» بشهر أغسطس (آب) الجاري، بأن هذه هي أطول فريسة معروفة للزواحف البحرية من عصر الديناصورات، وقد تكون أقدم دليل مباشر على الزواحف البحرية التي تأكل حيواناً أكبر من الإنسان. وأوضح الباحثون أنه ربما كان «الثالاثوصور» بالتحديد وجبة كبيرة، لدرجة أن «الإكتيوسور» مات بعد أكله.

القاهرة، حازم بدر



حفرية «الإكتيوسور» (الفريق البحثي)

عودة خجولة لدور السينما الأميركية

نيويورك، «الشرق الأوسط» شهدت الولايات المتحدة معاودة فعلية لعروض الأفلام في عطلة نهاية الأسبوع. وكان فيلم التشويق «أنهينجد» من بطولة راسل كرو أول إنتاج ضخم يعرض منذ توقف دور السينما قبل خمسة أشهر. إلا أنه اكتفى بإيرادات قدرها أربعة ملايين دولار في ثاني أسبوع له في الصالات والأول في عدد مناسب من دور السينما (1823)، حسب موقع «بوكس أوفيس موجو». و«أنهينجد» هو أول فيلم يحقق إيرادات تتوق للمليون دولار في الولايات المتحدة وكندا خلال عطلة نهاية أسبوع منذ مارس (آذار) وفي هذا المجال «سينمارك» إلى قاعات مغلقة، أشارت شركة فدي بشارت إعادة فتح قاعاتها تدريجياً في 14 أغسطس (آب)، وقد سرعت من وتيرتها خلال عطلة نهاية الأسبوع.

إلا أن ولايات رئيسية وفي مقدمتها كاليفورنيا ونيويورك ونيوجيرزي لم تسمح بعد بإعادة فتح دور السينما، ولم تشر أي جدول زمني بذلك. وخلال عطلة نهاية الأسبوع الأولى هذه، وهي بمثابة اختبار، تجاوزت إيرادات شبكات التذاكر في أميركا الشمالية (كندا والولايات المتحدة) عتبة الخمسة ملايين دولار، على ما أفاد موقع «بوكس أوفيس



سيّاح في حديقة إيكّا كاريا النباتية في بالي وسط تفشي فيروس «كورونا» (رويترز)

بالي الإندونيسية تقرر عدم استقبال السياح حتى نهاية 2020

جاكرتا، «الشرق الأوسط» قسّرت السلطات في جزيرة بالي الإندونيسية استمرار عدم استقبال سائحين أجانب حتى نهاية عام 2020، عقب أن أرجأت السلطات خطة إعادة استقبال السائحين الأجانب ابتداء من 11 سبتمبر (أيلول) المقبل، وذلك بسبب تفشي فيروس كورونا. وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء أن حاكم بالي واين كوستر قال في بيان، إن «الحكومة الإندونيسية لا تستطيع إعادة فتح أبوابها أمام السائحين الأجانب حتى نهاية عام 2020، إذ إننا ما زلنا في منطقة حمراء». وأضاف: «الوضع لا يسمح بإعادة استقبال السائحين الأجانب لإندونيسيا، وتشمل جزيرة بالي». وبعد النجاح في احتواء الفيروس في

أبواب جديدة لدورات مياه الطائرات تفتح بالمرافق

الاستحسان من سهولة وفاعلية الاستخدام، فيما ينتشر استخدامه على نطاق واسع في الفترة المقبلة. وجاء تصور الساب المبتكر الجديد من شركة «جامكو» اليابانية المتخصصة في تصاميم منتجات صناعة الطيران، ولا سيما منتجات مقاعد الطائرات، والمطابخ، ودورات المياه الداخلية في الطائرات. يقول السيد يوجي هيراكو، الرئيس التنفيذي لشركة «إيه إن إيه» للطيران في بيان أعلن فيه عن برنامج النظافة الجديد لدى الشركة تحت عنوان «إيه إن إيه كير بروميس»:

كما يوجد زر آخر أكبر حجماً يمكن فتحه أو إغلاقه باستخدام المرفق، بيد أن النموذج الأولي الذي استحدثته شركة «إيه إن إيه» بالطائرة يمكن استخدامه من دون الاستعانة باليدين تماماً سواء من الداخل أو من الخارج. في الوقت الراهن لا يتوفر نموذج شركة «إيه إن إيه» للطيران إلا في صالة تلك الشركة داخل مطار «هانيدا» بالعاصمة طوكيو، حيث تواصل الشركة تسجيل ردود فعل وتعليقات المستخدمين حتى نهاية شهر أغسطس (آب) الجاري. وإذا ما ثبت أن التصميم الجديد قد نال

البيابن على اختبار باب جديد لدورة المياه على متن الطائرات يُفتح من دون استخدام اليدين؛ إذ يمكن لركاب الطائرة فتحه بسهولة باستخدام المرفق أو الساعد، وفقاً لما نقله موقع سي إن إن. ومن أبرز التحديات التي تواجه تصميم أي شيء جديد داخل الطائرات المدنية هي المساحة المحدودة للغاية. ومن المعروف أن أبواب دورات المياه في الطائرات تفتح إلى الداخل وليس بالعكس حتى لا تسبب إعاقة حركة المرور في ممرات الطائرة الضيقة، أو تكون لتلك الأبواب مقابض صغيرة